

رواية لم اقصد حبها كاملة



بقلم نضار علي

لتحميل المزيد من الروايات زوروا موقعنا

ايجي فور تريندس

او يمكنكم زيارة الموقع مباشرة من خلال

الروابط التالية

[www.egy4trends.com](http://www.egy4trends.com)

المقدمه.....

امجد بطل القصة:امجد نقيب بالشرطة  
يعيش بمفرده بعد أن ترك أبويه لديه شعر  
اسود كثيف عينيه من اللون البندقي المأل  
اللون البني يمتلك جسد رياضي ذو عضلات  
ضخمه لانه دائماً ما يلعب الرياضة ليفني  
عن همه عريض المنكبين طويل القامة

آسيل بطله القصة :مُدْرَسَه فِي مَدْرَسَه خَاصَه  
بعد أن أتمت تعليمها وهي تسكن مع  
والديها ثروت ولميا وليا اختها الصغرى  
آسيل لديها شعر بني اللون كثيف للغاية  
وطويل يصل لبعدها خصرها بشرتها بيضاء  
اللون مائله اللون البمبي وعيناه من  
اللون العسلي المائل الأخضر ولديها جسم  
ممشوق مثل عارضات الازياء

هذا الجزء يحكي عن الابطال فقط

بقلم : نزار علي عبد العزيز.♥

### الفصل الأول.....

يقف امجد وحده في مكان مظلم يسمع من

يناديه وييلتفت خلفه ويمين ويسار وهو

ينادي بصراخ غاضب : مين رد انا عارف انت

مين وانا مش خايف منك

حتى استيقظ من ذلك الكابوس الذي طالما

راوده من صغره

يستيقظ امجد من ذالك الحلم الذي طالما

راوده دوماً قام امجد من على

السريـر ناظراً لمكتب وبزجره شديده اوقع كل  
ما كان على المكتب من أقلام وأوراق  
وفازات واكواب تركض ايلن نحوه مسرعه  
وهيا خادمته ليست عربيه الاصل

ايلن بخوف شديد : سيدي افتح ليا الباب ما  
الذي يحدث بالداخل  
امجد بعصبية: اطلعي برا مش عايز اشوف  
وش حد

ايلن بكل هدوء : حسناً سيدي  
نزل امجد لغرفه خصصها خصيصاً  
لمشروبات الخمر وأخذ كأساً كبيراً من الخمر  
وجلس

بشرفته يحتسيه رشفه تلو الأخرى بعد أن  
انتهى من المشروب ذهب إلى غرفته ونظر  
بالمراه

ثم أمسك كره من البلور الخام قذفها نحو  
المراه لتتنزل المراه ارضاً ثم نزل إلى الأسفل  
امجد بصوت عالٍ : ايلن انتِ فين يازفته ردي  
عليا

ايلن بكل هدوء : نعم سيدي نعم انا هنا!!

امجد: شوفي اي حد يجي يصلح المراه  
المكسوره فوق دي انا طالع انام

ايلن :حسناً سيدي نوماً هنيئاً

في منزل آسيل تقف آسيل وحدها في مكان  
مظلم تسمع من يناديها تلتفت خلفها لرؤيه  
ويميناً ويسارا من الذي يهتف بأسمها

لتضع يدها على اذنها وهي تصرخ: حرام  
عليكي سبيني في حالي عايزه مني ايه .....اه ه

ه ه ه

استيقظت تصرخ من نومها وصوتها يعلو  
المزل كله

وسرعان ما سمعتها والدتها حتى جاءت  
لتعرف ما الخطب

لميا : بس الله الرحمن الرحيم مالك يا بنتي

آسيل: مفيش يا ماما ده الحلم الي بحمله  
كل يوم

لميا : طيب يا حبيبتي انا هجهلك الفطار  
عشان تنزلي الشغل

آسيل بتنهيده : ماشي يا ماما ربنا يخليك ليا

سرعان ما خرجت لميا من الغرفة دفنت  
أسيل رأسها بوسادتها واخذت تسترجع  
ذكرياتها منذ عشرة أعوام

...## Flash Back

كانت أسيل وعائلتها يعيشون في بيت عائله  
ابيها كانت محبوه من الكل عدا واحده كانت  
عمتها لان ابنتها كانت في

سن أسيل ولاكن لم تكن محبوه من العائله  
مثل أسيل لذا كرهتها عمتها وكانت تدبر لها  
المكيده الكبيره

كانت العائله تأكل جميعاً بسعاده وكانت  
أسيل تلبس ملابس مدرستها استعداداً  
لذهاب إلى المدرسه

لميا : يلا يا آسيل عشان متفوتيش الباص

بتاعك

اومأت آسيل رأسها بالموافقة

ديانا عمت آسيل: ايده هيا آسيل رايحه

المدرسه !!؟

لميا : اه طبعا هي آسيل من امتى بتغيب

عن المدرسه !

ديانا: هيا كانت تعبانه امبارح وانا بعث

الباص ميعديش ياخذها

لميا :طب ليه مغدتيش رأيي!!؟

ديانا : واخذ رأيك في ايه البنت كانت تعبانه

امبارح وانا قولت انك مستحيل تخليها تروح

لميا : على عيني يا ديانا بس عندها إمتحان

مهم النهارده ولازم تروح

ديانا مصطنعة الخضة : يا خبر انا اسفه

مكنتش اعرف انا آسفة جداً

لميا : ولا يهكم يا حبيبتى انا هوصلها مش

مشكلة

ديانا : لا يا لميا انا اسفه بس كدا كدا ريم

بنتي عندها درس موسيقى دلوقتى انا

هوصلها مع ريم

لميا : تمام ماشي ...يلا يا آسيل عشان

متأخريش عمتو

آسيل ببراءته: حاضر يا ماما...

ديانا : براحتك يا حبيبتى

آسيل ببراءته : لا يا عمتو انا كدا كدا خلصت

ديانا : طيب يلا عشان متأخريش

ذهبت آسيل مع ديانا عمته وهي لا تنوي  
على الخير اوقفت ديانا السياره فجأة واخذت  
من آسيل لعبتها وقذفتها من النافذه

ديانا بخبث: آسيل لو جبتها بسرعه وجيتي  
هجبلك حاجات حلوه كتير

خرجت آسيل من السياره والتقطت لعبتها  
واخذت تجري ناحيه السياره بسعاده ولا  
فجأة تحركت السياره وذهبت

واسيل تنادي بصوتها و تركض خلف  
السياره بسرعه

آسيل : عمته يا عمته انا هنا استنينييي...

ذهبت ديانا وهي لا تبالي بتلك الطفله  
الصغيرة التي تركتها وحدها تواجه مصيرها  
تركتها خلفها تبكي وتترجها

لتأخذها معها ولاكن كما يقولون (لا حياه  
لمن تنادي)

رجعت ديانا المنزل وهي في قمه سعادتها  
فلقد تخلصت من تلك البنت التي كانت  
تخطف الأنظار من على ابنتها

لميا : ازيك يا ديانا ها وصلتي آسيل  
ديانا مصطنعة البراءة: اه يا حبيبتي خلاص  
وصلتها

كانت لميا تعد الغداء وتنتظر عوده آسيل  
حتى سمعت هاتفها يرن فتركت ما بيدها  
وذهبت تجاه هاتفها لتجيب على الهاتف

لتجدها معلمه آسيل عليا

لميا : ازي حضرتك يا ميس عليا آسيل  
عملت ايه في الامتحان

عليا : الحمد لله يا لميا هانم بس هو دا الي  
كنت عايزه اقولك عليه آسيل محضرتش  
الامتحان ليه

لميا بخضه : ايه بس الي حضرتك بتقوليه دا  
يا ميس آسيل عمته وصلتها انهارده  
المدرسه

عليا : يا لميا هانم انا كنت في الكلاس بتاع  
آسيل انهارده واخذت الغياب لكنها مكنتش  
موجوده الووو... الوووو يا لميا هانم انتي فين  
الوووووو.....

نزلت تلك الكلمات على لميا كالصاعقه  
حتى وقع الهاتف من يدها وهي تقول  
بنتيييي

<https://www.youtube.com/@Nodaran>

dRefalstars لينك قناتي على اليوتيوب

اسمها (Nodar and Refal stars 🌟🌟)

## الفصل الثاني.....

توجهت لميا إلى ديانا وهي تكاد تفتك من  
الغضب تكن على أسنانه ثم وقفت في بهو  
المنزل وهيا تنادي

لميا بصوت غاضب: ديانا انتي فين ردي عليا  
كانت ديانا في غرفتها وهي تكاد تستغرق في  
نوما عميق

ديانا بصوت ناعس: ايه يا لميا مالك في ايه  
اندهي براحه يا حبيبتتي

لميا: فين بنتي يا ديانا انتي مش وصلتيها  
المدرسه الصبح !!؟؟

ديانا مصطنعة البراءة: اه يا لميا وصلتها  
ودخلت المدرسه قدامي!!

لميا : قولي الكلام ده للمدرسة بتاعتها قالت  
إنها مجتش المدرسه انهارده

ديانا مصطنعة الخضة والفزع: ايه يعني  
أسيل مراحتش المدرسه!!؟

لميا بصوت مستهزء: اه تصوري بقا  
مراحتش المدرسه انهارده

وصل صوت لميا لكل المنزل لينزل ثروت  
على صوت لميا

ثروت بفزع: مالك يا لميا في ايه اهدي  
شويه!؟

ديانا بسخرية: تعالى شوف البلاوي اللي انت  
جايهالنا دي بتقول ايه!؟

ثروت باقتضاب: اسكتي انت يا ديانا  
احسنلك ... مالك يا لميا صوتك جايب  
البيت كله في ايه؟؟

لميا بدموع : الحقني ديانا قالت إنها هتوصل  
أسيل المدرسه انهارده ودلوقتي الميس  
بتاعتها قالت إنها مجتش المدرسه

استنشط عيني ثروت بالغضب ولم يدري  
بنفسه إلا وهو يدوي بصفعه قويه على ديانا  
قائلا

ثروت بغضب حارق: فين بنتي يا ديانا ردي  
والا وحيات امي وامك لاهكون دفنك هنا يا  
وطيه

ديانا بدموع مزيفه : انت بتشتمني عشان  
الوسخ.....

لم تكمل ديانا كلامها إلا وتلقت صفعه قويه  
تسقط على وجهها لتسقط على الأرض  
ثروت وهو يجز على أسنانه: انتي لما تيجي  
تتكلمي معها تتكلمي باحترام على الأقل  
مراحتش اتجوزت عرقي واحنا لحد دلوقتي  
منعرفش مين لا وكمان مخلفه وحده  
منعرفش اصلها منين

ديانا بصوت مغرورق بدموع المزيفه : الله  
يسامحك يا ثروت بس انا معنديش كلام  
اقوله الا ان انا جالي اتصال مهم وطلعت من  
العربية أرد على التليفون وجاتلي صحبه  
آسيل طلبت مني إنها تاخذ آسيل من  
العربية عشان يخشوا المدرسه وانا وافقت

عند أسيل كانت أسيل تسير ممسكه  
بدميتها على أمل عوده عمته مي تجلس  
على أحد الأرصفة وفجأة شعرت بالجوع  
لتتذكر السندويشات والمعجنات التي  
حضرتها لها امها قبل نزوله إلى المدرسة  
لتفتح حقيبتها وتخرج منها سندويش لتبدأ  
في الأكل منتظره عوده عمته ..... وفجأة  
من بعيد يراها أحد العساكر المشرفين على  
إشارات المرور لهذا الشارع ليتجه نحوها  
العسكري قائلاً بمرح : مين الأمورة وقاعده  
لوحدك ليه ....!؟

أسيل ببراءته: مفيش يا عمو انا مستنية  
عمتو من ساعت المدرسة بس هيا اتأخرت  
قوييي

العسكري بمرح: الأمورة اسمها ايه ....!؟

آسيل بلطف :اسمي آسيل ثروت الزناتي.....

العسكري بخضه: هو بابا بيشتغل محامي !؟

آسيل بلطف: اه يا عمو صراحه انا معرفش

يعني ايه محامي بس .....

ليقاطعه العسكري قائلا: انا عارف بيت بابا يا

حبيبتي انا هوصلك ده بياكي صحبي جداااا

في منزل آسيل كان ثروت يحاول ايجاد حل

حتى يستطيع العثور على آسيل في ذلك

الوقت دوت صوت طرقات الباب المنزل كله

لتجيب لميا بعفوية

لميا بعفوية: بنتي جات يا ثروت افتح الباب

دي بنتي

ليفتح ثروت الباب ليجد صديقه حليم يقف

وهو يحمل آسيل ليتمتم معه ببعض

الكلمات ثم يعطيه آسيل ويذهب حالما

دخلت آسيل المنزل حتى ركضت إلى عمتها

بعد أن احتضنتها امها

آسيل بحماس: عمتو عمتو فين الحاجات

الحلوه الي اتني وعدتني بيها

لتنزل تلك الكلمات على ديانا كدورق من

الماء البارد ينسكب عليها

لميا بعدم فهم: حاجات حلوه ايه يا آسيل!؟

لتنظر آسيل إلى امها بمرح : عمتو وعدتني

اني لو جبت اللعبة اللي هيا رمتهاالي من

شباك العرييه وجيت بسرعه هتجيلي

حاجات حلوه كتير بس هيا اتأخرت قوييي

لحد ما عمو صاحب بابا شافني وجابني هنا

لتنزل صفعه قويه على ديانا إمام آسيل من

والدها وهو يجلبها من شعرها

ثروت بغضب حارق: أنا هربيكي من اول  
وجديد يا بنت الزناتي

لينتهي ذلك الشجار إمام آسيل بطرد ديانا  
من المنزل ورمي كل ملابسها إلى الخارج

ثروت بغضب: انا المفروض كنت عملت كدا  
من ساعت ما رجعتي البيت حامل معرفش  
منين

...##.....##Back

لتسفيق آسيل من شرودها على صوت لميا  
وهي تنادي عليها لتقول

لميا : يلا يا آسيل الفطار جاهز

آسيل وهي تمسح دموعها المكبوتة  
بوسادتها : حاضر يا ماما جايه اهوو

## الفصل الثالث.....

قامت آسيل من على فراشها متجهه إلى  
مرحاض غرفتها وسرعان ما دلفت إلى  
المرحاض وقفت أمام المرأة ثم ألفت  
بقطرات المياه على وجهها الناعم وخرجت  
لتقف إمام خزانها لتخرج فستان وردياً اللون  
لترديه يصل لبعده ركبتيها يتوسطه حزام  
اسود أنيق بمنتصفه فيونكه من اللون  
الذهبي وقد رفعت شعرها في تسريجه انيقه  
زادتها جمالا وأناقة وخرجت من غرفتها لتجد  
امها محضرا الطعام على المائدة جلس كلاً  
من ثروت ولميا وكانت ليا مازلت تدرس  
بالثانوية وسرعان ما انتهت من تجهيز نفسها

للمدرسه خرجت من غرفتها لتشارك أسرتها

الجلوس على المائدة

لميا بستفهام : عامله ايه يا أسيل في شغلك

؟!..

أسيل: الحمد لله يا ماما بس انا سمعت ان

في مدير جديد هيوصل انهارده والناس بتقول

انه بيعامل الكل بقسوه ومبيهمهوش من

حد خالص ولا حتى من نفسه المهم اللي

في دماغه يعمله وخلص

لميا بخوف : خلاص يا بنتي ملكيش دعوه

بيه وخليكي في حالك احسن

أسيل بتفهم : انا برضوا بقول كدا يا ماما ...

لميا بقلق بمرح : وانت بقا يا اخره صبري

عامله ايه في مذاكرتك

ليا بحماس بمرح: يا ماما انا كنت خايفه من  
الثانوية دي على الفاضي ده المواد سهله  
خالص ماشيه معايا حلاوه

لميا بمرح: حلاوه... طب ياريت كلامك ده  
يجي بفايده

آسيل بجديه: طب انا هستأذن بقا علشان  
متأخرش

ليا بمرح : طب استني يا لقيمه انتي معاكي  
عربيه وصليني معاكي ولا يرضيكي الف و  
ادور في المواصلات

آسيل بتنهيده مرحه: لا ياختي ميرضنيش  
بس يلا عشان متأخرش

آسيل وليا : مع السلامه يا بابا مع السلامه  
يا ماما

ثروت ولميا : مع السلامه يا حبايب بابا

.....مع السلامة يا حبايب ماما

في منزل امجد يستيقظ امجد زاجراً من ما  
حدث ليله امس ليدلف إلى مرحاضه ويلقي  
بنفسه تحت الدش ثم يخرج من المرحاض  
ليتجه نحو خزائنه ليخرج منها بليزر اسود  
قاتم اللون وقميص من اللون الابيض  
وبنطال من نفس لون البليز ثم يسرح شعره  
وينزل إلى الأسفل متجها إلى مائدته الطعام  
وهو ينظر بهاتفه

امجد بصوت عالي: ايلن جهزتي الفطار انا

متأخر

ايلن بكل هدوء: نعم سيدي أصبحت وجبه

الافطار جاهزه

ليجلس امجد إلى المائدة وهو يحدث بعض  
النقرات على هاتفه ليجري مكالمه  
امجد بلامبالاه: أيوه انا خلاص هنزل المدرسه  
انهارده

لينتهي امجد المكالمه وهو يتجه نحو الباب  
ثم يخرج بدون تناول افطاره ليتجه نحو  
سيارته ويفتح باب السيارة ويدلف اليها ثم  
يقوم بلف المفتاح لتشغيل السيارة لينطلق  
بها امجد إلى وجهته ومع وانه يعيش بقصرأ  
فاخر الا انه لا يريد ان يعين شخصأ ما غريب  
ليقود سيارته وفي نفس الوقت بعد أن  
أوصلت أسيل اختها إلى المدرسه كانت تقود  
سيارتها تجاه مكان عملها وفي نفس الاتجاه  
يقود امجد سيارته لتكون خلف سياره أسيل  
وفجأه ارتطمت سياره امجد بسياره أسيل  
من الخلف وتخدشت السيارة نزلت أسيل

بسرعه من السياره لتقف إمام سياره امجد  
وهي تدق على النافذه

آسيل بغضب : أنت يا جدع انت .....انت  
بوظتلي العربيه انزل

امجد بلامبالاه: وسعي من وشي بدل ما  
ادوسك بالعربيه + بقا انا مجنون وممكن  
اعملها عادي

آسيل بعناد : كدا طيب مش هتحرك من  
مكاني ونشوف مين فينا اعند

نزل امجد من سيارته أمسك بيدها بغلظه  
حتى صرخت آسيل من الالم ثم مشى  
باتجاه سيارتها وفتح باب السياره ورمها  
بالداخل ثم أغلق الباب ومشى باتجاه  
سيارته وكأن شيئاً لم يكن ثم انطلق بسيارته  
وذهب إلى مكان عمله وهو نفس المكان

الذي تعمل به آسيل..... نعم أصبح مديراً  
لتلك المدرسه التي تعمل بها آسيل .....  
حالما دخل امجد إلى المدرسه فثبت كلاً من  
يقف مكانه خوفاً منه وكان يمشي تحت  
نظرات الفتيات التي تنتظر إلى وسامته  
وهيبته المخيفه المذريه للرعب....لم تكن  
آسيل قد وصلت بعد ....حالما دخل امجد إلى  
غرفه المدير حتى جلس على الكرسي  
المتحرك وهو يلفه ببطء وتكبر وأخذ ينادي  
على وكيل المدرسه وطلب عقد اجتماع  
حالا..... دخل الجميع إلى غرفه الاجتماع  
واقفين وامجد يجلس منتظرين الاذن  
للجلوس حتى لا تنال منهم عواقبه فلقد  
سمعوا عنه ما يكفي ليجعل الرعب يدب في  
أجسادهم منه

امجد بلامبالاه: اتفضلوا اقعدوا..... ها لسه في

حد موصلش

زينه صديقه آسيل: اه يا فندم آسيل لسه

موصلتش

امجد بضحكه ساخره : لا متتوقعيش مني

اقولك هنستناها انا بس كنت عايز اعرف

مين عايز يتعاقب انهارده

بدأ امجد الاجتماع وبدأ بوضع قوانين جديدة

للمدرسه وهو يتوعد لتلك الفتاه التي تدعي

آسيل فبرغم معرفه المدرسه

كلها بخبر وصوله إلا أنها تأخرت.....

<https://youtube.com/@nodarandrefal>

لينك stars?si=N5UXf-96E-TJ3dNK

قناتي على اليوتيوب اسمها ( Nodar and )

(Refal stars ☐☐

## الفصل الرابع.....

في ذلك الوقت كانت قد وصلت آسيل إلى  
المدرسه ولاحظت إنها خاليه تماما من  
المدرسين فسألت حارس المدرسه  
آسيل بستفهام: بقولك ايه يا عم سيد هو  
المدرسه فاضيه كدا ليه لا مدرسين ولا  
طلاب

سيد حارس المدرسه : اصل يا ست هانم  
ربنا ما يوريكي وحش المدير الجديد وصل  
انهارده وعينك تشوف الا النور بعدها  
تلاقي فجأه الطلاب دخلوا الفصول من غير  
حرف والمدرسين وقفوا مكانهم واتصمروا  
مكانهم ولا كانه لواء أو نقيب

آسيل بخوف كلامي : طب يعني هو فعلا

عصبي زي ما بيقولوا فعلاً

سيد : يا بنتي هو انتي شايفه من كلامي غير

كدا يعني

آسيل بخوف : امري لله انا هدخل جوا

وخلص .... اه صح مقولتليش هما فين

سيد : هما في غرفه الاجتماعات يا ست هانم

آسيل بضحك : دا انا باين عليا ليلتي سودا

انهارده

توجهت آسيل إلى غرفه الاجتماعات بسرعه

وهناك تمد يدها لتفتح الباب ويدها ترجف

حتي استجمعت شجاعتها وصمدت إمام

الباب ومدت يدها لتفتح حالما دخلت آسيل

إلى الغرفه حتى ألقته التحيه على كل من

في الغرفه حتى وقع نظرها على امجد

لتستشيط غضباً في لن تنسى ما فعله لها  
في الصباح والألم الذي سببه لها  
آسيل بتنهيده غضب: هو حضرتك المدير.....  
امجد بلامبالاه: انتي شايفه غير كدا ...  
وبعدين ممكن اعرف متأخره ليه انهارده  
آسيل وقد انفجرت غضباً : بص بقا يا استاذ  
بتاع انت انا عمري في حياتي ما تأخرت وده  
بشهاده كل اللي قاعدين قدامك دول دا غير  
لو حضرتك مكنتش خبط عربيتي انهارده  
مكنتش اتأخرت وكدا يكون وصلك ردك  
لتتعالى الهمسات بين المتواجدين فكيف لها  
الحديث معه بهذا الشكل فهو من مثل لهم  
الرعب .....من دب بقلوبهم الخوف ولاكنها لم  
تهتم بذلك الخوف واستطاعت التغلب عليها  
بقولها القوي أمامهم .....شدت زينه يد

آسيل لتنزل جالسہ على الكرسي ولاكن كما  
توقع كل من بالغرفه ..... لم ينتظر امجد ان  
تنال منه آسيل أكثر حتى أمسك يدها  
بغلظه قسوه ومشى بها تجاه باب الغرفه  
ورماها خارج الغرفه

امجد وعينيه تستشيط غضباً : لو لمحتك  
في المدرسه هنا لمدہ شهرين بالكثير...قولي  
يا رحمان يا رحيم على روحك

حاولت آسيل العوده الى غرفه الاجتماعات  
عده مرات ولكنه لم تستطيع حتى صرخت  
غضباً وهي تزيحه من أمامها

آسيل بغضب جنوني : بقولك سيبي ادخل  
سامع

لم تكمل آسيل كلامها إلا و وجدت امجد  
يطيح بها من الغرفه حتى ارتطمت بالحائط

خلفها حتى وقعت مغشيه عليها ورأسها  
ينزف بشده بدماً احمر اللون بشده لم يكمل  
رأيته حتى صرخ برأسه مسترجعا ذكراياته  
وهي يتوسل لامه ان تنقذ أخته من الموت  
ولكن لا يوجد رد .....حتى وقع مغشي عليه  
راقداً بجانبها فاقد الوعي لم يستفيق امجد  
إلا ووجد نفسه بأحد مشافي المدينه على  
أحد السرائر في إحدى الغرف وتستلقي  
بجانبه على السرير المجاور حتى نظر إليها  
نظره شفته وهو يلعن ويسب نفسه انه هو  
السبب في حالتها تلك فقد كانت ترقد  
كالملاك وشعرها يغطي وجهها ليفيق من  
شروده وهو يحاول أن يخفي استعطافه  
معها فمنذ اربعة عشر عاما لم يستعطف  
مع أحد

امجد بصوت جهوري غاضب : علشان تبقي  
تتحدي امجد الزناتي ....ولاكن فجأة لم يشعر  
بنفسه إلا ووقع هابطاً على السرير مغشي  
عليه فمن المفروض حالما يستيقظ ان يأخذ  
أحد الادويه ولاكن لم يعلم الدكتور  
باستفاقته حتى

في منزل آسيل يرن الهاتف وتذهب لميا للرد  
على الهاتف

لميا بملل : أيوه مين

المتصل : انا من مستشفى المدينة انسه  
آسيل بنت حضرتك عندنا في المستشفى  
بسبب حادث صغير كدا

نزلت تلك الكلمات على لميا كالصاعقه  
حتى وقع الهاتف من يدها وهي تنادي على  
ليا

لميا وهي تلتقط مفاتيحها حقيبتها وتردي  
جاكت اسود طويل وتتجه لباب المنازل:  
اختك في المستشفى ألبسي بسرعه

اكملت لميا تلك الكلمات وهي تخرج من  
باب المنزل متجها إلى السياره لتركض ليا  
خلفها وهي تفتح الباب الجانبي الآخر  
للسياره

ليا بستفهام : آسيل مالها يا ماما ..... طب  
فهميني

في المستشفى .....

استفاق امجد على صوت آسيل وهي تتمتم  
ببعض الكلمات فاتسعت عينيه من  
الصدمه فتلك الكلمات التي تتمتم بها هي  
نفس الكلمات التي كان ينطق بها عندما

يحلم بذلك الحلم امن الممكن أن تكون  
تحلم بنفس الحلم

آسيل بفرع في نومها: انت مين عايز مني ايه

سبني اه ه ه ه ه

فكانت قد وقعت في تلك الحفره العميقه  
فستفاقت من نومها تصرخ وهي تنادي ....  
مين مين ....تركها امجد ولم يولي لها اهميه  
وظل يتصنع النوم

آسيل بتنهيده: اه يا رب بقا مش هترحمني  
من الحلم ده ... منك لله يا ديانا انتي السبب

يا ترى فينك دلوقتي يا بنت الزناتي

كان امجد يستمع إلى كلامها وهو غير

مصدق ا

امجد في نفسه : ديانا بنت الزناتي.... هي  
تعرف الست اللي اسمها امي دي مين ربنا

ينتقم منك يا ديانا حتى لو كنتي امي

مفيش حد سيباه يعيش في حاله....

( يا جماعه دي فتره امتحانات وانا في الصف

الثالث الاعدادي عشان كده هحاول على قد

ما اقدر انزل بس مش هيكون كثير + يا ريت

رأىكم في تعليق عشان مترددة اكمل♥

الفصل الخامس.....

قطع صوت شروده صوت لميا وليا وهما

يدخلان إلى الغرفه

لميا بخوف : آسيل مالك يا بنتي حصلك ايه

!؟؟

آسيل بهدوء: مفيش يا ماما ...

لميا بصوت خافت : مفيش ازاي يا بنتي

دنتي في المستشفى

آسيل بنبرات مترددة: مفيش يا ماما انا

اتزحلت في المدرسه واديكي شايفه هيا دي

النتيجه

كان امجد مستفيقا وسمع تلك الكذبة التي

القتها آسيل على مسامع امها

لميا بستفهام: آمال مين دا ... وحركت

اصبعها تجاه امجد

آسيل بتردد : ها..ااا... لا مفيش دا مدير

المدرسه الجديد وعندوا فوييا من الدم ولما

شاف دماغه بتنزف أغمى عليه ....

.....يلا يا ماما بقا شوفيلي إذن خروج انتي  
عارفه اني مبحبش قاعده المستشفيات  
لميا بإستسلام : حاضر يا بنتي امري لله  
علفكره صحبتك زينه برا وكانت بتجيب  
الدواء ومسبتكيش لحد منا دخلت ربنا  
يخليها ليكي يا بنتي

خرجت لميا من الغرفه.....فحتى سمع امجد  
صوت الباب يغلق فقام من على فراشه  
امجد بصوت جهوري : عملتي كدا ليه!!...؟؟؟

آسيل بخضه : ايدا انت صحيت  
خضتني.....شوف بقا اللي انت عملته معايا  
دا مش هيعدي بالساهل

امجد بلامبالاه: بقولك عملتي كدا ليه ردي  
على قد السؤال...

آسيل بتوتر : هااا...عشان ...قصدي يعني ...  
عشان ماما لو كانت عرفت مكنتش  
هتسيبك إلا لما ترفع عليك قضية

حتى حادثت نفسها في مخيلتها: ايه دا هو انا  
فعلاً عملت كدا ليه ...!؟!

امجد بنره عدم ثقه : انا مفيش حد بيشفق  
عليا ومتفتكر يش نفسك عملتي جميله  
عليا سمعه ولو على القضية انا بقى نفسي  
اتبهدل في المحاكم دا انا حتى فاضي  
اليومين دول وعايز اتسلى فمتعمليش  
نفسك المضحيه انا رايح اقولها

قام امجد من على السرير متجهاً صوب  
الباب حتى رأته آسيل فقامت من على  
فراشها لتضع قدمها على الأرض لتشعر ان  
المكان يدور من حولها حتى كادت تسقط

ولاكن كانت يدي امجد أسرع إليها فوقعت

بين يديه

امجد بصوت عالي غاضب : انتي اتجننتي ولا

ايه الدكتور لسه ميعرفش عن حالتك حاجه

...

أسيل بغضب : مهو انا لو مجنونه يبقا انت

اجن عشان بقولك ماما هترفع عليك قضيه

تقولي انا اصلاً قاعد فاضي .....وبعدين انت

ماسكني كدا ليه سبيني

امجد بخبث : متأكده.....

أسيل بثقة: اه طبعاً متأك...اااةةةةة

لم تكمل أسيل كلامها إلا وسقطت على

الأرض

أسيل باللم : اةاةةةة انت عملت كدا ليه حرام

عليك .....

امجد واضعا يده في جيب بنطاله ورافعا  
رأسه لأعلى: مش انتي الي قولتيلي سبيني  
وانا مقدرتش ارفض نفزتلك طلبك ...

ساندها امجد حتى الفراش ومن ثم أخذ  
البليز خاصته من على الكرسي ثم اتجه  
صوب الباب وادار المقبض واختفى عن  
أنظار آسيل تماما.....دلفت لميا وليا إلى  
الغرفة ومعهم زينه صديقه آسيل من  
الجامعه

لميا بقلق على آسيل: يلا يا حبيبتي انا  
جبتلك تصريح عشان تخرجي ...

ليا بقلق: حرام عليكى يا سوسو خوفتينا  
عليكى ..

زينه مرتبه على زهر آسيل: خلاص يا لولو  
آسيل قامت وبقت زي الفل يلا بقا يا آسيل  
عشان تشديني من شعري زي الاول

آسيل بابتسامه: شكرا جدا يا زينه على كل  
الي عملتيه معايا tanks

زينه بمرح: لا tanks على واجب يلا بقا  
عشان اتتي لسه هتشوفي العذاب ألوان من  
مدير المدرسه ولا ايه انتي عملتك مش  
قليله برضوا....

لميا بستفهام: عمله ايه يا زينه ومالوا مدير  
المدرسه باسيل

آسيل وهي تنغز زينيه في زراعه : لا يا ماما  
دي قصدها عشان انا خليته يغمى عليه  
لميا بلامبالاه: طيب يلا عشان نروح ....

عند امجد كان امجد ينطلق بسيارته بإقصى  
سرعه واخذت السياره تشق طريق الغبار  
.....حتى اخرج هاتفه ليتصل بشخصاً ما ....

امجد بعصبية: أيوه يا اسماعيل هاتلي  
الدكتور وتعالى على القصر بسرعه

اسماعيل بخضه : دكتور ايه يا برنس امجد  
هو انت ضارب خناقه مع مين ....

امجد وهو يجز على أسنانه: انجز يا اسماعيل  
احسنلك بدل ما ..

اسماعيل مقاطعاً اياه : لا يا عم وليه التهديد  
انا جايلك حالا هو.....

أغلق الخط وهو يجز على أسنانه وهو يحدث  
نفسه

امجد بصوت جهوري غاضب: ونعمه ما  
هسيك دنتي هتشوفي مني عذاب جهنم  
على الأرض.....

### الفصل السادس.....

وصل امجد إلى القصر وهو يكاد يفتك  
غضباً من كل شيئاً حوله من لحظه رأيته لها  
في الصباح حتى الآن ....نقر امجد على هاتفه  
بعض نقرات ليجري اتصالا هاتفيا  
امجد وهو يجز على أسنانه: انت فين يزفت  
انا مش قولتلك اول ما اوصل على البيت  
الاقيك هناك

اسماعيل بجديه : ايدا يا امجد مالك في ايه  
كدا مش على بعضك من الصبح ....اوعى

تكون مقدرتش على المهمة دي احسن  
تودينا في داهيه دا العقيد سامي بنفسه  
مسلمهالك

امجد بنره ثقه: اولاً يا افندي انا مفيش مهمه  
مقدرش عليها سامع ثانيا بقا فين الدكتور  
الي قولتلك هاته وتعالى على القصر

اسماعيل بأستذكار: اه صح انا جايلك اهو و  
معايا الدكتور أصله كان عنده حاله  
مستعجله فستنيته...المهم انا على الطريق  
قدامي بكتير ربع ساعه واكون عندك

امجد بغضب : ربع ساعه ..اقفل اقفل  
لحسن واقسم بالله هكسر التليفون عليك  
اول ما هشوفك

أغلق المجد الهاتف والقاء بغضب على  
الفراش ....ولاكن في الناحية الأخرى كان

اسماعيل غير مهتم بتصرفات امجد فهو  
صديقه المقرب ويعلم كل ما مر عليه  
لتنقلب حياته رأساً على عقب من امجد  
المرح إلى امجد القاسي الذي لا يعلي  
اهتماماً لاي أحد ا تهابه الشياطين ويحذرون  
منه وذلك ببساطه لانهم اذا خاضوا أمامه  
معركه فلن تنتهي تلك المعركه إلا بنتيجة  
واحده وهي ارسال ذلك الشخص الذي فكر  
بتحديه إلى أقصى جهنم على الأرض وهي  
جهنم امجد الزناتي.....

في جهه اخرى وصلت آسيل إلى المنزل وهي  
تستند على زينه صديقتها لأنها تشعر بالدوار  
حتى دلفوا إلى الفيلا الخاصه باسيل  
آسيل بخفه صوت : معلش يا زينه تعبتك  
معايا...

زينه بمرح: تعب ايه يا عبيطه المهم انتي  
بس تستريحي كويس الفتره دي عشان  
تعليمات الدكتور....

لميا بقله حيله: قوليلها ونبي يا بنتي احسن  
دي بتعمل اللي في دماغها وبس....

زينه بجديه : لا دماغ مين انا اسفه يا لولي  
هندوس على دماغك الفتره دي بس  
...لتكمل بمرح: وده طبعاً بعد إذن مسبق

.....خلاص يا طنط حضرلها العشاء وانا  
هطلعها اوضتها

ذهبت لميا صوب المطبخ لتحضير الطعام  
لآسيل ولزوجها الذي لم يرجع من العمل  
بعد....حيث توجهت ليا إلى غرفتها بطابق  
الارضى لتكمل مذاكرتها...أما آسيل وزينه

فتوجهها صوب الدرج للصعود لغرفه

آسيل.....

في منزل امجد كان قد وصل الطبيب وأنهى

فحص أمجد وكتب له على بعض

المسكنات ومن ثم اصطحبه اسماعيل إلى

الخارج ليعود مره أخرى إلى امجد

إسماعيل بستفهام: قولي بقا يا سي امجد

اتخانقت مع مين ولا في ايه عشان تخلي

الدكتور يكشف عليك....

امجد بلامبالاه: وقد سرد عليه كل ما حدث

من وقت ما قابل آسيل في الصباح حتى

المشفى ولاكنه لم يذكر الجزء الخاص بذلك

الحلم

اسماعيل بجديه: يعني انت رايح المدرسه

عشان تتخانق ولا عشان تخلص مهمتك من

سكات وتمشي انت عارف لو سياده العقيد

سامي عرف اللي حصل هيعمل ايه....

امجد بلامبالاه: مش هيعمل حاجه هو ليه اني

اخلىص المهمه دي وخلص ولا ايه

.....وبعدين اتفضل يلا روح على بيتكوا عشان

عايز انام

اسماعيل بقله حيله : طيب يا امجد بس

بصراحه انا شايف انك ظلمت البنت جامد

هي متستهلش كل دا....

امجد بصوت عالي غاضب: قولت ايههههههه

سمعني كدا..... واحده زي دي بتقولي بتاع

وعايزني اسكتلها .....انا مش قولتلك اتفضل

عايز اناااام عندي شغللللل فهمت ولا لسه

يلا مع الف الف سلامة

خرج اسماعيل من القصر متجها صوب  
سيارته ثم دلف إلى السيارة وانطلق بها حيث  
كان يشاهده امجد من شرفته حتى اختفى  
تماما عن انظاره فدلف الي الغرفه وألقى  
بجسده الثقيل فوق الفراش ليغوص في نوماً  
عميق

في غرفه آسيل تجلس الفتاتان يتحدثان  
بشأن ما حدث اليوم

زينه بستفهام: طب انتي ليه مختيش طنط  
تعرف ان هو اللي خبطك دي كانت هت.....  
آسيل مقاطعه أيتها: مهو دا الي انا مش عايزه  
يحصل لحسن ماما مكنتش هتسيبه إلا وهو  
مرفود وهو شكله عندوا ربع ضارب وانا مش  
هقدر على مشكله ....يعني فكري فيها  
كويس واحد زي دا مكنش مدرس في  
المدرسه عشان يترقى ويبقى المدير فهو

ازاي بقا يا نصحه هيبقى مدير المدرسه الا  
لو بواسطه ولو هو قدر يبقى مدير المدرسه  
بواسطه مش هيصعب عليه يرفدني من  
المدرسة بنفس الواسطه

زينه بستفهام مرح: يخربيت عقلك يا شيخه  
انتي جايه منين

نظرت زينه في هاتفها لتشهق بصدمه....

زينه بخضه: يا خبر دا الوقت اتأخر خاااالص  
.....مع السلامه بقى يا لولي انا هطلب اوبر  
باي

آسيل ببراءته: ماشي يا حبيبتي مع السلامه  
خدي بالك من نفسك .....

نزلت زينه من غرفه آسيل بهدوء حتى  
توجهت صوب الباب لتجد الاوبر في انتظارها  
لتنطلق لمنزلها...وعند آسيل كانت ترقد

على الفراش كالملاك الساحر وهي تفكر  
بأمجد فكيف سيكون اول مقابله بينهم بعد  
ذلك الصراع الكبير انهك التفكير رأسها حتى  
غصت في نوما عميق.....

### الفصل السابع .....

استيقظ امجد من نومه بتثاقل وهو يمسح  
وجهه بيديه حتى تملل على الفراش وقام  
من مكانه جالساً على طرف الفراش والتقط  
هاتفه ليجري مكالمه مع شخصاً ما  
امجد بجديه : أيوه يا سياده العقيد سامي ...  
العقيد سامي: تمام كويس وانت عملت ايه  
في المهمه بتعتك الي بعتك المدرسه  
عالشئها .....

امجد بنره ثقه: كله ماشي تمام متخافش  
من حاجه ...

العقيد سامي: علفكره الصبيان الي في  
المدرسه هيوصلهم شحنة جديده انهارده  
عايزك تفتح عينك كويس ...واظن انت عارف  
كويس ان المدرسه صبيان وبنات حاول على  
ما تقدر ماتخدلش اي بنت في الموضوع دا ...  
امجد بجديه: متخافش يا فندم انا مرتب كل  
حاجه كويس جداا متقلقش بس حضرتك ...

العقيد سامي بستفهام: امجد هو في بنت  
عندكوا في المدرسه اسمها ...اسمها كان ايه  
اه افكرت اسمها آسيل..!؟

امجد باستغراب: اه يا فندم ليه حضرتك  
تعرفها....

العقيد سامي: هي دخلت المستشفى ليه  
امبارح...؟!

امجد بلامبالاه: لا معرفش ....وبعدين انا  
مالي....

العقيد سامي بنره جهوريه غاضبه: يا سياده  
النقيب امجد لازم تمسك عصبيتك دي  
شويه والا هنروح في داهيه.....

امجد مبرراً : يا سيادة العقيد سامي البنت  
دي مستفزه اوي .....

العقيد سامي بجديه: انا عارف كل نمله بدب  
رجلها في المدرسه وعرفت كل حاجه حصلت  
....واظن البنت معملتش حاجه لدرجه انك  
تدخلها المستشفى يا امجد بيه .....

امجد بلامبالاه: سيبك من الموضوع دا  
دلوقتي انا هقفل عشان هفطر بسرعه وانزل  
المدرسه ...

العقيد سامي: ماشي يا امجد مع السلامه  
....

العقيد سامي في تفكيره : امجد لو  
متحكمش في عصبته دي هيودينا في  
داهيه....

في منزل آسيل استفاقت آسيل تتمل على  
فراشها لتدلف لها امها....

لميا باستغراب: ايدا هو انا صحيتك ولا ايه  
.....

آسيل بابتسامه صافية: لا يا ماما متقلقيش  
انا اصلا كنت صاحيه ...

لميا : طب يالا كملي نوم عشان الساعة لسه

7:00

أسيل بفزح وهي تقوم من على فراشها: ايه

الساعة 7:00 وبتقوليلي بدري دا انا متأخرا

أوي ...

لميا بخضه : ايه هو انتي ناويه تروحي

الشغل انهاردده ولا ايه....

أسيل بمرح : يا ماما انا بقيت كويسة خلاص

متكبريش الموضوع بقا

لميا بإستسلام: خلاص يا بنتي براحتك انا

هجهزلك الفطار.....

أسيل بابتسامة صافية: تسلم ايدك يا ميمي

.....

في منزل امجد اخذ امجد دوشة المعتاد على

الصباح ثم اتجه صوب خزائنه ليخرج منها

بليزر من اللون الكحلي وقميص من اللون  
الابيض وبنطال من نفس لون البليز ثم  
يسرح شعره ويضع من عطره النفاذ بغزارة  
ويقوم بفتح اول ثلاث أزرار في قميصه ثم  
يعدل من هيئته ثم يتجه نحو الأسفل متجها  
صوب الباب حتى سمع صوت خادمتة....

ايلن بستفهام: سيدي ان تتناول  
افطارك....!؟

امجد ناظرا لساعة يده بلامبالاه: لا انا مش  
جعان ....انا همشي عشان انا متأخر

اومأت ايلن رأسها بالموافقة ثم دلفت إلى  
المطبخ لاستكمال أعمالها

في منزل آسيل ارتدت آسيل فستاناً من  
اللون الأزرق السماوي ذات حمالات عريضه  
ثم شرعت في تسريح شعرها ومن ثم رفعته

في تسريحه انيقه زادتها جمالا وأناقة وخرجت  
من المنزل لتركب سيارتها وقبل أن تدلف  
إلى المدرسه تلقت اتصالاً من امها ....

لميا : آسيل انتي نسي تي فلوسك هنا على  
التسريحه في أوضتك انا جايلك حالا اهو ...

آسيل بخضه: اوففف ...ماشي يا ماما انا  
هفضل في العربيه قدام المدرسه ...

ظلت آسيل بداخل سيارتها تنتظر مجئ امها  
عما قريب ....ولكنها فجأة سمعت خمسة  
طلاب يتحدثون...

الطالب الأول: بقولقوا ايه الشحنة هتوصل  
دلوقتي في واحد هيجي يسلمهلنا خدوا  
بالكوا كويس...

الطالب الثالث: خلاص انا هروح استلمها من  
على اول الشارع ...

الطالب الرابع : هيجيب خمس أكياس على  
قدنا .....

كان هذا الحوار يدور إمام الطالب الثاني الذي  
كان يعمل من أجل امجد...سمعت آسيل  
كل هذا الكلام وقررت أن تنقذ هؤلاء الطلاب  
من يد العدالة فنزلت من سيارتها واجمعت  
الطلاب حولها بهدوء واقنعتهم ان يتركوا ما  
يفعلوه ويركزن على دراستهم بطريقتها  
الساحره في الكلام ...فعلاً اقتنع الطلاب  
بخطئهم وقرروا ان هم لم يستلموا تلك  
الشحنه وبالتالي لن يستطيع امجد الإمساك  
بهم ومعرفه مصدر هذه الأشياء المميته...في  
تلك الأثناء وصلت لميا إلى آسيل واعطتها  
العملات الورقية خاصتها ومن ثم ذهبت لميا  
إلى المنزل مره أخرى...ودلفت آسيل والطلاب

الى المدرسه ...توجه ذلك الطالب الذي

يعمل لامجد لغرفه مكتب امجد

الطالب بتوتر : يا سيادة النقيب امجد

الشحنه كانت هتوصل ولاكن.....

امجد بعصبية: كانت ...ليه هيا موصلتش ...؟

الطالب باسف: للأسف لا لان ...لان ...يعني..

امجد مقاطعا اياه : ايه في ايه ماتنطق ...!؟

الطالب بتوتر: يا سيادة النقيب امجد الشحنه

كانت هتوصل ولاكن مس آسيل سمعتنا

واحنا بنتكلم واقنعت الطلاب انهم ميخدوش

الحاجات دي تاني ويركزوا في مذكرتهم وهما

اقتنعوا....

امجد ضاربا سطح المكتب : يعني ايه آسيل

عرفت كل حاجه ....اتفصل من قدامي

دلوقتي.....

اخرج امجد هاتفه ليجري..مكالمه مع العقيد

سامي

امجد بغضب : أيوه يا سياده النقيب آسيل

عرفت كل حاجه ..ومتسألنيش ازاي

العقيد سامي: طب هتعمل ايه ...!؟

امجد بصوت غامض : انا هتصرف

ومتسألنيش ازاي ....

أغلق امجد الخط وهو يخطط لعقاب آسيل

الابدي ...

امجد في فكره : امجد الزناتي هيوريكي جهنم

على الأرض....

الفصل الثامن.....

انتهى الدوام الدراسي حيث توجه الطلاب  
والمدرسين إلى منازلهم .....وصلت آسيل إلى  
المنزل ووجدت أمها تحضر حقائب السفر  
مستعدة لسفريه ما.....

آسيل بضحك: ايه يا ماما مش شايفه ان  
بدري اوي على الساحل ....

لميا بابتسامة حب : بس احنا مش رايعين  
الساحل يا آسيل....

آسيل بستفهام: آمال الشنط دي كلها ليه هو  
احنا رايعين نزور قرايبنا ولا ايه.....

لميا وهي تغلق حقيبتها : لا يا حبيبتي  
...انتي عارفه ان امتحانات ليا قربت صح في  
مدرسه في لندن اختارت أكفأ عشر طلاب في  
مدرسه اختك انتي عارفه انها اكبر مدرسه  
انترناشونال في مصر علشان يمنتحنو في

لندن وأول ما يخلصوا ويجيبوا درجات حلوه  
هيدروحا بعثه في أمريكا يعملوا دكتوراه  
وانتي اكيد عارفه ان اختك مش هتسيب  
فرصه زي دي والمشكله كمان ان مش  
مسموح لاي حد يجي غير الطالب وولي امره  
اللي هو ابوكي وانا مش هقدر اسيبهم  
لوحدهم فاه...يعني انتي مضطره تقعدي  
لوحدك الاربع شهور دول ...اه صح مفيش  
مكالمات مسموحه غير بعد شهرين من  
الاقامه

أسيل بتفهم : خلاص يا ماما روحوا انتوا ولا  
يهمك وانا هفضل هنا لحد ما  
ترجعوا...لتكمل بمرح: وانا اللي هوصلكوا يا  
ستي ...اه صح هو الطياره الساعه كام

لميا وهي حاكه ذقنها: هتبقى الساعه ...يا  
ربي مش فاكراه ...اه ...هتبقى الفجر انشاء  
الله....

آسيل محتضنه والدتها: خلاص يا ست الكل  
انا هوصلكوا بعرييتي.....

خارج المنزل أمامه مباشره يجلس ذلك  
الرجل كبير الهيئة داخل سيارته ويستمع إلى  
الحوار الذي يدور بين آسيل وامها عن طريق  
أحدي اجهزه التنصت التي وضعت في  
المنزل بغياب الكل .... ليخرج هاتفه ليجري  
مكالمه...

زين أحد رجال امجد : ايوا يا استاذ أمجد انا  
بعترك الفويس كله واظن حضرتك فهمت  
كل حاجه

أغلق امجد الخط وعيناه تلمع بالشر فهو  
الان سوف يعلم تلك الفتاه كيفيه التعامل  
معه جيداً ..... كانت الساعه الثانيه عشر في  
منزل آسيل حيث استقلت الأسره سياره  
آسيل وتوجهت آسيل إلى مطار القاهره  
الدولي لتصل على الساعه الثالثه فجرا  
ودعت آسيل أسرتها توديعاً حاراً ومن ثم  
استقلوا الطائره وكانت آسيل في طريقها إلى  
المنزل وفجأه ضغط على الفرامل دون أن  
تهده من سرعه السيارة فنفس دولا ب  
سيارتها

آسيل وهي تطرق الأرض بقدمها: يووه بقا انا  
كدا هروح الشغل ازاى دلوقتي بقا بكرا  
...خلاص هبقى اطلب اوبر الصبح بقا.....

استيقظ أمجد صباح اليوم التالي إلا أنه لا  
ينوي خيراً ابداً حيث ارتدا روب المنزل ونزل  
إلى أسفل

امجد بصوت عالي: ايلن ايلن .....

ايلن بكل هدوء: نعم سيدي ....

أمجد بجديه: خدي روكس وكل مستلزماته  
وروحوا على فيلا اسكندريه وانا هحصلكوا  
بس ورايا شغل

ايلن بهدوء: حسناً سيدي نحن سوف نكون  
بانتظارك

في منزل أسيل انتهت أسيل من ارتداء  
ملابسها وفتحت هاتفها وطلبت الاوبر  
ووقفت أمام منزلها تنتظر وصوله ... في تلك  
الأثناء كانت مراقبه من زين الذي اتصل  
بأمجد واخبره بان أسيل تنتظر الاوبر وفي

نفس ذلك الوقت كان امجد قد خرج من  
فيلته مرتديا ملابس شوفير(سائق) لإحدى  
الشركات الكبرى في سيارات التوصيل وركب  
سيارته ثم نزل منها حالما وصل إلى نصف  
الطريق بين منزل آسيل والطريق العام حتى  
كانت السيارة التي طلبتها آسيل قادمة من  
بعيد رآها امجد ووقفها وطلب أخذ السيارة  
وأرى السائق الكارنيه خاصته وانه يعمل  
بشرطة وأخبره انه يعرف عنوان الشركه وبعد  
أن ينهي عمله بها سوف يرجعها إلى هناك  
فوافق السائق بلا تردد ونزل من السيارة  
واستقلها امجد وتوجه صوب منزل آسيل  
حتى غطا وجهه بتلك القبعة التابعه  
لينيفورم الشركه حتى وصل إمام المنزل.....  
آسيل بجديه وهي تنظر على لوحه السيارة :  
حضرتك الاوبر اللي أنا طلبته .....

امجد بخفوت : اه يا فندم اتفضلي.....

آسيل ممدہ یدھا بهاتفها: Oky افضل  
اللوکیشن دا امشي عليه

اوماً امجد رأسه بالموافقہ ...رکبت آسيل  
السياره بعد التحقق من رقم السياره  
...ولاکن بعد عدہ دقائق لاحظت آسيل ان  
ذالك الطريق ليس نفس الطريق الذي  
تتوجه صوبه...

آسيل بتعجب : يا استاذ الطريق دا غلط ....  
امجد بلامبالاه: انا طريقي صح يا آسيل انتي  
اللي طريقك غلط ...

آسيل بدهشة: هو حضرتك تعرف اسمي  
منين ....

امجد بلامبالاه: دي حاجه متخصصکيش ..

أسيل بخوف : هو انت خاطفني ص ص

صح...

امجد بابتسامه غاضبه : طب منتي طلعتي

بتفهمني اهو نقطينا بسكاتك بقا ...

أسيل بنبره مهتزا خوفاً : اا...انا هديك

الفلوس الي تطلبها بس سييني اروح

ارجوك...

اخرج امجد كمامه مخصصه لا تسمح

بدخول اي شئ غير الأكسجين ومن ثم

ارتداها واخرج قنينة صغيره وبخها في السياره

بأكملها حتى استنشقتها أسيل فغابت عن

الوعي تماما ...اخرج امجد هاتفه ليجري

مكالمه مع العقيد

امجد بلامبالاه: أيوه يا سياده العقيد انا

خطفت أسيل وهطلع على فيلا اسكندريه ...

العقيد سامي بخضه : ايه امجد انت بتقول

ايه خطفتها ازاي يعني .....

امجد بلامبالاه: يعني خطفتها انا رايح على

فيلا اسكندريه عايز تيجي تعالى....

التفت أمجد لينظر على أسيل الملقاه على

الكنبه الخلفيه للسياره

امجد بصوت انتقام : اتشرفت بوجودك في

عرين شيطاني يا آنسة أسيل.....

الفصل التاسع .....

وصل امجد إلى الإسكندرية واستقرت

سيارته إمام إحدى الفيلل الفخمه شاهقه

الارتفاع ذات حديقه كبيره تملأها الازهار  
بألوانها العديده والتماثيل الجميله  
.....وهناك كانت قد وصلت ايلن والعقيد  
سامي ..خرج امجد من السياره وأغلق الباب  
ثم فتح الباب الخلفي وحمل آسيل بين  
ذراعيه وهي فاقده للوعي أغلق باب السياره  
بقدمه ثم دلف إلى الفيلا وهنا كان قد وصل  
العقيد سامي وايلن وصل الخبر لإسماعيل  
فكان ايضاً هناك بإنتظاره.....

أمجد داخلا للفيلا : ايلن جهزتي الاوضه الي  
قولتلك عليها ...

ايلن ناظره إلى آسيل بخوف: أأأ...أجل سيدي  
الغرفه الاخيره بالدرج.....

العقيد سامي بقلق: ايه الي انت عملتوا دا يا  
امجد حرام عليك لبستنا في بلوه.....

إسماعيل بعتاب : حرام عليك يا امجد هيا  
عملتلك ايه بس .....

امجد صاعداً الدرج : اسماعيل جهزلي ورق  
الصفقه الجديدة في الشركه عشان هنزل  
انهارده بقالي كتير مروحتش.....

صعد أمجد الدرج حتى وصل إلى الغرفه  
المقصوده ادار المقبض بيد واليد الأخرى  
يحمل بها آسيل دلف إلى الغرفه وجعل  
آسيل ممدده على كلتا ذراعيه ثم وضعها  
على السرير وخرج إلى خارج الغرفه وأغلق  
الغرفه بالمفتاح وأحكم غلقها جيدا ثم هبط  
الدرج مجددا بخطوات سريعه تحت نظرات  
ايلن والعقيد سامي وإسماعيل وهو لا  
يبالي.....

العقيد سامي بجديه: امجد ممكن افهم ايه  
الي انت هبته دا.....

امجد بلامبالاه: انا معملتش غير الصبح .....

العقيد سامي بعتاب: صبح ازاي بس انت

نقيب وخاطف واحده وحابسها عندك انت

اتجننت ولا ايه.....

امجد بصوت عالي: مهو علشان انا نقيب

بخلص شغلي صبح والبننت دي عرفت كل

حاجه مكنش ينفع اسبها...متقلقش هسبها

بس بعد ما نخلص المهمه دي ..... في نفس

ذات الوقت كانت آسيل بدأت تستعيد وعيها

وبدأت تفتح عينيها بتناقل وتمعنن النظر

حولها حتى استعادت وعيها بالكامل

وانتبهت حولها ان هذه الغرفه ليست هي

غرفتها ولا هي اي غرفه تعرفها لتستعيد

ذكرها مع هذا الرجل الذي كان يقود سياره

الاور التي طلبتها لم تشعر بنفسها إلى وهيا

تصرخ بأعلى صوتها حتى وصل صوتها  
لامجد والعقيد سامي وإسماعيل.....

آسيل بصراخ ممزوج بالخوف: ااا.انت يالي  
خاطفني انا عرفت انك خطفتني عالفكره

امجد بستهزاء: ايه العبط دا هوا انا معرفش  
يعني اني خطفتك .....!!!؟

بسبب صياح آسيل فهم الكل إنها قد  
استيقظت...بدأ امجد صعود الدرج وخلفه  
كلبه روكس بالصعود خلفه حتى وصلا  
كلاهما إلى غرفه آسيل مد امجد يديه ليفتح  
باب غرفه آسيل تراجعت آسيل إلى الخلف  
حالما سمعت صوت الباب يفتح انصدمت  
آسيل من هول ما رأته فذلك هو مدير  
مدرستها .....

آسيل بصوت متفاجيء: انت هنا ليه ..اه اكيد  
عرفت اني اتخطفت علشان كده جاي  
تنقطني صح ...اه اه بس لو اعرف مين الي  
خاطفني دا انا كنت اديتله بالقلم على وشه  
وجبته من شعره وضربته باي حاجه قدامي

....

امجد بعد إهتمام : خلصتي ...انا الي  
خاطفك ...

آسيل بصراخ : نعم يا اخويااا.....

امجد بلامبالاه: أيوه ايه الغريب في الي انا  
بقوله يعني ...

آسيل بصراخ: يعني ايه الي انت بتقوله دا .....  
امجد مقتربا من آسيل وهي تتراجع للخلف  
: سيبك من الي انا بقوله يعني انتي كنت

عايزه تديني قلم على وشي وتشديني من  
شعري وتضربيني باي حاجه قدامك صح ...  
أسيل وهي تتراجع للخلف حتى التصقت  
بالحائط : مين دا انا دنا كنت بهزر انت بتاخذ  
كلامي جد ليه...

امجد وهو يميل إليها: أهم حاجه انك كنتي  
بتهزري ولا انتي عندك اي رأي تاني ...

أسيل وبدأت تتسارع دقات قلبها وانفاسها  
تسابقها في الوصول قبل كلامها : اه اه طبعا  
كنت بهزر بس ممكن تبعد شويه كدا

امجد بنفس : ليه اوعى اكون مديك في  
حاجه يعني ...

أسيل بإرتباك : اكيد مدايقني ابعده بقا شويه  
لو سمحت يعني ....

امجد مبتعدا رويدا رويدا: طيب ماشي اديني  
بعدت اهو ..... مشى امجد إلى خارج الغرفة  
وبدا بإغلاق الباب ولاكن كانت قدم آسيل  
أسرع إلى الباب

آسيل بتفهم : انت رايح فين وساييني هنا ...

أثارت آسيل غضب الكلب حتى نبه الكلب  
بصوت عالي بدأت آسيل بصراخ مبتعده عن  
الكلب وهي تصرخ وتتشبث بقميص امجد  
حتى حاوطها امجد من خصرها

آسيل بخوف : اةاةةة الحقني ابعد عني  
اةةةة انا بقولك اهو

ظل امجد ممسكا بها ومن ثم هدأ من وضع  
الكلب ثم ألتفت إليها مره أخرى .....

امجد بإتسامه مستهزاء : الله الله دانتي  
بتخافي من الكلاب كده ... طيب هنتفق اتفاق

صغير ..قالها امجد وهو يميل إليها..لو  
مسكتيش وسمعتينا سكاتك هسيب  
عليكي الكلب دا وربنا ....

آسيل وهي تنظر إليه نظرات تحدي : انت  
بتهددني بقا على كدا صح .....

امجد بإتسامه مستهزء: لا يا روعي انا مش  
بهدد انا بنفذ علطول.....

آسيل بإسفهام: روعي ... مين روعي دي لا  
يا بابا حاسب على الفاظك معايا ....

أشار امجد إلى الكلب حتى قفز نحو  
آسيل..ومن ثم صرخت آسيل وقفزت فجأة  
لتحتضن امجد بسرعه...فبادرها امجد بذلك  
العناق بعفوية ومن ثم انسدل شعرها فوق  
يدي امجد التي تحتضنها ليشعر امجد  
بدقات قلبه تتسارع

آسيل وهي وتتشبت به بقوه : انا اسفه  
خلاص ابعدوا عني انا اسفه ....

امجد وهو يحاول التمسك بمشاعره : طيب  
طيب حاضر خلاص ...

أشار امجد إلى الكلب ليستكين....

( يا جماعه انا خلاص خدت الاجازة خلاص  
وهنزل جزء كل يوم خلاص الي موافق على  
الموضوع دا يسيب كومنت بيدي رأوا في  
الروايه ♡ )

الفصل العاشر.....

ظلت ترتجف أسيل بين ذراعيه وهي تترجاه  
ان يسكت الكلب وظل امجد ممسكا أيها  
وكأنه لا يريد ان يفلتها او ان يتركها ابداا  
مرت ثواني وهم على هذه الوضعية حتى  
انتبهت أسيل إنها حقاً تحتضنه فتغير لون  
وجهها فجأه إلى الاحمر من الخجل لتبتعد  
عنه فجأه وهي تقول

أسيل بإرتباك : انا اسفه انا فعلا بخاف من  
الكلاب جداا عشان كدا ...يعني ..انا قصدي  
..اه تعرف انسى الموضوع ..

امجد بتكبر : موضع ايه ...

آسيل بإرتباك : الموضوع الي لسه حاصل  
دلوقتي ...قصدي متفكرش في يعني اوووف  
خلاص بقا ...

امجد بتكبر : هحاول افكر الموضوع دا  
ومتخافيش هنسأه...

توجه امجد صوب الباب ليخرج حتى أتاه  
صوت آسيل من خلفه ليتوقف

آسيل بإستفهام: بعيد عن اني مش فاهمه انا  
هنا ليه بس انا همشي من هنا امتى ..؟؟

امجد وهو يغلق باب الغرفه : لحد ما انا  
أمرك تمشي فهمتى يا حلوه .....

أغلق امجد الباب ووقف خلف الباب بعد ان  
اغلقه وهو يلهث وكأنه تخلص من حمل كان  
فوق ذراعيه حتى بدأ يحدث نفسه

امجد في نفسه: في ايه يا امجد انت طالع من  
عندها كأنك بتحبتها بقالك سنين وعاييز  
تخلص من حبها او تهرب منه أمسك نفسك  
كدا يا امجد وخليك ديما حاطط في دماغك  
انك لفيت مصر كلها وأمريكا وفرنسا  
ومفيش ولا وحده هناك لفتت نظرك اصلا  
مش هتيجي وحده ذي دي وتعميك عن كل  
البنات الي في الدنيا ...

نزل امجد علي الدرج وهو ينظر ليديه التي  
مازال يشعر بلمس شعرها مازال عليها  
...حتى وصل إلى البهو فوقف تحت نظرات  
العقيد سامي المشتعله وهو يتجاهلها

امجد بلامبالاه: اسماعيل يلا عشان عايزين  
ننزل الشركه انهارده...اه صح خلاص يا  
سياده العقيد انا فهمتها كل حاجه وهي

هتفضل هنا لحد ما نخلص المهمه ونمسك

الناس دي

العقيد بقلق : ربنا يستر يا سياده النقيب

امجد ومتوديش شقانا على الفاضي ...

مر يومين على هذا الحال آسيل حبيسه

غرفتها وايلن تُدخل لها الطعام كل ليله

...ذهبت ايلن إلى آسيل مثل كل يوم لتوصل

لها الطعام لتوقفها آسيل

آسيل بعدم إهتمام: لو سمحت انا عايزه اغير

لبسي وعايزه اسرح شعري اعمل ايه بقا

انشاء الله ....

ايلن هدوء : حسنا سيدتي سأخبر سيدي

بذلك الامر ...

آسيل بعدم إهتمام : اعملي الي انتي عايزاه

مش مهم ....



امجد مدلكا عليه : انا مش فاهم هو في ايه  
بالظبط هو انا مالي انت لو تعرف يا روكس  
انا مكنتش عارف اشتغل اليومين الي فاتوا  
دول بسببها مش بعمل حاجه غير اني بفكر  
فيها بس .....على العموم انا طالعلها دلوقتي  
يلا اشوفك بعدين

توجه امجد صوب باب غرفه الكلب ومن ثم  
أغلق الباب خلفه وتوجه صوب الدرج  
للصعود لغرفه آسيل حتى وصل إلى الغرفه  
المقصوده ومثل عادته فهو لم يطرق باب  
الغرفه حتى قبل الدخول فوجد آسيل  
جالسه على الفراش تقرأ كتاباً ما فأقترب  
منها رويدا حتى وصلت عينيه إلى الكتاب  
فبدأت الدموع تترقرق في عينيه

امجد بصوت ضعيف : دا كان كتاب مليكة  
المفضل الله يرحمها ...

انتفضت آسيل من مكانها فهي لم تكن

تعرف بوجوده بالغرفة حتى ...

آسيل بخضه : انت دخلت هنا امتى ومين

سمحك تدخل هنا اصلاً...؟؟

رأته آسيل تلك الدمعه الهاربه من عينيه

حالما ذكر اسم تلك المرأه التي تدعى مليكة

.....

آسيل بإستغراب : انت بتعيط...!!

امجد ماسحاً وجه بكفيه : لا لا بعيط ايه

...وبعدين دي حاجه متخصصكيش المهم مش

كنتي عايزه تغيري لبسك وتسرحي شعرك

استني لحد بكرا وهجبلك لبس ...

آسيل بزجره طفوليه : طيب وليه تجبلي

لبس وانا عندي لبس قد كدا في الدولاب

خليني اروح اجيبوا وتعالى معايا انا مش

ههرب من الشرطة يعنى ....

امجد باستفاضه: آسيل سمعينا سكاتك...اه

صح مسموحلك تتحركي في البيت براحتك

مش هقفل عليكى الاوضه تاني ...

آسيل بخوف: okay بس ممكن اعرف هو

الكلب دا هيفضل هنا كتير ولا لا ....

امجد بلامبالاه: لو خايفه من الكلب

متخافيش روكس ليه اوضه مخصصه ...اه

صح وبعدين دا مش كلب دا روكس

آسيل بصوت منخفض: طلب ولا روكس

مش فارقه انتوا الاتنين من نفس الفصيله ...

امجد مقتربا منها: بتقولي حاجه ...

آسيل وهي تتراجع للخلف: انا لا لا خالص  
دنا بقول الكلب دا كيوت خالص دا حتى  
انت كمان كيوت اوي شبه

امجد واقفا مكانه: شبه مين يا اختي.....

آسيل بإرتباك : لا لا قصدي ..ان انت كيوت  
يعني ...

امجد عاقدا حاجبيه : انا مش كيوت وبعمل  
حاجات الشياطين لسه معملوهاش.....

آسيل محاوله استفزازه : انت لا دننا حتى  
كيوت خالص .....

امجد بغضب : بقولك انا مش كيوت سمعه

....

آسيل بضحكه خافته : بالعكس دننا كيوت  
خالص وعسوووووو اه اه اه اه

لم تكمل آسيل كلامها إلا و وجدت نفسه  
مرتفعه عن مستوي سطح الأرض  
امجد بإبتسامه شيطانيه انا هيوريكي  
الكيوت دا هيعمل ايه دلوقتي .....

## الفصل الحادي عشر

حمل امجد آسيل وهي تصرخ بين ذراعيه  
وتحاول الفكاك منه حتى رأتهم ايلن ولاكنها  
لم توقفهم فهي علمت شئ واحد فقط وهو  
أن قلب ذلك العنيد القاسي الذي طالما

رأته زاجرا لا يعرف معنى الرحمة قد مال إلى  
حبيبته فقد اختبأت خلف جدران إحدى  
الغرف حتى لا يرونها حتى مرءء من  
أمامها.....

ايلن يايتسامه عذبه: اعرف سيدي انك قد  
احببتها واعرف أيضا أنها سوف تحبك

امجد وهو يحمل آسيل في نصف البهو : ها  
كنتي بتقولي اني كيووت وعسول مش كدا ولا  
ايه

آسيل يارتباك : اه كنت بقول...قصدي لالا  
ابدا انت بتفهم بالمقلوب ولا ايه دنا بقول ان  
انت بنأدم مبيحسش ومعندوش ضمير

امجد بصوت عالي: ايه انا مبحسش  
ومعنديش ضمير ...



حاولت آسيل الرد ولاكن خانتها قدمها  
ووقعت بعمق المسبح وهي لا تستطيع  
الكلام

امجد بلامبالاه: طيب لو مش هتغيري كلامك  
انتي حره .....

ظل ذلك الوضع عده ثواني وامجد يقف  
واضعا يده في جيب بنطاله ورافعا رأسه  
لأعلى و آسيل هامده في عمق المسبح لا  
تستطيع الحراك انتبه امجد ان آسيل لم  
تعود إلى سطح الماء منذ مده فبدا القلق  
يأخذ مجراه داخل عقله ليخرج يده من جيب  
بنطاله ونظر تجاه المسبح .....

امجد بقلق : بقولك مش هتطلعي إلا لما  
تغيري كلامك .....

لم يأتيه الرد من آسيل فجسى على ركبتيه  
ونظر تجاه المسبح بأعين ضيقه فلمح  
آسيل ترقد بعمق المسبح من دون حراك  
فلم ينتظر ليفكر فقد خلع القميص الذي  
كان يرتديه ودخل المسبح وأخذ يغوص  
حتى وصل لاسيل فأمسك بها بيد واحده  
وباليد الأخرى أخذ يعوم لسطح المياه حتى  
وصل إلى سطح الماء فخرج من الماء حاملا  
آسيل بين ذراعيه وهي فاقده للوعي دلف  
إلى القصر وهو ينادي على ايلن بصوت  
عالي.....

امجد بصوت عالي: ايلن ايلن اتني فين ردي  
عليا.....

ايلن بفزع : نعم سيدي انا هناااااا...ماذا حدث  
لها ..

امجد صاعدا الدرج : مش وقته المهم  
دلوقتي اتصلي بالدكتور....

ايلن بقلق : حسنا سيدي انا ذاهبه.....

إسماعيل داخلا القصر ببهجه: انا جيت  
...ليكمل بفرع يالهوي امجد انت عملت فيها  
ايه يا مفتري ...

امجد بغضب : اطلع ورايا يا بنأدم دلوقتي  
بدل ما انزلك انا...

إسماعيل بمرح : لا ليه تتعب نفسك انت  
ليه انا اجيالك اهم حاجه متتعيش انت بس  
.....

صعد أمجد إلى غرفه أسيل ووضعها على  
السرير برفق ثم خرج ليجد إسماعيل يقف  
أمام باب الغرفه ولم يدلف

إسماعيل بقلق مرح : أمجد احمم انت

مش لابس هدومك ليه ....

امجد ممسكا بياقته وضاعطا على أسنانه:

بقولك ايه يا بنأدم انت انا مش طابق دبان

وشي فأقسم بالله كلمه كمان وهرميك من

فوق الترازيون دا سامع ....

إسماعيل مبعدا رد امجد : يا عم انا بهزر انت

بنأدم سأيل اوي ....بس علفكره انا متأكد انك

انت الي عملت فيها كدا ....

امجد ناظرا الجهه الأخرى : اه انا اللي عملت

عايز حاجه .....

إسماعيل كابتاً ضحكه : لا معنديش ....

امجد بحنق : انت بتضحك علي ايه ....

إسماعيل بغمزه: علفكره انت حبتها....

امجد بنفاز صبر مبتعدا عنه : اللهم طولك  
يا روح عشان مرتكبش جريمه دلوقتي .....  
ذهب أمجد صوب غرفته وأخذ يغير ملابسه  
ومن ثم اتاه خبر وصول الدكتور فخرج اليه  
سريعا .....

الدكتور قيس : ازيك يا استاذ أمجد يارب  
تكون بخير ....

امجد بلامبالاه : اه تمام الحمد لله ممكن  
بقا تدخل تشوف الي جوا دي هيبقى احسن  
برضوا مش كدا .....

قيس بغمزه : إلا هيا تقربلك ايه يا استاذ  
أمجد ولا هيا متقربلكش اصلا ها.....

امجد ممسكا به من ياقته : الي جوا دي  
أشرف منك يا زباله انت والي مربينك يا بتاع  
الستات يا رمه يا زباله الرجاله لتكون فاكر

اني كنت هسيبك تدخل تكشف عليها لوحد

يا ابن \*\*\*\*\* اوعى لتتغر

فنفسك.....ليكمل وهو ينادي على أحد

حراسه بقوه وغضب ليصل اليه فورا : أحمد

تاخذ الواطي ابن \*\*\*\*\* وتاخده على أوضه

التخزين لحد ما يتجمد زي الفسيخه

المعفنه ويتخلل جوا ويعفن وبعدين تبقوا

تطلعوا من جوا على مقابر ابوه عدل

.....ليكمل اخر جمله وهو يرميه من بين يديه

امجد نازلا من الدرج : انت يا زفته يالي

اسمك ايلن .....

ايلن بجري نحوه : نعم سيدي ماذا هناك ....

امجد ضاغطا على أسنانه: انتي ايه الي

خلاكي الزفت دا وانتي عارفه اني مش بطيقه

وهو اصلا بتاع ستات زباله .....

ايلن بخوف : انا اسفه سيدي لم أكن أعرف

بذلك ...

امجد نافخاً خديه : خلاص روجي انتي انا

طلبت دكتور .....

إسماعيل بغمزه: احمم وانت مالك بقا بتاع

ستات ولا مش بتاع ستات ولا تكونش بتغير

يا ميجوووو ...

امجد وهو يضغط على يديه : امشي من

قدامي حالا يا ...

لم يكمل إلا وذهب اسماعيل من أمامه لتفر

ابتسامه هاربه منه وهو يقول

امجد بابتسامه خفيفه : هو انا حبيتك فعلا

ولا ايه ...

## الفصل الثاني عشر .....

الدكتور سمير : هي بس نفسها خف علشان

كدا اغمى عليها.....

أمجد بقلق : طيب اعملها ايه طيب او ايه

هي نوعيه الادويه الي المفروض تاخذها.....

سمير ممد يده بورقه: انا كتبتلها الادويه الي

المفروض تاخذها هنا بس يعني هي مش

هتصحى انها دره.....

امجد بصوت عالي: وده ليه بقى انشاء الله

دكتور انت ولا سمكري.....

سمير بغيظ: مهو علشان انا دكتور  
شخصتلك حالتها بانها مش هتصحى  
انهادره.....

امجد بنفاز صبر : طيب طيب اطلع برا  
دلوقتي ... ليكمل وهو ينادي على إسماعيل:  
إسماعيلللللل خد الأستاذ وصله للباب....  
إسماعيل ياإتسامه خافته : اه طبعاً اتفضل  
معايا يا دكتور ....

دلف امجد إلى الغرفه التى تمكث بها آسيل  
واستند على طرف الباب قليلاً ثم قدم  
خطواته قليلاً نحو تلك النائمه وجسى  
بركبتيه على الأرض بجانب فراشها وأخذ  
يحدثها وهو غافل عن ما كانت تسمعه ام لا  
ممسكاً بيدها .....

امجد باتسامه خفيفه : انا مش عارف انتي  
سمعاني ولا لا بس انتي السبب لأني حاولت  
اخليكي تغيري رأيك بس انتي إلى  
مسمعتيش الكلام زي اي حد شاطر  
...ليكمل وهو ينفذ يدها ويقوم من جانبها  
ويبتسم ابتسامه شيطانيه : عشان كذا أحب  
اقولك متلعبيش مع الكبار تاني يا حلوه ....

خرج امجد من الغرفه ليجد إسماعيل يقف  
أمام باب الغرفه حتى حاول أن يحدثه ولاكنه  
ظل يتهرب منه ....

إسماعيل وهو يمشي بخطوات سريعه نحو  
امجد بالطرقه بغضب : امجد يعني انت  
خلتها يغمى عليها وكنت هتموتها وبعدين  
بتقولها انتي الي غلطانه عشان كذا وكذا ....

امجد وهو يمشي بخطوات سريعه بعيدا  
عن إسماعيل حتى التفت له بصوت جهوري  
غاضب: إسماعيل بقولك ايه انا مفيش حد  
بيتحداي في الدنيا دي كلها وفي الاخر تيجي  
واحد زي دي وتتحداي انت لولا انك  
إسماعيل المهدي صاحب عمري انا كنت  
دفتك بالحيا هنا سامع غور من وشي ....  
إسماعيل مقتربا منه حتى همس له في أذنه  
وذهب : هي دي الي هتغيرك يا أمجد الزناتي  
سامع وابقى قول إسماعيل قال ....  
ذهب إسماعيل وترك امجد عائماً في بحر  
أفكاره يفكر في كل لحظه قد مرت عليهم  
سويا ويفكر في كلام إسماعيل فهل هو محق  
فعلا ام لا فكانت مخاوف امجد هي الحب  
ليس إلا فلقد رأى في عيني أبويه الحب  
لبعضهما ولاكن هذا لم يفيده لا هو ولا أخته

مليكة التي كانت ضحيه حبهما لبعض او  
حبهما للمال ...انزل اليل ستائره وعم الظلام  
ولم يكن قد استطاع امجد النوم بعد فهو  
مازال يفكر ويفكر وتتقلب عليه احزانه من  
الماضي ....في غرفه آسيل بدأت آسيل تفتح  
عينها بثناقل حتى اعتدلت في جلستها  
ووضعت يدها على رأسها فهي تشعر بدوار  
شديد ظلت تضع يدها على رأسها حتى  
استقرت وبدأت تستعيد ذكراها وتذكرت ما  
حدث معها فذاك المغرور العنيد القاسي  
قد ألقى بها في المياة بلا رحمه رغم توسلها  
له فهو لم يعطيها اي إهتمام حتى بدأت  
الدموع تترقرق في عينها ومن ثم مسحت  
دموعها فورا واخذت تنادي على ايلن ...  
آسيل بصوت متقتع: ايلن يا ايلن لو  
سمحت ممكن تيجي ثواني ...

ايلن داخله الغرفه وهي تبتسم : سيدتي  
واخيرا استفقتي حمداً لله على سلامتك  
...هل انتي بخير ...

آسيل بإبتسامه خافته: الحمد لله بقيت  
احسن ...لتكمل بإستفهام : هو ايه اللي  
حصل بعد ما انا وقعت في البسين ...

ايلن بإبتسامه خبيثة: قد احضركي سيدي  
وكان قلقاً عليكي حقاً وأحضر لكي الطبيب  
المعالج واعطاكي بعد الادويه ....

آسيل بإستفهام: هو راح فين دلوقتي او  
يعني هو قاعد فين .....

ايلن بإبتسامه عذبه: انه يجلس بالحديقه  
سيدتي الجميله...لتكمل بخبث : اتودين ان  
اوصل له شيئاً ام تذهبين انتي ...

آسيل بتردد : لا لا انا هروحله خليك انتي .....

ايلن وهي تكتم ضحكتها : حسناً سيدتي كما

تريدين.....

آسيل بإستفهام: انتي بتضحكي على ايه

!!؟؟..

ايلن ببرائه: لا شيء سيدتي ..عن اذنك...

عند امجد بالحديقه كان امجد على وشك

البكاء فإن لم تبكيه ذكرى موت أخته

الصغرى مليكه فماذا سيبيكيه اذاً ... فلم تكن

تلك الذكرى السنوية ذكرى موت عاديه بل

كانت ذكرى نقطه ضعفه الوحيدده كانت

ذكرى المه كانت أسوأ ذكرى أسوأ من يوم

معرفته بشأن موت امه حتى ليتردد اسمها

في ذهنه ( ديانا الزناتي ) .....دلفت آسيل إلى

الحديقه وهي على وشك أن تلقنه درساً لن

ينساه في حياته ابدأً ...ولكن استوقفتها تلك

الدمعه الهاربه من امجد على الطاولة التي

ينحني بجسده أمامه نعم هو يبكي يبكي  
بحرق على أخته التي ماتت إمام عينيه  
ولاكنه لم يكن يستطيع فعل أي شيء من  
أجلها....

آسيل بإستغراب: امجد انت بتعيط ؟؟!....

امجد واقفاً مكانه : ايه دا انتي صحيتي  
امتى؟! ...ليكمل وهو يمسح وجهه بيديه: لا  
ابدا مش بعيط ولا حاجه ....

آسيل وهي تتقدم نحوه بنحو : انت ليه  
شايف انك لو عيط هتقلل من قيمتك او  
مكانتك الاجتماعيه ليه شايف ديماً ان  
العياط او الدموع دي ضعف ليس إلا  
...لتكمل وهي تقف امامه : بالعكس يا امجد  
العياط دا وسيله عشان نقدر نخفف بيها من  
الحمول الي على كتفنا يمكن محدش شايلها  
غرنا .....

امجد بصوت حزين مكتوم بالدموع: عمرك  
ما هتحسي انتي او غيرك انا عدت على ايه  
في حياتي عشان اوصل المرحلة الي انا فيها  
دي ....

آسيل بمرح : علفكره انا اي حد عندنا في  
العيله بيحصل معاه مشكله بيرجعلي انا  
وبس....

امجد بإتسامه خافته : أوعا يا عم الجامد ....  
آسيل وهي تطير شعرها بفخر : اومال انت  
مفكر ايه دا انا آسيل الزناتي يا بابا ....  
امجد بصدمه : ده اسمك يا آسيل ولا انتي  
بتهزري؟!...

آسيل بإستغراب: اه اسمي وانا هضحك  
عليك ليه وبعدين انت مصدوم كدا ليه؟!..

امجد بصوت متفاجيء: علشان دا اسم  
عيلتي انا يا آسيل....

تجمدت آسيل مكانها وهي تكاد ان تقع  
فكيف هو يقربها وهي لا تعرفه ولم تراه  
حتى في حياتها ولو لمره واحده....

( علفكره يا جماعه الpart دا تعبني جدا  
علشان كدا انا اتأخرت في اوبي كدا )

### الفصل الثالث عشر.....

ظل الصمت هو سيد الموقف بينهم بينما  
آسيل لم تفارقها معالم الصدمه فهي لا

تعرف ماذا يحدث من حولها من هو امجد  
الزناتي ذلك العنيد القاسي الذي لا يعرف  
معنى الرحمه كيف هو يقربها وماذا حدث  
ليبتعد عن عائلتها كل هذه الفتره

آسيل بإرتباك : هو انا ممكن اعرف انت  
تقربلنا منين بظبط؟!.....

امجد بتردد : اعتقد من ناحيه ما..ليكمل  
بإستهزاء : اقصد الست اللي تعتبر امي ....

آسيل بإستغراب: ليه هو طنط اسمها ايه  
وبعدين هو انتوا متخنيين عشان كدا يعني  
اقصد عشان كدا انت بتقول عليها كدا...

امجد بلامبالاه: ديانا..اسمها ديانا الزناتي واه  
احنا منعرفش بالنسبالي بعض مش موضوع  
متخانيين.....

آسيل بحزن : ديانا دي تبقي عمتي اللي  
عمرها ما اتمنتلي غير الموت .....

امجد بإستهزاء: هيا عمرها ما أتمنت لحد  
غير الموت عمرها ما اتمنت لحد خير ابدأً  
آسيل بأسف: واضح ان انت شلت منها كتير  
اويي .....

امجد ناظراً في الفراغ أمامه: معاكي حق ومن  
الواضح أن انتي كمان شايله منها.....

آسيل بحزن : معاك حق.... لتكمل بإستفهام:  
هي عملت معاك اي صح .....

امجد مستنداً على ظهر الكرسي وناظرا في  
السماء : عملت معايا كتير معتقدش انك  
عايزه تسمعي ....

آسيل برجاء : لا عايزه اعرف ارجوك ارجوك  
عايزه اعرف قولي ونبي .....

امجد بنفاز صبر: خلاص خلاص هقولك انتي  
ايه مبتهديش.....ليكمل ناظراً في السماء  
والدموع تترقرق في عينيه : اسمعي بقا.....  
آسيل بتذكر : ثواني هو انت ازاي اسمك على  
اسم عائله مامتك...؟!?!!!

امجد بحزن متذكراً ماضيه : عشان ديانا لما  
اتجوزت اتجوزت واحد متجوز قبل كدا وكانوا  
متفقين انهم ميخلفوش وهيا وافقت  
علشان هي كان عندها بنت اسمها ريم ..بس  
هي حملت فيا انا واختي التوائم بالغلط لأنها  
كانت بتاخذ حبوب منع حمل ...بعد كدا  
الراجل الي اسموا ابويا انا عرفت ان كان  
اسمه وليد ...هو مرضاش يعترف بينا علشان  
ميصرفش علينا علشان كدا انا واختي مليكة  
الله يرحمها اتسمينا على اسم عائله ديانا.....

آسيل بتذكر: اه صح انا فاكهه ريم دي هي

راحت فين ..!!!

امجد باستذكار: هي ماتت في حادثه عربيه

كانت هي و ديانا فيها ريم ماتت ..ليكمل

ياستهزاء: وهي فضلت عايشه ...

آسيل باستفهام: طب و ايه الي حصل بعد

كدا؟!..

امجد ناظرا في الفراغ: اطلقت منه بعد ما

ولدتنا انا واختي وكنا عايشين حياه طبيعيه

لحد اليوم المشؤوم اللي غير كل حاجه في

حياتنا ...

#.....##.....Flash back

مليكة بمرح : ماما انا هنزل السوبر ماركت  
اجيب حاجه بسرعه وهاجي .....

امجد خارجاً من غرفته: طيب استني انزل انا  
كمان معاكي.....

ديانا وهي تقلب في جهاز التحكم : طيب بس  
متأخروش.....

امجد ومليكة بصوت واحد مرح : حاضر يا  
ماما .....

نزل امجد و ومليكة إلى السوبر ماركت  
وبالفعل اشترى كلاهما ما كانا يريدان  
.....ومن ثم خرج كلاهما وكانا في طريقهما إلى  
المنزل وفجأة احسا كلاهما بشئ ما قد  
لمس وجهيهما حتى فقد كلاهما الوعي  
.....وبعد مده استفاق امجد ومليكة في مكان  
غريب فهم امجد انهم قد خطفوا .....فجأة

سمع كلاهما صوت الباب يفتح وقبل أن  
يدلف ثلثه رجال أقوياء طلب امجد من  
مليكه ان تمثل إنها لم تستفيق بعد ...  
الرجل الأول: احنا هنعمل فيهم ايه؟!...  
الرجل الثاني : لا احنا ملناش دعوه بيهم  
المعلم قال ان هو لما يجي هيشفلوهم  
صرفه....

الرجل الثالث: هو اتصل وقال إن هو قدامه  
دقتين تلاته ويبقى هنا ...  
وفجأه دخل رجل كبير الهياه يدعى فهد ...  
الرجل الأول: اهو المعلم جه ...ليكمل وهو  
يوجه حديثه إلى فهد : ها يا معلم هنعمل  
فيهم ايه؟!!!!

فهد وهو يخلع نظاراته الشمسيه: اتصلي  
بامهم وهنهددها ببنتها الأول ولو مدفعتش  
الفلوس اللي عليها هنقتل بنتها.....

وبالفعل اتصل رجال فهد بديانا فيديو كول  
.....ردت ديانا على المكالمه المجهوله لتجده  
فهد ذلك الشخص الذي أخذت منه مبلغ  
تخطى الاربعين مليون جنيها لأنها كانت  
تتاجر في السلاح بعدما طردها ثروت من  
المنزل .....

فهد وهو يوجه كلاهما إلى ديانا في المكالمه :  
بصي بقى يا ديانا هانم انتي لو مدفعتيش  
الفلوس الي عليكي في خلال ٢٤ ساعه قولي  
يا رحمان يا رحيم على بتنك الاول وبعدين  
ابنك ....

ديانا بإستفزاز: معيش فلوس يا فهد اعملك  
ايه اجبهملك منين ....

فهد بلامبالاه: اعلمي الي تعملي يا ستي انا  
مليش فيه يا الفلوس تيجي ...ليكمل كلامه  
وهو يضع سكين على رقبه مليكه لتفتح  
عينها فجأة وهي تصرخ ليتبعها امجد في  
التصرف : يا بنتك تروح ....

ديانا بضحكه ساخره: يا عم خلصني منهم دا  
انا بصرف عليهم من طوب الارض فاكرني  
هموت عليهم .....

حرك فهد السكين على رقبه مليكه لتصرخ  
مليكه حتى تختفي صرخاتها تدريجيا وهنا  
صرخ امجد بقوه وغضب.....

امجد بصراخ موجهاً كلامه إلى ديانا : ماما  
حرام عليكي الحقي مليكه ماما يا  
ماما..ليكمل كلامه والدموع تنزرف من عينيه  
: يا ماما مش هنشوف مليكه تاني يا ماما .....

ديانا بضحكه ساخره: يا حبيب قلب ماما انا  
معيش الفلوس دي كلها دا كمان ضيف  
عليه اني مش لاقيه اطفحكم حتى عشان  
كدا سييها يا قلب ماما دي حتى استريحت  
من الفقر الي احنا كنا عايشين في .....

في تلك اللحظه التي عرف امجد فيها بموت  
مليكه فقد فارق الحياه جسدياً ومعنوياً  
ولاكن ظلت روحه خالده في تلك الحياه  
تعذبها تلك الذكرى كل ليله .....

#### الفصل الرابع عشر .....

وفي تلك اللحظه اقتحمت رجال الشرطه  
المكان وقام أحد رجال الشرطه بوضع

المسدس على رأس فهد الذي أتهم بتجراته  
في المخدرات السامه التي ماتت بسببها عدد  
ليس بقليل في خلال أسبوع واحد فقط في  
تلك اللحظه رأى أحد عناصر الشرطه مليكه  
التي كانت غارقه في دمائها وامجد الذي  
يقف على ركبتيه مائلاً بجسده على قدميه  
وهو لا يدري ما يحدث من حوله فقط يبكي  
بصمت وينظر تجاه تلك الطفله التي لم  
تتجاوز الحادي عشر عاما كان امجد بنفس  
سن مليكه اي انه لم يتجاوز الحادية عشر  
عاما لكنه يعلم جيدا أن الموت يجعلنا  
نفارق من نحب بالنسبه له يعرف انه لم  
يراها مجدداً.....أمسك أحد رجال الشرطه  
بأمجد الملقى على الأرض وهو يبعبه عن  
مليكه فمن المتوقع أن يحاول أن يقاوم  
حتى يعود إلى مليكه ولكنه لم يقاوم فهو  
غير مدرك اي شئ من حوله لذا فهو

أستسلم لتلك اليدين التي تقوم بسحبه  
بعيدا عنها.... حتى انتهى به الأمر وهو يحضر  
تلك الدفنه التي تولها رجال الشرطه بعدما  
تم القبض على ديانا التي قد رأى إحدى  
عناصر الشرطه مكالمتها المفتوحه على  
هاتف فهد وبعد ما قاموا بالتحقيق معها قد  
تبين معهم إنها كانت تتاجر بالسلاح النووي  
والمخدرات .....ولكن ما مذاق قلبه حقا هو  
فهد الذي استطاع بعد فتره الخروج من  
السجن سالما بسبب عدم إظهار كافة الادله  
ضده فهو كان يتوخى الحذر بأقل ما يفعل  
.....

Back

#.....##....

رفع امجد رأسه إلى السماء ماسحا وجهه  
بكفيه محاولا التخلص من الألم الذي  
يعصف بقلبه غافلاً عن تلك التي تنظر له  
بأسف وعينيها قد خانتها فقد كانت تحاول  
التحكم في دموعها ولاكنها لن تستطيع  
التحمل أكثر.....أخفض امجد رأسه لينظر  
إليها ليراها تبكي بشده بصوت مكتوم  
بالدموع.....شعر امجد بعاصفة تهوي بقلبه  
دون رحمه فهو السبب في بكأها ذلك ولكنه  
لم يتحمل رؤيتها بهذا المنظر فقد كان  
يحكي لها شارداً في الفراغ أمامه لا لم يكن  
ينظر إليها .....

امجد بذعر : آسيل انا ....انا اسف جدا  
مكنتش اعرف اني هخليكي تعيطي بالشكل  
دا انا اسف بجد

نظرت إليه آسيل وعلى وجهها معالم  
الصدمة بينما على وجهها تلك الدموع ذاتها  
وعينيها قد اتسعت من الصدمة لينظر إليها  
امجد بذهول من تغير معالم وجهها  
المفاجأة.....

امجد بذهول: هو انتي بتعيطي ولا انتي  
مالك بظبط ..... ليكمل وهو يضيق عينيه  
بشك : انتي بتبصي كدا ليه ...

آسيل بصدمة: هو انت اتأسفتلي دلوقتي ولا  
انا بيتهيألي.....

امجد وهو يتصنع عدم الفهم : انا ... لا  
مستحيل محصلش انتي فعلا بيتهيألك.....

مسحت آسيل دموعه بفرح وهي تقفز  
قائله: لا والله اتأسفتلي وحيات اغلى  
ماعندي اتأسفتلي انا متأكده .....

أمجد مبتسما بخفوت : اه خلاص اتاسفتلك  
خلاص ارتحتي .....

آسيل بمرح وهي تجلس مكانها مبتسمة: اه  
خلاص انا كده ارتحت .....

امجد بإستفهام: آسيل انتي عندك حلم  
بيجيكي كل شويه في المنام .....

آسيل بإرتباك : لا ...قصدي اه ...يعني  
...شوف.....

امجد بهدوء : اهدي يا آسيل مالك في ايه يا  
آسيل.....

آسيل وعينيها مترقرقه بالدموع : عشان ديانا  
هي السبب في حلمي ده بسبب الي عملته  
معايا .....

امجد بأسف عليها : انا آسف اني فكرتك بس  
هو ممكن اعرف هو ايه اللي حصل.....

أسيل وهي تمسح عينها من الدموع : اه  
عادي ما انت كمان حكتلي كل حاجه  
...لتكمل بإبتسامه مرتعشه : وبعدين احنا  
خلاص بقينا قرايب انا بنت خالك وانت ابن  
عمتي .....

بدأت أسيل تقص على امجد كل ما حدث  
لها منذ أن كانت صغيره وكيف حاولت  
عمتها التخلص منها مرارا وتكرارا حتى  
طردها ثروت من المنزل واختفت من  
حياتهم تماما ولم تراها ابدا منذ ذلك اليوم  
...في الطرف الثاني تابع امجد حديثها بعينين  
تشتعلان من الغضب فهو لا يدري لماذا  
ازعجته فكره فقدانها او خسارتها ...انتهت  
أسيل من الحديث وعيناها تزرقان الدموع  
بشده بصمت .....

امجد بصوت هادئ : انا آسف.....

آسيل وهي ترفع رأسها أعلى بصدمه : انت  
بتتأسفلي ليه انت معملتليش حاجه  
...لتكمل بمرح : وبعدين لو على انك  
خاطفني خلاص يا عم بعد الي انا عرفته  
متعبرش خاطفني....

في الجهه الأخرى من القصر دق الجرس  
وذهبت ايلن لتفتح الباب وتفاجأت بتلك  
السيده التي تقف أمام الباب سيده في  
منتصف العشرينات من عمرها تردي  
فستان قصير للغاية يصل لقبل ركبتها ذو  
قصه منخفضه من عند الصدر ويبرز ذلك  
الستان مفاتها بشكل مقزز وتجعل  
شعرها القصير ينسدل على كتفها بشكل  
مموج بعض الشيء .....

السيده بدلال مصطنع : امجد بيه موجود ....

ايلن وهي تنظر إليها بقرف : أجل هو موجود  
في الداخل يجلس في الحديقة من اتني  
سوف أعطيه خبر بمجيئك ....

السيدة وهي تزيح ايلن من أمامها: مفيش  
داعي انا هدخله بنفسي .....

دخلت تلك السيدة إلى القصر وهي تتمايل  
في تحركاتها وتتبعها ايلن وهي تحاول منعها  
من الدخول إلا أنها تجاهلتها وتوجهت إلى  
الحديقة مباشرة وهي تبحث بعينيها عن  
امجد حتى رآته يجلس ورأت تلك الفتاه التي  
لم يظهر وجهها فقد رأت ظهرها ورأت  
شعرها الأشقر الطويل الذي تركته ينسدل  
على ظهرها تشعر بالغيره منها رغم أنها  
لم ترى وجهها حتى حتى ارتفع صوتها  
ووصل إلى امجد واسيل .....

جیسی بدلع : امجد یا بیبی انت هنا وانا  
عماله ادور علیک ...لتکمل وهي تمیل علیه  
تقبله من خدیہ : وحشتنی اوی یا بیبی ..  
امجد بلامبالاه: اه ازیک یا جیسی عامله ایه

.....

جیسی بدلال : انا کویسه یا میجو انت  
عامل.....

امجد بعدم إهتمام: تمام الحمد لله خلصتی  
الی قولتلك علیه ولا لسه ...

جیسی بدلع: اه یا بیبی خلاص خلصت کل  
الورق وکمان ولید ساعدنی  
وخلصناهم....لتکمل وهي تنظر لاسیل من  
بإحتقار : صح یا میجو معرفتنیش مین دی

.....

## لفصل الخامس عشر .....

امجد بجديه :اولاً انا مبحبش وليد يدخل في  
شغلي واطن قولتلك الموضوع دا كتير جدا  
مش عشان هو قريبيك يبقى يدخل في  
شغلي براحته... ليكمل بلطف : ثانياً اعرفك  
آسيل بنت خالي .....ثم يكمل وهو ينظر  
لاسيل بلطف : اعرفك ب جيسي بابها جلال  
الدين الدمهوري صحاب شركات الدمهوري  
للتكنولوجيا والاتصالات الحديثه وهو صحبي  
جدااا وبعمل مع بعض صفقات كتير جدااا  
وده مخلي علاقتنا كويسه جدا مع بعض....

آسيل وهي تنظر إليها بإحتقار: يعني هي  
مش خطبتك ولا هي مراتك...

امجد بإستغراب: لا ليه يعني قولتي كدا ..

آسيل وهي تنظر إليها بإحتقار: أصل يعني  
هي من ساعت ما دخلت وهي وخدام بوس  
واحضان ولا كإنها مراتك ...

امجد وهو يحاول كتم ضحكته : لا بس  
جيسي واخده عليا اوي علشان متعرفين  
من زمان وكدا يعني ..

جيسي بحقد : زي ما هو قالك كدا بالظبط يا  
آسيل هانم ولا نقول مدام ..

كانت آسيل تنوي الرد ولاكن تفاجأت بأمجد  
يرد بسرعه شديده وهو يحاول التمسك  
بغضبه : لا يا جيسي آسيل تبقى آسيل هانم  
مش مدام يعني هي مش متجوزه ... ليكمل

بصوت صارم : فهمتي ولا هنغني ونرد قدام

بعض كثير ..

جيسي وقد اخافتها لهجه امجد الغاضبة: لا

يا بيبي خلاص انا فهمت ....

امجد موجهها حديثه إلى آسيل: خلاص يا

آسيل اطلعي انتي على أوضتك وهبعتك

العشا لحد عندك وهنكمل كلامنا بعدين ....

آسيل وهي تضغط على أسنانها بغيظ :

حاضر يا امجد انا طالعه تصبح على خير ...

خرجت آسيل من الحديقه وتوجهت إلى باب

الحديقه ومنه إلى الدرج ومن ثم إلى غرفتها

...في الحديقه بعد أن تأكدت جيسي من

ذهاب آسيل التفتت إلى امجد وهي تحدته

بغضب ....

جيسي بغضب وغيره : مين دي يا امجد انت  
قولت قبل كدا انك معندكش قرايب ...  
امجد وهو يجلس على الكنبه التي خلفه  
وينفس سيجاره بلامبالاه: الله من انتي  
بتعرفي تقولي امجد اهو آمال ايه ميغو وببيي  
من ساعت ما دخلت نسيتني اسمي يا  
شيخه ..

جيسي بغضب : ايه يعني لما ادلعك ولا  
انت خايف منها يعني لحسن تزعل وتزعلك  
معها ..

انتفض امجد من مكانه وأمسك بجيسي  
بقوه من زراعها : لا عاش ولا كان الي يفكر  
مجرد تفكير انه يزعل امجد الزناتي فاهمه لا  
انتي ولا الف منك سامعه ...

جیسی بخوف : امجد حرام علیک سیب  
ایدی ااه ااه ااه یا امجد بقولک ایدی  
وجعانی....

امجد وهو ینظر إليها بشمأزاز ویترک یدها  
وینفضها بعیدا عنه : ایه القرف الی انتی  
لابساح ده دا اتی لو سهرانه فی کباریه النجوم  
مش هتلبسی کدا..

جیسی وهي تمسک بیدها بآلم : حرام علیک  
ایدی وجعتنی وبعدین دادی عارف انی  
خارجہ کدا... لتکمل بخبث : وانت مش  
جوزی مثلا عشان تقولی ألبسی ایه  
ومتلبسیش ایه ..

امجد جالسا مره آخری: یا ستي غوري آل هو  
بباکی الی عارف یلبسک اوی ....

جيسي وهي تجلس بجانبه بدلال وتضع  
يدها على شفتيه : خلاص يا بيبي انا أسفه  
متزعلش مني ولو على لبسي خلاص انا  
مش هلبسه تاني لو دا اللي مزعلك...

امجد وهو ينفذ يدها بعيدا ويقوم من  
مكانه : ألبسي الي تلبسيه انا عامل على  
الغلبان والدك الي سيرته جايه على كل  
لسان بسبب لبسك الزفت ده .....ليكمل وهو  
يأخذ عليه السيچار من على الطاولة : انا  
ماشى هطلع اتعشى عشان تعبان وهنام  
وياريت انتي كمان يكون عندك دم وتروحي  
تنامي عشان عندنا شغل مهم بكرا ...

ابتعد امجد عنها وهو ينوي أن يتناول  
العشاء ويخلد للنوم .بعد ان تأكدت جيسي  
من ذهاب امجد اخرجت هاتفها وهي تقوم  
بإجراء مكالمه هاتفيه....

جیسی بصوت منخفض : آیوه یا ولید الزفت  
انت مش قولتي ان امجد معندوش قرايب .  
ولید بنعاس : يعني انتي اتصلي بيا في نص  
اليل تقولي كدا...

جیسی بغضب : رد على قد السؤال يا ولید  
قوت كدا ولا لا ....

ولید بعدم إهتمام: اه قوت حاجه تاني ينفع  
اتخمد بقا ولا مش مسمحولي ....

جیسی بإستخفاف من ولید : لا مش  
مسمو حلك... لتكمل بجديه : آمال مين  
آسيل الي هو بيقول عليها بنت خاله دي .

انتفض ولید بفزع : ايه مين آسيل دي كمان  
الي طلعتلنا في البخت دي رخره...

جیسی بغضب : وهو انا اعرف انت ماكدلي  
انه معندوش قرايب دلوقتي بقا لو عرفنا

نخلص عليه مش هنعرف ناخذ مليم احمد  
من الي معاه دا كله هيروح للست آسيل  
هانم ....لتكمل بحزن : وبعدين امجد مش  
طايقني باين كدا انه لسه مدايق مني عشان  
عرف اني كنت مصحبه واحد واحنا مخطوبين

....

وليد بأستهزاء : مهو انتي الي غبيه راичه  
تصحبي وتحبي وانتوا مخطوبين دا كان  
فاضل على الحلو تکه زي ما بيقولوا لكن  
هنعمل ايه بقى غبيه مش مكفيكي كميه  
الرجاله اللي انتي عارفاهم وبعد ما اتخطبتي  
لأمجد الزناتي بذات نفسه راичه تحب  
وتتحب وتصحبي و تتصحبي....

جيسي بملل : اخرس بقا وقولي هنعمل ايه  
في المصيبه اللي اتحدفت علينا دي ....

وليد بنفاز صبر : مش عارف ... ليكمل  
باستفهام: هي اسمها آسيل ايه صحيح  
وعرفت منين إنها قريبته ...

جيسي بقلق : معرفش كل الي اعرفه ان هو  
عرفني عليها إنها بنت خاله ...

وليد بنظرات شيطانيه : خلاص انا هشوف  
الموضوع ولو صح هتبقى لعبت في عداد  
موتها ...

## الفصل السادس عشر .....

في غرفه آسيل دلفت آسيل إلى غرفتها وقد  
انفجرت غضبا من تلك التي تدعى جيسي

فهي كانت تتمايل على امجد ولا كإنها زوجته  
ولاكنها في الأصل مجرد صديقه له ليس أكثر  
فأخذت تحدث نفسها.....

آسيل وهي تدعي عدم الاهتمام : في ايه يا  
آسيل ما يعمل اللي عمله وانتي يفرق  
معاكي في ايه سيبك منه ومنها دلوقتي  
امجد طلع قريبك ايه يا ربي فيلم العربي  
القديم الي انا عايشه في ده بس .....

ظلت آسيل تحدث نفسه وكلما تتذكر تلك  
المدعوة ب جيسي ترغب في ان تمزق وجهها  
حتى سئمت من التفكير فيها فدفعت  
إحدى الأكواب التي أمامها فصدح صوت  
كسر الكوب في المكان بإكماله ثم ذهبت الى  
الحمام لتأخذ دش سريع مزمانه مع تلك  
اللحظه كان امجد يمرؤ من امام غرفه آسيل  
فسمع صوت انكسار فقلق فرفع يده و طرق

على باب آسيل ولكنه لم تجيبه بسبب إنها في  
الحمام ظل امجد يطرق الباب دون اجابه  
فقام بضرب الباب بقدمه عده ضربات لينزل  
الباب منكسراً داخل الغرفه وبداء يجول  
بعينيه في الغرفه ولكنه لم يجد آسيل حتى  
خرجت آسيل من الحمام وهي ترتدي  
قميصاً من اللون الأحمر القاني يصل لقبل  
ركبتيها ذو حملات رفيعه وقصه منخفضه  
من عند الصدر وتترك شعرها ينسدل على  
كتفها وهي لا تنتبه من ما ترتديه نظر امجد  
إلى آسيل بذهول من منظرها أمامه فهو  
يعلم انها ليست منتبهاً لمنظرها ...  
آسيل بغضب : ممكن اعرف حضرتك هنا  
بتعمل ايه....

امجد وهو يحاول عدم النظر إليها: انا سمعت  
صوت حاجه بتتكسر فخبط على الباب



خصرها وأصبح جسدها الرقيق ملاصقا  
بجسده الصلب .....وفي نفس تلك اللحظة  
شعرت آسيل بيدي امجد على خصرها  
وانتبهت إلى ما ترتديه فحاولت النهوض إلا  
أن امجد قد منعها .....

آسيل بإرتباك: لو سمحت ممكن تسبني  
اقوم.....

امجد بتكبر : لما تعتذري الاول .....

آسيل بخجل من ملابسها : انا اسفه خلاص  
سيبني اقوم بقا ....

امجد بإستغراب : انتي مسألتنيش يعني  
تعتذري على ايه .....

آسيل وهي تحاول الفكاك منه بخجل شديد  
: مش عايزه اعرف خلاص سيبني بقا انا  
عملت الي انت قولت عليه عايز ايه تاني .....

امجد وهو يمسكها ويمنعها من الفكاك منه  
بسهوله : امممم مش عارف هفكر ممكن  
ابقا عايز ايه مثلا .... ليكمل وهو يتركها تقع  
على الأرض.....مش عايز حاجه يلا تصبحي  
على خير .....

آسيل وهي تضع يدها على رأسها: حرام  
عليك يا مفتري...لتكمل في نفسها : تصبح  
على نار جهنم يا شيخ .....

امجد جاسياً على ركبتيه هامساً إمام  
شفتيها : بتقولي ايه يا سولي .....

آسيل بإرتباك: ها...انا ..لا مش بقول حاجه انا  
بس يعني.....

لم تكمل كلامها إلا ووقعت على الأرض ووقع  
امجد فوقها فوضع يديه بجانب رأسها حتى  
لا يصطدم بها فهو يعلم انها لن تتحمل وزن

جسده الرياضي الثقيل ولاكن خاتته رأسه  
وانزلت لأسفل فهبط على وجهها  
واصطدمت شفتيه بشفتيها ظلت آسيل  
تنظر إليه نظرات ذهول وهم على نفس  
الوضعية لتمر عليهم أكثر من دقيقه على  
هذا الوضع واسيل في صدمه وامجد  
مستمتع بوضعه ذلك فقد حرك بداخله  
مشاعر لم يشعرها بها ابدااااا... حتى دخل  
الحارس إلى الغرفه.....

الحارس داخلا الغرفه: امجد باشا الحقق ...  
ليكمل وهو يخرج من الغرفه : انا آسف يا  
باشا انا آسف.....

انتفض امجد من فوق آسيل بسرعه وهو  
يعرف أنها قد أخطأ وبشده فهو حقا لم  
يشعر بنفسه فكل ما شعر به هو شعور

غريب يراوده لأول مره لم يكن يريد أن

يتخلص من ذلك الشعور .....

آسيل ببيكاء : انت قليل الادب ومحدث عرف

يربيك انت ازاي تعمل كدا .....

امجد ضاغطاً على يديه بغضب : آسيل

احترمي نفسك انا مش عايز اوريكي حاجه

مش هتعجبك .....

آسيل ببيكاء : هتوريني ايه تاني ابعد عني بقا

اطلع برا .....

امجد وهو يجز على أسنانه: حاضر يا آسيل

بس كلامك ده مش هيعدي بالساهل .....

خرج امجد من الغرفه وهو يضغط علي يده

حتى ابيضت مفاصل يده ويجز على أسنانه

خرج من الغرفه ووجد ذلك الحارس الذي

دخل عليهم منذ قليل يقف في آخر الطرقة

فذهب ناحيته بهدوء .....

الحارس بخوف : انا آسف يا امجد باشا والله

انا.....

امجد مقاطعا له واضعا يده في جيب بنطاله:

آسف على ايه يا زكي ...

الحارس بإستغراب: عشان انا دخلت على

حضرتك يعني و.....

امجد بضحكه ساخره : اه قصدك عشان

اللي شوفته من شويه عادي يعني مدام

احنا متجوزين يبقى عادي ولا انت ايه

رأيك.....

الحارس بإستفهام: متجوزين ..؟! حضرتك

اتجوزت امتى يا باشا .....

امجد ممسكا به من ياقته: هو انت هتعر في  
اكثر مني يا روح امك ....

الحارس بخوف: انا آسف يا باشا انا آسف ...

امجد تاركا اياه : اوففففف ...كنت عايز ايه  
اخلىص .....

الحارس بإستذكار : اه صح يا باشا الدكتور  
قيس كان في اوضه التخزين زي ما حضرتك  
قولت بس هو اغمى عليه دلوقتي تحب  
نطلعه .....

امجد بغضب : هو الكلب ده لسه مماتش  
...ليكمل وهو ينفخ خديه : اوففففف خلاص  
فوقه وروح قوله انك هتهربه مني .....

الحارس بجديه : حاضر يا باشا عن اذنك ...

ذهب الحرس لينفذ ما طلبه منه امجد على  
وجه السرعة....وفي نفس الوقت اخرج امجد  
هاتفه وبدا يجري مكالمه هاتفية .....

امجد بغضب : اسمع يا بتاع انت انا عايز ما  
إغلاق مستشفيات وعيادات قيس الأسمري  
يكون عندي انهارده فاهم ....

أغلق الخط دون أن ينتظر الجواب فمن هو  
الذي يريد أن يضحي بحياته ويرفض له  
طلب اي كان ....توجه امجد إلى غرفه أسيل  
وهو يستوعدها .....

امجد عاقدا حاجبيه : انا نشوف اخرتها  
معاكي ايه انتي كمان .....

الفصل السابع عشر.....

وصل امجد امام غرفه آسيل وهو يحاول  
تمالك شعوره نحوها وهو يمد يده ليفتح  
باب الغرفه ففتح الباب بقوه حتى ارتطم  
الباب بالحائط خلفه وهو يرسم على وجهه  
معالم الغضب المزيفه ليذب الرعب في  
قلبها وهو فعلاً قد نجح في ذلك فبمجرد ان  
رأته آسيل وهي تجلس على الفراش حتى  
تراجعت إلى الخلف ثم دست نفسها تحت  
غطاء السرير وغطت جسدها بالكامل حتى  
وجهها ليبتسم امجد بخبث وهو يدرك انه قد  
نجح في اخافتها .....

امجد وهو يمثل الغضب : آسيل انا هخرج  
دلوقتي من الاوضه وهروح انام بكرة ليا كلام  
تاني معاكي .....

انتهى امجد من كلامه ثم دخل الى الغرفه  
واختبأ بإحد اركان الغرفه وصفح الباب وهو

يدخل ليبدو وكأنه قد خرج بالفعل وفعلاً  
صدقته اسيل ورفعت الغطاء من على  
وجهها رويداً رويداً حتى تأكدت ان الغرفه  
خالیه ومن ثم رفعت الغطاء بالكامل من  
عليها ثم قامت .....

اسيل محدثه نفسها : فاكر نفسه هيخوفني  
لا على نفسه دا انا كنت اقدر بكل بساطه  
اقوم اخوفه بس هو ياعيني عليه هرب  
عشان اكيد حس بياني غضبت عشان كدا  
قال يتفادی غضبي يلا مش  
مشكلههههه.....

اكملت اسيل كلامه بصراخ عندما التفتت  
خلفها لتجد امجد يقف خلفها ويرمقها  
بنظرات ثابتة....

اسيل بفرع : انت ايه عفريت دخلت هنا  
امتى وازاي .....

امجد مضيقا عينيه : لو على امتى فا انا هنا  
من ساعت ما انتي كنتي هتقومي تخوفيني  
ولو على ازاي فا عادي فتحت الباب ودخلت  
وقفلت الباب .....

اسيل واضعه يدها في خصرها : طيب ممكن  
اعرف بتعمل هنا ايه .....

امجد وهو يقلدها : انا هقولك بعمل هنا ايه  
...ليكمل وهو يقرب وجهه من وجهها : في  
حفله بkra هعملها هنا في الفيلا بخصوص  
صفقه كبيره اويي انا كسبتها في عندك  
فساتين كتير في الدولاب طلعي منهم واحد  
واختاره عشان هقدمك بkra للمعازيم ....

اسيل ببرود : اولاً انا مش هحضر حفلات ثانيا  
ممكن افهم انت ظابط ولا صاحب شركات  
ولا انت ايه نظامك بظبط ثالثا بقا هتقدمني  
للمعازيم بصفتي ايه .....

امجد ببرود مماثل : اولا انتي هتحضري  
الحفله والي هقولك عليه هتنفذه من غير  
مناقشات كتير ثانياً انا نقيب مش ظابط  
و درست هندسه تكنولوجيا المعلومات  
والاتصالات علشان كدا حبيت استفيد  
بدرستي وفتح شركات تكنولوجيا  
ومعلومات ثالثاً بقا واخيراً انتي هتبقى  
خطبتي قدام الناس .....

اسيل بصراخ : نعم يا اخوياااا انت فاكربي  
لعبه تحركها براحتك ولا ايه ...

امجد بهدوء : مش انتي بنت خالي وانا بطلب  
مساعدتك .....

اسيل بفراخ صبر : يا مصبر الوحش على  
الجحش ....لتكمل وهي تنظر اليه : نعم  
حضرتك عايزني اساعدك ازاي ممكن  
اعرف....

امجد واضعا يده على رأسها : شطوره يا  
سولي ايوه كدا ....

اسيل نافضه يده بعيدا : اولاً انا اسيل مش  
سولي ثانياً انجز عايز ايه عشان عايزه انام  
وتعبانه .....

امجد بجديه : بصي بقا انتي هتحضري  
معايا الحفله بصفتك خطبتي عشان مش  
هينفع اقول انك اسيل الزناتي وانا امجد  
الزناتي مش هتبقى حلوه ليا خصوصا ان  
الناس عارفه اني وحيد ومعنديش اي حد  
ومعنديش عيله من اساسه وبعدين  
متخافيش ده هيبقا وضع مؤقت لحد ما  
احط حد للمهزله الي احنا فيها دي .....

اسيل بفراغ صبر : اوففففف حاضر حضرتك  
تعوز حاجه تاني ....اطلع برا بقا عايزه انام ....

أمجد مقترباً منها بخبث : طب ما ننام سوا ...

اسيل مبتعده عنه بفرع : نهار ابوك اسود دا

انت محدش عرف يربيك فعلاً.....

أمجد ضاحكاً بشماته : متخافيش يا سولي

انا بهزر ايه مرعوبه كدا ليه ...ليكمل وهو

يتجه نحو الباب بحنان : تصبحي على خير يا

سولي.....

اسيل بسرعه : امجد .....

امجد ملتفتاً لها باستغراب : نعم يا سولي؟!

....

اسيل وهي تفرك يدها بحرج : لو مش

هضيقك يعني ممكن تقولي انت اتربيت

فين .....

امجد بإتسامه حزينه على ذكراه : لا مش

هضيقيني ولا حاجه فملجأ ايتام يا أسيل .....

اسيل بدموع : انا اسفه انا كنت فاكراه انك  
اتربيت مع بباك انا اسفه اني فكرتك.....

امجد متجها نحوها بحنان : خلاص يا أسيل  
متعيطيش ...ليکمل بابتسامه وهو يمسح  
دموعها بحنان : هو انتي اول حد يفكرني  
...ليکمل بمرح : اه تصدقي انك اول حد فعلاً

.....

اسيل ضاربه اياه في صدره بضحك ممزوج  
بالدموع : تصدق انك رخم ...

امجد وهو يقرصها من خدها بمرح : اراهن ان  
مفيش ارحم منك يا سولي .....ليکمل وهو  
يحملها بين ذراعيه من فوق الارض حتى  
شهقت اسيل بفزع: وبعدين يلا بقى عشان  
تنامي احنا مش اتفقنا ان في حفله بکرا ولازم  
ننام کويس .....ليکمل وهو يدثرها بالغطاء :  
يلا تصبحي على خير يا سولي.....

خرج امجد من الغرفه وترك اسيل متخبطه  
في مشاعرها وأحاسيسها وهي لا تعلم هل  
هي حقاً قد أحبته ام لا كان سؤال من دون  
جواب الاجابه الوحيده يمتلكها امجد ظلت  
تفكر حتى غطت في نوم عميق ...في الطرف  
الاخر خرج امجد من غرفه اسيل وهو غافل  
لماذا يعاملها بهذا الشكل هو حقا ليس لديه  
الجواب ظل امجد يتقلب على سريره وهو  
يفكر ويفكر حتى وصل اخيرا الى ذلك  
الجواب هو انه حقا قد احبها ولاكنه لام نفسه  
لانه

لم يقصد حبها ♥...

الفصل الثامن عشر.....

في مساء اليوم التالي كانت فيله امجد على  
اتم الاستعداد للحفل بينما امجد قد دعا  
جميع رجال الاعمال الكبار الذين يتمنون ان  
يحضرو حفل يخص امجد الزناتي صاحب  
اكبر شركات تكنولوجيا المعلومات  
والاتصالات...كان امجد في غرفته يستعد  
للحفل يقف امام المرآة وهو يعدل من وضع  
الكرافات خاصته وحينما انتهى امسك  
بهاتفه وقام بإجراء اتصال بإسماعيل.....  
امجد بهدوء: ايوه يا إسماعيل عملت الي  
قولتلك عليه .....

إسماعيل منعطفأً بسياره : اه يا امجد انا  
خلاص تقريباً وصلت .....

امجد بحذر : طيب هاته وتعالى على هنا انا  
عرفت انها وحيدة وعائشه لوحدها وبابها

ومامتها مسافرين امريكا كام شهر وراجعين

يعني مش هيرجعوا دلوقتي خالص .....

إسماعيل خارجا من السيارة: حاضر يا امجد

متخافش اقفل انت بس وانا ساعه زمن

وهبقى عندك .....

اغلق إسماعيل الهاتف مع امجد واتجه إلى

احدى البيوت التي تبدو على شكل الفيلا

حيث انها مرتفعه بدورين عن المستوى

الأرضي اتجه إسماعيل إلى الباب ودق

الجرس ففتحت شابه جميله ذات شعر بني

وعيون زرقاء وبشره بيضاء ممزوجه باللون

الاحمر وجسمها ممشوق تفاجأ إسماعيل

من جمال تلك البنت إنها غايه في الجمال

حيث انه عجز عن الكلام أمام جمالها.....

زينه بإستغراب: يا استاذ مين حضرتك انا

بتكلم من بدري .....

إسماعيل مستيقظاً من شروده : انا اسف يا

انسه زينه .....

زينه بإستفهام : حضرتك تعرفني .....

إسماعيل بإبتسامه: اه يا انسه .... ليكمل

وهو يمد يده : إسماعيل المهدي صديق

امجد الزناتي الي خاطف صحبتك اسيل ....

زينه بزعر : ينهار اسود هو انتوا الي مخلينها

تختفي الفتره الي فاتت دي كلها ....

إسماعيل محاولاً تهدئتها وهو مدرك حماقه

ما قاله فهو تسرع بالحديث : اهدي بس يا

انسه زينه وافهمي الي هقولهولك انا

مقصدش اقول كدا .....

زينه متراجعه للخف في منزلها : ومتقصدش

برضوا تخطف صحبتي يا مفتري يا كداب

انت والمفتري الثاني .....

إسماعيل داخلاً المنزل ورائها وهو يحاول  
تهدئتها: اسمعيني بس وافهمي الي  
هقولهولك عشان نعرف نتكلم ...

كانت زينه تنوي الصراخ وان تجعل كل من  
فالشارع يدخلون الى المنزل ويهجمون عليه  
ولاكن إسماعيل كان اسرع منها فقام بإغلاق  
الباب بقدمه واندفع نحوها الصقها بالحائط  
ووضع يده على فمها يمنعها من الصراخ ..

إسماعيل بغضب : اتتي اتجننتي انتي كنتي  
ناويه تعملي ايه اسمعي بقا انا مش  
فاضيلك عايزه توديني السجن وديني بس  
خلي فبالك انا نقيب درجه اولى انا وامجد  
الزناقي الي مش عاجبك دا عشان كدا احب  
اقولك لو دخلت السجن ولا اقولك سجن ايه  
دا انا بمجرد ما حراس القسم يشوفوني  
هيضيفوني فإعقلي كدا وسمعينا سكاتك انا

هسيبك دلوقتي بس عارفه لو صرختي  
...ليكمل بتحذير : انا بقى الي هوديكي القسم  
المره دي .....

ابعد إسماعيل يده عن زينه ببطء وزينه  
عينيها تتسع من الصدمه وفمها مازال  
مفتوح وهي لا تصدق كيف هم يعملون  
بالشرطه ويخططفون بنت برئيه مثل  
اسيل.....

زينه بدهشه : ولما انتوا نقباء وجامدين اوي  
كدا خطفين صحبتي ليه ...لتكمل بإستهزاء :  
ولا انتو بتستغلوا سلطتكووا ....

إسماعيل بفراغ صبر : صبرني يا رب عشان  
مش عايز اقتل حد فالدنيا دي عايز اعيش  
نضيف واموت نضيف...ليكمل بتنهيده: لا  
حضرتك احنا مش بنستغل سلطتنا  
وعلفكره انا تعبت منك بجد اتني هتعملي

الي هولك عليه يا اما وربي و ما اعبد هجيب  
البوكس يشيلك دلوقتي .....

زينه بخوف : حح.....حاضر اعمل ايه طيب ....

إسماعيل ماسحا وجهه بكفه بفراغ صبر:  
استغر الله العظيم يا رب ...ليكمل وهو ينظر  
لها : هتطلعي دلوقتي تلبسي اي فستان  
سهرة وتجهزي عشان عندنا حفله وحاجة  
كمان ممنوع الاعتراض نهائياً .....

زينه معترضه : طب .....

إسماعيل مقاطعا ايها ببرود : ممنوع.....

زينه وهو تود الحيث : طب هقولك على  
حاجه.....

إسماعيل ببرود : بقول ممنوع وأظن فهمتك  
ان الي انا قولته هيتنفذ دلوقتي حالاً .....

صعدت زينه الدرج بغیظ بينما تتبعها  
نظرات إسماعیل المعجبه بها اعجابا صارخا  
.....عند امجد عندما تاكد امجد من ان الحفل  
اصبح جاهزاً وهو على اتم الاستعداد للحفل  
قرر الذهاب لتفقد اسيل ما ان قد انتهت ام  
لا فصعد امجد الدرج بخطوات ثابتة وواسقه  
حتى وصل الى غرفه اسيل فطرق على  
الباب فأجابته اسيل وسمحت له بالدخول  
وعندما دخل كاد ان ينفجر غضباً من ما قد  
رائه فهي كانت تردي فستاناً أزرق اللون  
طويل وحريري الملمس والشكل وعاري  
الكتفين اي انه لا يحمل اكمام من الاساس  
وكان ذو شق طويل بطول ساقها وهي  
واضعه مكياج خفيف يتناسق مع درجه لون  
الفستان وتركت شعرها ينسدل على كتفها  
مثل شلالات من الذهب ببعض التموجات  
البسيطة .....

اسيل بسعاده : بذمتك مش الفستان تحفه

....

امجد بغضب وغيره واضحين : زي الزفت

وشكلك يقرف .....

آسيل بدموع : ايه انا شكلي وحش ليه انا

مضبطة نفسي على الاخر ...

امجد وقد اثرت فيه دموعها : اسيل حبيتي

انا اسف مقصدش ادايقك ... ليكمل وهو

يمسح دموعها بحنان: انا قصدي ان

الفستان مكشوف اوي يا حبيتي... ليكمل

وهو يتجه نحو الخزانة : انا هخترك واحد

جميل يناسبك .....

اسيل باستسلام وهي مدركه حقيقه ما قاله

: ماشي براحتك....

امجد بمرح وهو يخرج لها احدى الفساتين :  
ايوه كدا يا سولي خليكي شطوره عشان انا  
محضرك مفاجأه جميله انهارده.....

اسيل بحماس : بجد طب مفاجأه ايه ها قولي

.....

امجد ضارباً ايها في رأسها بمرح : وانا بقا  
انشاء الله لما اقولك هتبقى مفاجأه ازاي  
...ليكمل وهو يناولها الفستان : اجهزي يا  
سولي وانا مستنيكي برا ....

ذهب امجد وترك لها الغرفه ليترك لها  
بعض الخصوصيه لتبديل ملابسها وهو  
ينوي ان يجعلها سعيده اليوم قبل غد.....

## الفصل التاسع عشر.....

بعد فتره من الزمن دق امجد على باب غرفه  
اسيل وهو يستأذن بالدخول فدخل عندما  
جاءه صوت اسيل يأذن له بالدخول ولاكنه  
صمت من ما رأته فهو راءه تلك الجميله  
تقف بفستانها الاحمر القاني الذي يضيق  
قليلاً من الاعلى وينزل بوسع على باقي  
جسدها وتزينه حبات صغيره من اللولي  
الابيض وهناك فرو ابيض طويل يلتف حول  
رقبتها وقد قررت ان ترفع شعرها في  
تسريحه انيقه وبدلت الوان المكياج خاصتها  
باخرى تتناسب مع الفستان وقد ارتدت  
حذاء كعب عالي من اللون الاحمر الهادئ  
وتزينت بإقراط هادئه من اللون الاسود .....

اسيل وهي تلتفت الى المرآة: ايه رأيك تحفه  
صح كان معاك حق فعلاً الفستان الثاني كان

مكشوف اوي بس مش مشكله خلاص انا  
كدا كدا غيرته ...لتكمل وهي تحدث امجد  
باستغراب : في ايه انت مش بتترد عليا ليه هو  
الفستان دا كمان وحش ولا انا الي شكلي  
يقرف .....

امجد بانبهار : انا كنت عارف ان الفستان حلو  
بس طلع يجنن مش حلو والي جوه الفستان  
محلياه اكثر .....

اسيل بخجل : شكراً بس خيلنا نمشي  
عشان من الواضع ان المعازيم وصلوا من  
بدري .....

امجد وهو يعدل من بدلته بمرح : دا انا  
هتחסد انهارده .....

اسيل باستفهام : ليه بقا ان شاء الله كنت  
انت اللي لابس الفستان وانا معرفش ...

امجد بخت : لا بس الي لابسه الفستان

تبقى خطبتي مش كدا ولا ايه .....

اسيل باسلام وهي متذكره حديثهم ليله

امس : اه صح معاك حق .....لتكمل وهو

تحدث نفسها : ما هو انا اكيد ربنا هيخلصني

منك .....

امجد بمرح : ليه كدا بس يا سولي حد يدعي

على حبيبهُ برضوا .....

اسيل بنفاذ صبر : امجد ممكن نمشي بعد

اذنك لو ده مش هيزعجك يعني.....

امجد بمرح: اوي اوي يا سولي .....

شبت امجد يده بيد اسيل وخرج كلاهما من

الغرفه وهم على اتم الاستعداد

للحفل.....بينما على الطرف الاخر نزلت زينه

من على الدرج باصوات صاحبه من حذاثها

ذو الكعب العالي بينما التفت إسماعيل إليها  
وهو ينظر إليها بإعجاب صارخ فهي تبدو  
كالاميره في نظره بفستانها السماوي اللون  
وهو يتدرج للأسفل ليصل الى اللون الابيض  
مع اقراطها الزرقاء التي تتماشى مع لو  
حذاءها الازرق الهادئ وهو تاركه شعرها  
منسدل على كتفها باللون البندقي .....

إسماعيل وهو يحاول إخفاء إعجابه: يلا  
عشان نتحرك بسرعه ومنتأخرش ...

زينه بحزن : طب ممكن اعر....

إسماعيل مقاطعاً اياها : انا قولت مفيش  
اعتراض قدامي لو سمحت عشان احنا  
اتأخرنا اوي .....

زينه وهو تضرب الأرض بقدمها : يوه بقا  
مفيش اعتراض مفيش اعتراض خلاص  
عرفنا .....

إسماعيل بنظرات جاده : ولما انتي عرفتي  
بتعترضي ليه .....

زينه بإستسلام: مبعترضش ولا حاجه  
متزفتش .....

إسماعيل مشيراً لها على الباب : اتفضلي  
قدامي.....

ذهبت زينه معه بإستسلام وهي تجهل الى  
اين تذهب هي الان بينما ركبت سياره  
إسماعيل وهي تلتفت حولها خوفاً من ان  
يراها احدهم فيخبر والديها حين عودتهم  
.....ركبت زينه بجواره وهي تفرك يدها من  
التوتر وتلعن وتسب في نفسها انها وافقت

الذهاب معه الى اي مكان فهي لم تراه في  
حياتها سوى هذه المره ....لاحظ إسماعيل  
توتر زينه .....

اسماعيل محاولاً طمئننتها : علفكره احنا  
رايحين لاسيل .....

زينه قافزه من مكانها بسعاده : احلف قول  
ولله لا احلف انا مش مصداقك احلف ونبي  
ونبي ةنبي عشان خطري .....

إسماعيل بنفاز صبر: ايه دا كله يا رتني ما  
قولتلك يا شيخه ايوه هنرحولها....

زينه بإستفهام: ولما احنا رايحين لاسيل ايه  
فستان السهره اللي انت خلتنني البسه دا .....

إسماعيل وهو ينظر الى زجاج السيارة: لما  
نوصل هتفهمي لوحدك.....

في الحفل نزل امجد واسيل متشبتين بأيدي  
بعضهم من سلالم الفيلا الى الحديقه بينما  
الاضواء مسلطه عليهم فهم اساس الاحتفال  
بإكماله ..... كانت اسيل متوتره بينما امجد  
لاحظ توتره فاحكم يده على يدها بخفه  
ليطمأئنها وهو يقترب منها....

امجد هامسا في اذنها : اهدي يا سولي  
الموضوع مش مستاهل وبعدين اجمدي كدا  
دا انا محضرك مفاجأه.....

ابتعد امجد عنها بينما اكملوا نزول السلالم  
ووصلوا الى ارض الحديقه ومن ثم سلموا  
على جميع من في الحفل

((او علي القول جميع من في الحفل  
سلموا عليهما))) انتهى امجد من السلام  
على الجميع بينما لفت انتباهه عدم وجود  
جلال في اي مكان لينتبه فجاءه لدخوله هو

وابنته جيسي التي كانت ترتدي فستان  
قصير من اللون الاسود يصل لركبه تماما ذو  
شقين باجانب من على الساق وعدم وجود  
اكمام له بينما ترتدي اقراط كبيره تدل من  
اذنها وقد اكثرت من وضع مساحيق  
التجميل وهو ترتدي كعب طويل من نفس  
لون الفستان .....اتجه امجد بناحيه جلال  
ليحيه ....

امجد مصافحا جلال : ازيك يا جلال باشا ....

جلال مصافحاً امجد بحراره : ازيك يا استاذ  
امجد عامل ايه ....

جيسي بدلال مصطنع: هاي يا امجد عامل  
ايه عرفت انك بتشتغل على صفقه جديده

.....

امجد متجاهلاً جيسي : يا ريت بقا يا جلال  
باشا تكون خلصت الي مع حضرتك ...

جلال بابتسامه: اه يا امجد خلاص الورق كله  
تمام ..... ليكمل باستغراب وهو يشير إلى  
اسيل : هو مين الانسه يا امجد .....

امجد مقبلا يد اسيل : اسيل هانم خطبتي....  
جيسي بغضب : ايههه انت مش قولتلي انها  
بنت خالك .....

امجد بابتسامه ساخره : ايه الي انتي بتقولي  
دا يا جيسي هو انا عندي قرايب اصلاً....

الفصل العشرون .....

بعد ان تأكدت جيسي من ان جلال منشغل  
مع احد رجال الاعمال ورأت اسيل تتجه إلى  
المرحاض ووجدت امجد يقف وحده ممسكاً  
بهاتفه فأستغلت الفرصه واتجهت نحو  
امجد ونيران والغضب والطمع في عينيها.....

جيسي بغضب مكتوم : امجد لو سمحت  
عايزه اتكلم معاك .....

امجد وهو ينظر إلى شاشه الهاتف : اممم  
قولي .....

جيسي بغضب : يقولك عايزه اتكلم معاك  
.....

امجد بهدوء: وانا قولت قولي .....

جيسي بغضب حارق: عايزه اتكلم معاك  
لوحدنا .....

امجد وهو ينظر لها ويضحك ضحكه ساخره :

واحنا من امتى بنتكلم لوحدنا اصلاً.....

كانت جيسي تنوي الرد ولكنها لمحت اسيل

تخرج من الحمام وتعبث بحقيبتها فأمسكت

بيد امجد عندها عندما اشتغلت احدى الانغام

الموسيقية الاجنبيه الرومنسيه ....

جيسي بدلال امام اسيل التي تقف خلف

امجد : بقولك ايه يا ميغو تعالى نرقص على

الاغنيه دي اصل انا بحبها اوي..

امجد وهو يبعد يده بهدوء : حبيها انتي انا

محبهاش .....

اسيل ضاحكه بصوت عالي من خلف امجد :

خلاص انا كمان بحبها اويييي يا بيبي تعالى

نرقص ممكن please...

امجد مبتسماً وهو مدرك ما تحاول فعله :  
تمام يا سولي تعالي نرقص ....

امسكها امجد من يدها واتجه بها إلى ساحه  
الرقص بينما نظرت اسيل الى جيسي  
بشماته .... على ساحه الرقص امسك امجد  
اسيل من يدها اولاً ومن ثم حين اختلفت  
الانغام الموسيقيه حاوطها امجد من خصرها  
ليصطدم جسدها بصدره الصلب ومن ثم  
باليد الاخرى امسك بيدها وضمها إليه وهو  
يدفن وجهه بعنقها ليستنشق عطرها  
ال جذاب ..... احست اسيل بنفس امجد على  
عنقها وهي تريد الكلام لكنها عاجزه عن  
الكلام.....

اسيل وانفاسها تسابقها في الوصول قبل  
كلامها : امجد ممكن تبعد شويه ...

امجد بهدوء : ليه ....!؟

اسيل بأنفاس متلعثمه : عشان ...قصدي  
..يعني ...امجد....

امجد وهو يبتعد عنها بحنان : عيون امجد  
وقلب امجد ونن عين امجد من جوه ...

اسيل وهي تحاول الفكاك منه : انا عايزه  
امشي انا اصلا مش بحب الاغاني الاجنبيه ....

امجد وهو يبتسم بخبث : امال فين بيبي  
تعالى نرقص please انا بحب الاغنيه دى  
اويبي ...اكمل امجد باقى كلامه وهو يقلدها  
وهي تتحدث مع جيسي من قليل.....

اسيل وهي تغرز اظافرها في يد امجد التي  
تمسك بيدها وهي تجز على اسنانها : اومال  
انت عايز حضرتك تبقى مفهوم كل اللي  
موجود اني خطبتك وفي الاخر تروح تتسرح  
مع المايصه دي ....

امجد متأوهاً من الالم : الله يخربيتك  
...ليكمل ضاحكاً : ايه يا سولي انا بهزر انتي  
تعملي الي انتي عايزاه .....

انتهت الرقصه وترك امجد اسيل على احدى  
الطاولات عندما جاءه اتصال من  
إسماعيل.....

إسماعيل وهو يضع يده على مقود السيارة :  
ايه يا امجد انا بره اهو ادخل .....

امجد بفرح : جبتها عرفت تجبها يعني  
...طيب ادخل علطول اسيل قاعده على  
التراييزة رقم 10 ....

اغلق امجد الهاتف مع إسماعيل وتركه  
يدخل الى القاعه .....دخل إسماعيل بصحبه  
زينه وزينه متوتره ولكنها لمحت اسيل



وهي تبتسم هي الاخرى واشارت له بمعنى  
شكرا فهي تعلم انه إن لم يكن يعلم بقدم  
زينه لما جعلها ان تدخل الى هنا حتى جاء  
اتصال مفاجئ لامجد فنظر امجد الى شاشه  
هاتفه فلمح اسم كان ينتظر اتصاله من شهر  
او اكثر ....

امجد متلهفأ : ايوه يا طارق عملت ايه .....

طارق بابتسامه واسعه : خلاص يا باشا احنا  
وصلنالوا وهو عندنا في المخزن بتاع  
بورسعيد.....

امجد بفرح : تمام يا طارق وزع مكافأة كبيره  
على الرجاله وانت لا عندي ليك مكافأة  
لوحدك هتبقى مليون ونص ....

طارق بفرح : بس دا كتير يا امجد باشا انا  
عملت الي انت طلبته مني .....

امجد بهدوء: مش كثير عليك حاجه يا طارق  
انا هبقى عندكم بكره الصبح الحراسه تشد  
عليه مش عايز اوصيك يلا سلام....

اغلق امجد الهاتف وهو ينوي ان يحرق  
الاخضر باليابس بكل من كان سبباً في انتهاء  
حياته الجميله التي كانت حياه اي طفل  
طبيعي فهناك من جعلوها لا تنفع ان تكون  
حياه الاجرام حتى .....اندفع امجد بغضب  
وهجميه نحو باب الفيلا خاصته وهو لا  
يصدق انه سوف ينال منه بنفسه فقد كان  
ذلك حلم حياته وقد تحقق ...في الناحيه  
الاخرى لمحت اسيل امجد وهو يدخل  
بغضب الى الفيلا فقلقت بخصوصه فذهبت  
تجاه امجد وهي قلقة حتى انتبه لها امجد  
فلف اليها بهدوء.....

امجد بهدوء: انتي جايه ورايه ليه ...

اسيل بخوف من وجه المحمر من الغضب :  
انا بس شفتك مدايق فقولت اجي اشوف  
مالك...

امجد وهو ينظر الى الفراغ امامه : مفيش  
حاجه يا اسيل بس رايح اخذ حقي وحق  
اختي الي ماتت بسبب ناس معندهاش  
رحمه متخيليش انا مستني اليوم دا من  
امتى بس كلهم هيدفعوا التمن النهارده قبل  
بكرا يا اسيل ...

الفصل الواحد والعشرين.....

يجلس امجد في مكان مظلم ينفس سيجاره  
بكره وحقده وهو يرتدي احد البدلات السوداء

ذات السواد القاتم وهناك من يرقد تحت  
قدميه مكبل الايدي الاقدام ومغلق الفم وهو  
يلف بكرسيه المتحرك يمين ويسار وهو غير  
مصدق لما تراه عينه فهو واخيراً سينتقم  
اشد انتقام فما هو الذي جعله أمجد الزناتي  
سوى الانتقام .....

امجد مشيرا لاحد الحرس : فكوه وبعدين  
فوقوه انا عايزه فايق الليله دي .....

امال الحارس برأسه موفقاً على كلام امجد  
ثم جثى بركبتيه تجاه الملقى على الأرض  
وفك رباط يده وقدمه ومن ثم فك احكام  
فمه ثم قام من مكانه وجلب دلو كبير من  
الماء البارد وسكبه على وجهه ليستفيق  
فجاه وهو مرتعب ....

فهد بذعر : اه في ايه مين انا فين ....

امجد بثبات : لا انا عايك تجمد كدا لسه  
قدمنا مشوار طويل .....  
.....

فهد وهو يتراجع للخلف : انت مين وعايذ  
مني ايه ....

امجد بضحكه ساخره : اي دا معقول  
متعرفش امجد الزناتي...ليكمل بصوت  
جهوري غاضب : دا طوب الارض يعرفني يا  
فهد ...

فهد بدا يستوعب : اه طبعا مين ميعرفش  
امجد بيه الزناتي...ليكمل بسخرية : بس هو  
امجد بيه جايني هنا ليه .....

امجد وهو يميل اليه وهو يجلس على  
كرسيه : حساب قديم يا فهد بيه بس حساب  
تقيل اوي.....

فهد يا استغراب: لمعلوماتك بقى انا اصلاً  
ديماً اسمع عنك ولاكن عمري ما شوفتك  
هيبقى بنا حساب ازي .....

امجد بضحكه ساخره: طيب يا سبع البرومب  
لو قلتلك ابن ديانا الزناتي تفتكرني كدا .....

فهد بضحكه ساخره: اه اذا كان كدا ماشي  
نفتكرك ايه لزمته بقى امجد الزناتي ولا  
بتاع.....

امجد وهو يندفع نحوه : امجد بيه الزناتي يا  
واطي يا ابن ال \*\*\*\*\* كله بيعملي الف  
حساب .....ليكمل وهو يضغط على رقبتة  
حتى كاد ان يفقد التنفس : اما انت  
معملتليش وانا بحب اخذ حقي اول بأول  
.....

اندفع الحرس نحو امجد يحاولون تخليص  
فهد من يد امجد ولاكن امجد يقاوم حتى  
يتخلص من ذلك المشوؤم الذي حول  
حياته للجحيم.....حتى امسك احد الحراس  
بامجد وارجه الى الورا ليبتعد عنه وهو  
يلهث فرفع يده ليظبط من وضعيه شعره  
ومن ثم عدل هيئته وخرج من المكان وهو  
ينادي على طارق الحارس الخاص به ليتبعه  
طارق ايضاً إلى الخارج .....

امجد بصوت لاهث : مش عايز اي غلطه  
واوعى يفلت من بين ايديكم انا بقولك.....  
طارق مطمئناً امجد : متخفش يا امجد باشا  
الحراسه مش هتغفل عنه ابداً ....

امجد بهدوء: ماشي يا طارق وانا واثق فيك

.....

وصل امجد الى فيلا السكندريه بينما كانت  
تجلس اسيل على الاريكه تشاهد احدي  
الافلام الكوميديا وتضحك بصوت عالي نظر  
اليها امجد وهو يستمتع بصوت ضحكتها  
وهو يبتسم وهو يسمعها تضحك .....

اسيل وهي تلف وجهها الى الجهة الأخرى  
يابتسامه : اي دا امجد انت جيت ...

امجد وهو يخلع حذائه : لا انا لسه برا بس  
بعث روعي تجبلي حاجه ورجعالي ثاني .....

اسيل بشهقه : امجد حرام عليك ايه الي انت  
بتقوله دا معنى ان روحك تطلع دا حاجه  
وحشه .....

امجد بلامبالا : اه عارف يعني اموت ...

اسيل بفرع : بعد الشر عليك يا امجد ايه الي  
انت بتقوله دا.....

امجد وهو يقترب منها: اي دا يا سولي انتي  
خايفه عليا ولا ايه .....

اسيل بارتباك وهي تتراجع للخلف : لا  
...قصدي اه طبعا لا ليه يعني انت ابن عمتي  
يبقى لازم اخاف عليك .....

امجد وهو يقترب منها حتى الصقها باحاط  
ووضع يده على الحائط بجانب وجهها : وانا  
بقا ليا الشرف ان الانسه اسيل بنفسها  
تخاف عليا.....

اسماعيل داخلا بيهجه : ميحو عندي ليك  
خبر يجننننن .....

امجد منتفضاً من امام اسيل : الله يخربيتك  
عمر ما كان توقيتك مناسب ابدأ ...

إسماعيل بإبتسامه واسعه: ارجوا اني اكون  
مجتش في وقت غلط .....

اسيل وضاعه شعرها خلف اذنها بخجل :  
مش مناسب ليه بس دا هو دا انسب وقت  
...لتكمل وهي تصعد الدرج : يلا عن اذنكوا  
انا هطلع ارتاح ...

امجد محدثاً اسماعيل بغضب : انت  
مبتعرفش تعمل حاجه عدله في حياتك ابداءا  
....

إسماعيل غامزاً له بخبث : معلش يا ميجو  
انا عارف اني بوظت عليك الحظه ....

امجد مطيحاً بيده بعيداً : لحظه ايه يا عم دا  
انت قطعت الخلف خالص ...ليكمل بجديه :  
المهم ايه هو بقا الخبر اللي يجنن ....

اسماعيل بفرح : اه صح فكرتني الشركه  
الأمريكيه اللي كنا عايزين نمضي معاها

وندخل معها في شراكه وافقت وعايظه تقبلتك

بكرًا في meeting عشان نمضي بكرًا ...

امجد بهدوء: تمام اديني معاد وظبطني الدنيا

وانا هتكلم معا....

قاطع امجد صوت الهاتف على خط الطوارئ

فهو قد تذكر انه يضع خطه العادي على

الوضع الصامت حاول امجد تجاهل الاتصال

ولكنه ظل يزعجه الاتصال ....

اسماعيل بإشمازاز: يا عم رد على البتاع

السخيف دا صوته هيخرم ودي....

امجد واضعاً الهاتف على اذنه بهدوء: ايه يا

طارق في ايه ١٢٠ مكالمه على الخط بتاعي و

٨٨ على خط الطوارئ....

طارق بتردد: امجد باشا فهد هرب انا كن....

امجد مقاطعا له بصوت جهوري غاضب :  
هرب ازاي يا حيوان انت واللي عندك يا  
حيوانات...

طارق محاولا تهدئته : يا باشا احنا .....

امجد مقاطعا له بصوت جهوري: كنت ايه يا  
حيوان انت والي عندك اسمعني كويس انت  
هت...

قاطع امجد صوت صراخ اسيل وصوت كسر  
إزاز النافذه و صوت اسيل وهي تصرخ  
وتطلب المساعدة انطلق امجد بسرعه ناحيه  
الغرفه ولكنه كان قد فات الاوان...

## الفصل الثاني والعشرين.....

يجلس امجد في توتر وقلق وخوف وهو يتأرجح بكرسيه المتحرك يمين ويسار والى الخلف والى الامام وهو شارد بإفكاره فهو حقاً قد احبها بالفعل لم يتحمل فراقها عن عينيه هو الان يجلس وعينيه تكاد تكون سوداء من الغضب الحارق الذي يعيش هو فيه الان وإسماعيل يجلس امامه يعي كل ما يحدث هو يعرف ان امجد لم يكن يهتم بأحد ما في احدى الايام قط ولكنه الان تأكد من شكوكه نعم هو حقاً يحب تلك التي تدعى اسيل ولاكن عن اي حب تتحدثون ذلك القاسي عديم الرحمه والمغفره هل رق قلبه بالفعل هل حن على اخر شخص قد توقعه الجميع هل حن على تلك الفتاه التي لم تراها عينه

سوی من عده ایام فقط ... لا ادري ولاکن  
بالتأكيد امجد لديه الاجابه .....

إسماعیل بقلق : یعنی هنعمل ایه طیب ما  
انا مش فاهم حاجه ....

امجد بشرود : .....

إسماعیل وهو يلوح اما عينيه : الووو انت  
معایا امجد رد علیا .....

امجد بإتتباه : ایه یا إسماعیل عایز ایه .....

إسماعیل بإستغراب: عایز ایه ...هکون عایز  
ایه یعنی هنعمل ایه اسیل اتخطففت واحنا  
حتى منعرفش مین الی خطفها .....

امجد بغضب حارق: لا انا عارف وهدفعه  
تمن دا غالی اوی .....

إسماعيل بإستفهام: يعني انت شاكك في حد

.....

امجد بصرامه: لا يا إسماعيل انا مش شاكك

انا متأكد بس مستني خبر صغير عشان

اعرف هتصرف ازاي ....

في نفس الوقت جاء اتصال لأمجد وهرع

لينظر لشاشه الهاتف وكأنه في انتظار خبر ما

..... امسك امجد الهاتف ورد على المتصل

قليلاً ولاحظ إسماعيل ان امجد قد ضغط

على يده حتى ابيضت مفاصل يديه من

الغضب الحارق حتى ترك امجد الهاتف ....

إسماعيل بتوتر من غضب امجد : في ايه يا

امجد هو مين اللي كان بيكلمك ....

امجد وهو ينظر في الفراغ امامه : دا واحد من  
رجالتي كان بيديني شويه معلومات انا  
محتجها ....

إسماعيل بإستغراب: المعلومات دي تبع  
اسي.....

امجد مقاطعاً اياه : جهزلي العربيه وعايز  
رجاله وتعالوا ورايا .... ليكمل وهو ينزل الدرج  
بسرعه : مش عايز اخطاء يا إسماعيل انا  
معتمد عليك ....

بعد قليل وقف امجد امام احدى القصور  
الفخمه المخفيه عن اعين الناس وهو يشير  
لأحدى الحرس بالتقدم للدخول تقدم الحرس  
ليجد احدى الحراس الخاص بفهد يقف  
ويوجه سلاحه نحوه ولاكن كان طارق )  
الحارس الخاص بأمجد ( اسرع بتصويب  
سلاحه ناحيته لتخترق الرصاصه رأسه ويقع

ارضا ليدخل امجد وهو ينظر الى الملقى على  
الارض نظره شماته .....

امجد بصوت خافت غاضب : هاتولي الزفت  
الي جوا بسرعه وحصلوني على العربيه ....  
رجال امجد في صوت واحد : حاضر يا باشا ....

لم يمضي وقت كثير الا وخرج رجال امجد  
وهم يحملون فهد على اكتافهم وهو مغيب  
عن الوعي ولا يستطيع المقاومه ..اشار امجد  
الى الحرس حتى يضعونه بالسياره  
وينطلقون به الى مكان ما .....في وقت اخر  
كان فهد ملقى على الارض وسط دائره من  
النار ...وقف فهد مزعور من المنظر الذي  
حوله فهو على وشك الموت لا ظن في هذا  
انتبه فهد لاحدى الهواتف الملقاه امامه وهي  
تصدر صوتا ما ينبه ان هناك متصل امسك  
فهم بالهاتف ويديه ترجف خوفا وهو متأكد



يعرف انك طلح ليك عيله بعد ما انت كنت  
مأكد اكثر من ستين سبعين مره انك  
ملكش عيله وعشان كذا قررت تقول انها  
خطبتك عشان محدش يقول عليك بتقول  
اي كلام وخلص .....

امجد بهدوء: الله الله دا انت طلعت مذاكر  
كويس يا فهد ... ليكمل بغضب حارق : بص  
بقا يا روح امك شايف النار اللي حواليك دي  
متجيش حاجه جمب الزرار اللي جمبي  
دلوقتي اللي بدوسه واحده دلوقتي هيفجر  
بيك المكان كله .....

فهد بصوت مذعور حاول جعله واثق قدر  
الإمكان : انت عايز ايه يا مجد .....

امجد بهدوء: اسيل شوفت سهله ازاي انا  
عايز اسيل تقولي فين اسيل يبقا هتطلع من

هنا مش هتقولي يبقا خلاص قول على

روحك يا رحمان يا رحيم....

فهد بذعر : في مخزن في القاهره مهجور عند

شركه الحديد والصلب بتاعتي الي هناك هيا

في المخزن دا ممكن تطلعني بقا ...

امجد بسخريه وهو يشير لطارق ليأخذ

الرجال ويتحققوا من صحه كلام فهد : اهدا

شويه كدا يا فهود مالك في ايه ....

اغلق امجد الخط بينما ترك فهد في مكانه

يخاف ويذعر من تلك النيران .....وبعد قليل

اتاه اتصال من طارق يخبره بأنه قد وجدها

بالفعل في المخزن ...كان طارق يريد اخذ

الاذن من امجد ليدخل لأسيل ويخلصها من

اسرها ولاكن امجد قد رفض رفضا قاطعا ...

طارق بقلق : يا امجد بيه انا لو مدخلتش  
ممکن يحصلها حاجه احنا منعرفش فهد  
عامل ايه جوا .....

امجد بصرامه : خليك مكانك انا جي دلوقتي

.....

اغلق امجد الخط بسرعه ونزل ركب سيارته  
بسرعه شديد والسياره تشق غبار الطريق  
حتى وصل امجد الى المخزن الذي بالقاهره  
...دخل امجد على وجه السرعه وهو لا  
يصدق متى يراها متى تصبح امام عينيه  
متى تصبح بين يديه ليعترف لها بحبه  
الخالص .....

امجد داخلا المخزن بفرحه : اسيل انا هنا ...

فهد وهو يشير ناحيه اسيل وهي مغلقه  
الفم ومكبله الايدي والارجل : منور يا امجد  
بيه ....

### الفصل الثالث والعشرون .....

بعد قليل كان امجد يجلس على احد  
الكراسي مكبل اليدين والارجل بكامل ارادته  
فلو كان قاوم رجال فهد لم تكن اسيل حيه  
حتى الان امام عينيه ولاكنه سيجعل فهد  
يدفع الثمن غالٍ فهو قد هددته بقتل اسيل  
لذا فهو قد نفذ ما يريد .....

فهد بصوت واثق وهو يلف حول امجد  
المربوط باكرسي : بص بقا يا امجد بيه احنا





فهد وهو يقترب من امجد بصوت فحيح  
الافعى : عايزه تنسى قصه مليكه تماما  
سامع مش عايز اسمع سيرتها ....

اسودت الحياه امام اعينه حالما سمع ذلك  
الشرط فماذا عليه ان يفعل اينقذ حبيبته ام  
ينسى حق اخته الذي طالما وعدھا انه لن  
يموت قبل ان يأخذ لها حقھا ....

اسيل بصوت عالى : امجد لا اوعى تعمل كدا  
مليكه متستاهلش انك تنسى حقھا انت  
نسيت الي الكلب دا عمله فيها اوعى تعمل  
كدا يا امجد حرام عليك .....

فهد بضحكه شامته : ها يا ميجو تختار الحي  
ولا الميت .....

امجد وهو يفك ربطه يديه من الكرسي  
بسكين مخبأ في يديه ويهجم عليه بحركه

سريعه ولكمه في وجهه : الاتنين يا روح امك

.....

سقط فهد ارضا يتأوه من الالم واستغل  
امجد تلك الفرصه وفك رباط قدمه ثم توجه  
ناحيه فهد الملقى على الأرض واخذ يسدد  
له ضربات في وجهه لينتهي من ضربه بضربه  
من قدمه في الجزء السفلي من جسده  
ليسقط فهد ارضا يتأوه من الالم....بثق امجد  
على فهد الملقى ارضا ثم توجه الى اسيل  
المذعوره المكبله بالحديد في يديها ليتجه  
نحو فهد مره اخرى وينزع من رقبته سلسه  
المفتاح بكل قسوه حتى ينزف دما من  
رقبته....

امجد وهو يفك اسيل : عايزك اول ما نتطلع  
من هنا لو شوفتيني بتخانق او بضرب اي  
حد تجري ومتبصليش سامعه ...

اسيل بخوف وبكاء : لا مش سامعه انت  
فاكرني هسيبك لوحد بعد كل دا مستحيل ...

امجد وهو يهدا اسيل ويمسك يديها : بصي  
يا اسيل انا مش عيل صغير عشان تخافي  
عليا لما اقدر على فهد بيقا اكيد هقدر على  
شويه الحريم اللي برا دول ....

اسيل وهي تمسح دموعها بكف يدها :  
حاضر بس اوعدني انك هتيجي تاني ....  
امجد بصوت هامس مطمئن لاسيل :  
اوعدك يا روعي....

اسيل ببكاء حاضر هعمل اليبيني امجد  
حاسب ....

اكملت اسيل جملتها بصراخ عندما رأت فهد  
يقف خلف امجد يمسك بعصا من الحديد  
التي ضربها على رأس امجد بقوه ليسقط

امجد على الارض وسط صراخ اسيل وذعرها  
تزامنا مع دخول طارق ورجاله الى المكان  
وهم يحاصرون فهد واسيل جالسه بجانب  
امجد تبكي وشدت من بكائها عندما  
تخيلت للحظه انها فقدت امجد للابد ....

طارق بصوت عالي : يلا يا رجاله خدوا امجد  
باشا على اقرب مستشفى بسرعه ....

اسيل ببكاء : انا هاجي معاكوا انا مش  
هسيب امجد لوحدا ايدا ....

طارق بصوت هادئ : حضرتك برضوا يا انسه  
اسيل لازم تيجي معانا نطمئن على صحتك  
امجد بيه موصي عليكى جامد ....

اسيل وهي تمسح دموعها بكف يدها : لو  
هروح مع امجد يبقا هاجي معاكوا في اي  
مكان انتوا عاوزينه .....

في المستشفى كانت اسيل جالسه بالقرب  
من امجد على احدى الكراسي بجانب فراش  
امجد وهي تقرأ سورة الكهف وتدعي ربها ان  
ينجي امجد من تلك العائقه الكبرى .....

جيسي داخله غرفه امجد : ميجوو حبيبي  
مالك حصلك ايه ... لتكمل حديثها موجهها  
كلامها لاسيل : انتي السبب عملتيلوا ايه ...

اسيل بهدوء : اطلعي برا الصوت العالي غلط  
عليه دلوقتي متعليش صوتك .....

جيسي بغضب : انتي كمان بتأمريني انتي  
فاكره نفسك مين ها .....

اسيل بهدوء : انا هروح اشوف حاجه اشربها  
عشان حاسه اني تعبانه اقعدني اطمني عليه  
وانا طالعه ....

خرجت اسيل من الغرفه وهي تاركه جيسي  
تغلي من الغضب بسبب هدوئها المبالغ  
فيه اسيل الان لا تريد ان تزعج احد لا تريد  
ان تتكلم مع احد لا تريد اي شئ سوى ان  
يصبح امجد بخير وصحه.....

الدكتور داخلا الغرفه : اهلا مين حضرتك ....

جيسي وهي تلتفت للدكتور : انا خاطبته يا

Doctor

بدا امجد يستفيق مزامنه مع دخول اسيل  
الى الغرفه.....

أمجدواضعا يده على رأسه : اه ايه اللي

حصل في ايه فين إسماعيل....

اسيل مهروله نحوه: امجد انت كويس انت

صحيت حاسس بحاجه....

امجد موجهها كلامه الى جيسي: مين دي يا  
جيسي....

اسي مقاطعه كلام جيسي: يعني ايه مين  
دي انا اسيل يا امجد مالك انت كويس....  
امجد مبتعدا عنها بكبر: اه انتي اكيد واحده  
من اللي عندي في الشركه وطبعاً رامييه  
نفسك عليا زي غيرك....

اسيل بيبكاء: انا رامييه نفسي عليك يا امجد  
.....

امجد بصوت عالي: اسمي امجد بيه يا  
شاطره....اطلعي برا يلا ....

خرجت اسيل من الغرفه وعينيها تملئ  
دموع وهي غير مصدقه ما الذي يجرى  
بالداخل خرجت من الغرفه وعندما وصل  
للخارج انفجرت في البكاء المرير.....

الدكتور مرتبا عل اسيل : انا اسف يا انسه  
اسيل الاستاذ امجد عنده فقدان ذاكره  
نصفي ....

#### الفصل الرابع والعشرين .....

وصل امجد الى فيلا الاسكندريه الذي يمكث  
فيها من فتره من وقت ما اختطف اسيل  
وكان إسماعيل يقف مساندا له وهو يمشي  
حتى لا يتعثر من الدوار الذي يشعر  
به.....بعد لحظات لاحظ إسماعيل استغراب  
امجد وهو ينظر الى المكان حوله بإندهاش

.....

إسماعيل بإستغراب : مالك يا ميگو في ايه

....

امجد بصرامه: ايه ميگو دي يا إسماعيل ما

تتظبط .....

إسماعيل متذكرا ان امجد ليس كما في

السابق : اسف بس مالك انا حاسس انك

محتار هو في حاجه ...

امجد بإستغراب: اه في طبعنا احنا جينا

اسكندريه امتى .....

إسماعيل بإبتسامه : احنا جينا من يومين

وعشان الحدئه في حاجات كذا انت نسيتهما

....

امجد بلامبالا: طيب طيب انا طالع ارتاح

شويه عشان حاسس اني داخ .....

إسماعيل بهدوء: طيب تصبح على خير .....

صعد امجد الدرج بخطوات ثابتة وهو غير  
مبالي ولم يكلف خاطره بالرد على إسماعيل  
حتى ولكن لم يهتم إسماعيل عن من  
تحدثون عن امجد الزناتي تلك هي  
شخصيته الحقيقيه لا يستطيع تغييرها .....

إسماعيل ملتفتا لاسيل : بصي احنا لازم  
نتصرف لازم نخلي امجد يفتكر كل حاجه  
حصلت من كام اسبوع .....

اسيل بتفكر : طيب ما احنا نروح نحاول  
نفكره بكل حاجه وهو اكيد هيفتكر ....

إسماعيل بتحذير : اوعي يا اسيل الدكتور  
حذرنى وقال ان الموضوع خطر جدا لان كدا  
احتمال كبير يحصله ضغط على الذاكره  
وكدا بقا هيجصله فقدان ذاكره كامل .....

اسيل بخوف : لا خلاص مش هتكلم معاه

تاني عن اي حاجه حصلت من فتره ....

إسماعيل مذكراً اسيل : بيقا انتي الممرضه

بتاعت امجد وانتي مضطره تفضلي هنا

عشان هو عايز رعايه .....

اسيل بشجاعة: متخافش انا فاكهه كل دا وانا

خليت الممرضه تعلمني كل حاجه امجد

ممکن يحتاجها.....

إسماعيل بتوتر : مكنتش عايز امشي

واسيبك بس انا مضطر بجد في شغل كتير

في الشركه من مسؤاليه امجد بس طبعاً

انتى شيفاه حالته لازم اقفل الشغل دا كله

انهارده يلا مع السلامه .....

في الجهة الاخرى من المنزل تقف جيسي

بمنتهى سعادتها اللامتناهية واخيرا نسى

امجد تلك الفتاه حقا هي سعيده سوف  
تستطيع ان ترجع علاقتها بأمجد كما كانت في  
السابق وسوف تستطيع الاستيلاء على كل  
ثروته ...

جيسي متحدثه في الهاتف بسعاده : والله  
العظيم زي ما بقولك هو نسي كل حاجه  
وهي لما حاولت تفكره بيها شتمها وقالها  
انتي اكيد واحده من الي بيرموا نفسهم عليا  
في الشركه ....

وليد بسعاده : انا مش مصدق نفسي اخيرا  
... ليكمل بتحذير : جيسي اوعي تنسي الباقي  
عليكي عايز ورق الشركه والقصر وكل دا  
يتمضي في نفس اليوم اللي هتسهروا في  
خليه يشرب كثير عشان ميفتكركش اي  
حاجه ....

جيسي بشجاعه : متخافش عليا يا وليد  
مش انا برضوا ... لتكمل بسعاده : بوص اهم  
حاجه اول ما ثروه امجد تبقى بتاعتنا تيجي  
تطلبني من Dady وנסافر برا لحسن انا كدا  
داخله على الشهر التاني والحمل ممكن يبان  
عليا ...

وليد بخبث : اهم حاجه تعجلي كل ما  
عجلتي اكثر كل ما الليله دي تخلص اسرع  
وبالتالى هنتجوز بسرعه يلا يا روحي باي  
عشان عندي شغل كثير .....

اغلق وليد الخط وتركها هائمه في احلامها  
السعيده التي ضحت من اجلها كثيرا وفي  
الناحيه الاخرى كان وليد يضحك ضحكه  
صاخبه ساخرا من تلك الفتاه المجنونه التي  
استسلمت له بكل سهوله وهي الان حامل

منه هو وتحلم بالزواج منه كم هي

سخيفة.....

وليد محدثا نفسه بسخريه على جيسي:

ههههههه دي صدقت بجد هي بتضحك على

نفسها ولا اي مش وليد الشناوي الي يجوز

واحد باعتله نفسها بكل سهوله انا اول ما

هتجيلي الورق هروح علطول اسافر باريس

واتجوز واحد اجنبيه من هناك واعمل شغل

كبير يكسبني دولارات أمريكية.....

بالداخل القصر كانت اسيل ارتدت ملابس

الممرضه وبدأت بعملها المزيف بالفعل في

وقت ما كان امجد في الحمام بدأت ترتب له

الغرفه وجدت اسيل بعض الملفات ففتحت

الدرج ودفث الاوراق بالداخل ولاكن لفت

نظرها احدى الهواتف المثلوفه نعم هذا هو

هاتفها اخدت اسيل الهاتف ودفثه في جيبيها

واكملت تنظيف الغرفه بينما خرج امجد من  
الحمام بدون علم ان اسيل بالغرفه خرج وهو  
يجفف رأسه بمنشفه صغيره ومنشفه  
اخرى يلفها حول خصره بينما كان يجفف  
شعره اتبه لوجود اسيل بالغرفه ولاكنه لم  
يبالي انه كان لايرتدي اي ملابس من هو بحق  
اه انه امجد الزناتي .....

اسيل ملتفته الى الورااء عندما انتهت من  
ترتيب السرير : الحمد لله انا كذا  
خلللللل.....لتكمل جملتها بصراخ وهي تضع  
يدها على عينيها عندما رأت امجد عاري بلا  
ملابس : انا اسفه انا اسفه جدااا.....

امجد وهو يسرح شعره امام المرااه : مش  
مشكله اتفضلي برا الفطار جاهز .....

اسيل وهي تتراجع للخلف وهي مغمضه  
العين : اه تقريبا جهز انا هروح اشوفه .....

امجد وهو يلتفت لها بإستغراب: ليه هو  
خدي بالك هتقعي .....

انطلق امجد الى اسيل بحركه عفويه وهي  
قد تعثرت باسجاد على الارض وامسكها بين  
يديه لتقع هيا بصراخ بين يديه وهي تضع  
يدها على رأسها وهي تشعر بالدوار لتستند  
وتضع يدها على صدر امجد وهي مغمضه  
العين .....

اسيل وهي تفتح عينيها : الحمد لله شكرا  
انك مسكتني .... لتكمل كلامها وهي تنظر  
الى يدها الموضعه على صدر امجد: يعععع  
ابعد عني سيبيني .....

كانت اسيل تحاول الفكك منه بكل قوتها  
ولاكن امجد تخطى قوتها بكل سهوله وهي  
يضحك وهو مستمتع بإزعاجها وهو لا يعرف  
لماذا .....

اسيل بغضب وخجل : لو سمحت سيبي انا

عايزه امشي .....

امجد بخبث : متأكده !!.....

اسيل بجديه : اه متأكده سيبي بقا .....

امجد بخبث : فكري تاني .....

اسيل بجديه: انا فكرت سيبي بقا!!!!

لتكمل جملتها الاخير بصراخ بينما امجد

تركها تقع على الارض وهي ينفجر ضحكا

ولا يستطيع التوقف على منظرها وهي تقع

.....

اسيل بوجع : ايه اللي يضحك في اللي انت

عملته فيا دلوقتي ....



اسيل بهروب من الغرفه: مقولتش حاجه انا  
نازله اشوف الفطار عن اذنك ....

هدبت اسيل من الغرفه بينما انفجر امجد  
ضاحكا عليها وهو يشعر انه مستمتع  
بغضبها وازعاجها يشعر انها ليست اي احد  
ولاكن هو لن يبالي في الاخير هي ممرضته لا  
اكثر .....

### الفصل الخامس والعشرين.....

كان امجد يجلس وهو يتناول افطاره ممسكا  
بهاتفه بينما اسيل كانت تغسل الصحون  
هي هائمة بالنظر فيه من حين للآخر فمن  
تخدع هي حقا تحبه وبشده لا تدري متى  
احبته لا تدري لماذا احبته حتى فهو من

اختتطفها وعرض حياتها للخطر ولاكن  
ماضيه مؤلم وليس قليلا بل كثيرا بالفعل  
....دخلت جيسي الى القصر وهي تمشي  
ياغراء متجه نحو امجد الذي لم ينتبه  
لوجودها او دخولها حتى .....

جيسي جالسه بالكروسي بجانب امجد : ايه  
يا حبيبي عامل ايه دلوقتي .....

اسيل في نفسها وهي تقف في المطبخ :  
حبيبي في عينك ايه اللي انتي لابسه دا ما  
كل البنات عندها رجل وانتي فرحانه برجلك  
اوي طب ولله لاوريكي .....

امجد ممسكا الهاتف بلامبالا: اه الحمد لله  
تمام بقيت احسن .....



ولاكن صدمه امجد اكبر بكثير من هي حتى  
لا يتذكرها .....

جيسي مبرره الموقف : انا انا قصدي ان .....

امجد بصراخ غاضب : اسكتوا انتوا الاتنين  
بقا وانتي يا جيسي روعي نصفي الزيت  
اللي مش ملبوس دا وانتي يا اسيل هانم  
روعي شوفي شغلك ..... ليكمل بصرخه  
غاضبه : بقول يلاااا ....

اسيل وجيسي في نفس الوقت بذعر :  
حالااضر .....

اتجهت جيسي الى الاعلى تنصف فستانها  
واسيل اتجهت للمطبخ تتم اعمالها بينما  
امجد خرج من الفيلا وركب سيارته وعقله  
يعمل في الف اتجاهه ولاكنه يعلم من لديه  
اجابه لكل ذلك .... وصل امجد الى الشركه

خاصته وعينيه تغلي من الغضب كان  
يمشي بغضب وسط المظفين بهيئته  
الجباره امام الموظفين الخائفين المرتعدين  
من شكله ....اتجه امجد الى المصعد وصعد  
الى الدور الخاص بمكتبه .....

امجد داخلا مكتب إسماعيل بهمجيه : انت  
يا زفت قوم من مكانك .....

إسماعيل بإنتفاضة من مكانه : اهدى بس يا  
امجد مالك في ايه .....

امجد ممسكا به من ياقته : مين البنت اللي  
عندي في البيت دي.....

إسماعيل بخوف : بنت مين يامجد فهمني  
بس انا مش فاهم حاجه .....

امجد تاركا إسماعيل وهو يبتعد عنه بهدوء :  
إسماعيل انا مش عايز اذيك مين البنت اللي  
اسمها اسيل دي .....

إسماعيل وهو يدعي الغباء : اه انت قصدك  
على الممرضه مالها بس .....

امجد بصراخ : إسماعيل انا مش غبي  
جيسي انهارده قالت قدامي حاجه بينت اني  
كنت اعرفها من قبل كدا.....

إسماعيل مستسلما : طيب خلاص هقولك  
بس خد البرشامه دي لحسن يحصلك  
ضغط عصبي .....

مد امجد يده وأخذ منه حبه الدواء وتناوله  
بسرعه دون ان يرتشف القليل من الماء  
حتى ....

إسماعيل بسرعه : اسيل بنت خالك .....

امجد بصراخ : نعم يا روح امك ....

إسماعيل بهدوء : مش انت كنت عايز تعرف  
اديني قولتلك .....

امجد بصوت عالي: إسماعيل متجننيش انا  
معنديش قرايب .....

سكت إسماعيل ولم يرد عليه وفي لحظه  
واحد احس امجد بالدوار احس انه سوف  
يخشى عليه بعد قليل ....وبالفعل وقع امجد  
مغشيا عليه وصت صراخ إسماعيل وهو  
يناديه بإسمه .....ولاكن امجد ليس بالواقع  
فهو الان بالماضي ذكرايت مع اسيل تمر من  
امام عينيه وكانت اخر ذكرى مرت من امامه  
ذكراها وهي مختطفه ومقيده بالحديد وفهد  
يقترب منها .....سقط امجد لا يستجيب  
مطلقا ....بعد ساعه استفاق امجد على

احدى السرائر بالمستشفى وهو يحاول

استيعاب ما حوله ....

امجد منتفضا من مكانه بصراخ : اسيبييل

.....

إسماعيل مهدئ امجد : اهدى يا امجد اسيل

مفيهاش حاجه اسيل في البيت نايمه .....

امجد بإرتياح : الحمد لله... ليكمل بإستغراب:

هو انا فين ....

إسماعيل بهدوء : في المستشفى عشان

اغمى عليك من شويه ....

امجد متذكرا ما حدث : ازاي متحاولش

تفكرني بأسيل وتخليها تشتغل عندي .....

إسماعيل بإستسلام : مكنش قدامي حل

غير كدا عشان الدكتور قال ان ممكن

يحصلك ضغط عصبي وتفقد الذكره  
بالكامل ....

امجد متفهما الموقف : خلاص يا إسماعيل  
مش مشكله .... ليكمل بخبث : بس مش  
عايزك تقول لأسيل ان الذاكره رجعتلي عايز  
العب معاها لعبه صغيره ....

إسماعيل بضحك : حاضر يا ميحو بس اوعى  
تدايقها تمام ....

امجد بمزاح : يعم متخافش هلعب معاها  
لعبه صغيره وخلاص يومين تلاته كدا....  
إسماعيل بضحك : ماشي يا عم بس يلا  
عشان نروح عشان الوقت اتأخر جدا.....

امجد جالسا على طرف السرير : تمام روح  
خدلي اذن خروج وانا هغير لبس المستشفى

.....

خرج إسماعيل من الغرفه وهو متجه نحو  
المدير ليأخذ الاذن لخروج امجد ...بعد ساعه  
تقريبا كان امجد وإسماعيل داخل الفيلا  
فشاهدتهم اسيل يدخلون من الباب ....  
اسيل متجه نحو امجد و إسماعيل: الوقت  
اتاخر اوي يا إسماعيل باشا امجد بيه كويس

...

امجد مقاطعا رد إسماعيل: لا انا مش كويس  
خالص انا كنت بموت من شويه ...  
اسيل بخوف وقلق : يعني حضرتك كويس  
دلوقتي ولا لا طيب اعملك حاجه تاكلها ...  
امجد بخبث مشيرا على إسماعيل : لا انا  
مش عايز الواد دا هنا....

إسماعيل بإستغراب: ليه بس يا امجد انا  
عملتلك ايه ....

امجد بغضب مازح : يا عم معملتليش حاجه  
انا مش طايقك ....

اسيل مقاطعاهم : بس انتوا الاتنين وانت يا  
إسماعيل باشا اتفضل عشان امجد بيه  
تعبان ...

إسماعيل متجها نحو الباب : طيب يا امجد  
هوريك بكرة في الشركه ....

اسيل بقلق على حاله امجد : عايز تاكل  
حاجه قبل ما تنام ....

امجد متصنعا التعب واضعا يده على رأسه  
وكانه يشعر بالدوار : لا انا تعبنا وعايز اطلع  
انام ساعديني اطلع فوق ....

اسيل ممسكه به قبل ان يقع : حاضر  
...لتكمل في نفسها : انت بتشيل بنأدمين ولا  
حديد انت تقيل اويي

امجد مستمعا لها في نفسه بخبث ممازح :  
طيب انا بقا هنتقم منك كويس الايام  
الجايه..... دي ....

## الفصل السادس والعشرون .....

كانت اسيل تقف في غرفه امجد وهي ترتب  
السريير لامجد حتى يستطيع النوم لانه  
حست انه متعب وامجد كان يقف مستندا  
على باب الغرفه وهي يراقبها بفرح وسعاده  
وهو لا يصدق انه قد عادت له ذاكرته ماذا  
كان سيفعل بدونها حقاً .....

اسيل ملتفته له قاطعه شروده : انا خلصت  
تقدر تنام وانا هطلع عشان تقدر تنام براحتك

....

امجد بخبث : لا ونبي اسنديني لحد السرير  
عشان انا تعبان اوي ....

اسيل بلطف ممسكه به : لا عادي ولا يهملك

....

اسندت اسيل امجد حتى السرير حتى  
وصلت للسرير وانزلت اسيل امجد للسرير  
وهبت بالنزول ولكن اوقفها صوت امجد  
الذي كان ينادي عليها بصوت مزيف اشبه  
للتاعب ....

امجد بتمثيل للتعب : كح كح اسيل  
ممکن تعمليلي لمون بالجنزيل وزودي  
السكر ....

اسيل بإستغراب: لمون بالجنزيبيل ....لتكامل  
في نفسها : هو فاقد الذاكره ولا عنده احتقان  
في الزور ....

امجد بصوت هادئ : بتقولي حاجه يا انسه  
اسيل ....

اسيل بسرعه : لا لا ابدأ انا بس كنت بقوله  
دقائق وهيكون عندك ....

نزلت اسيل الى الدور الارضي من الفيلا  
ودخلت المطبخ وحضرت ذلك المشروب  
الغريب الذي طلبه امجد من دون تفكير  
وانهت التحضير ثم صعدت السلم الى غرفه  
امجد وطرقت الباب بخفه والقت نظره  
صغيره لترى امجد يمسك الهاتف ويضحك  
ولاكن حينما رآها تغير شكله بالكامل .....

امجد مخبأ الهاتف تحت الغطاء : كح كح كح  
كح انتي جيتي كويس انا كنت محتاج  
اللمون بالقرنفل اوي ....

اسيل بإستغراب : قرنفل انت مش قولت  
زنجبيل ولا انا اللي غلطانه ....

امجد بتوتر : يوه بقا ايوه قولت جنجبيل  
خلاص هاتيه بقا وانزلي ولا اقولك استني  
هقولك حاجه بعد ما اشرب ...

اسيل ممدده يدها بالكوب : طب ما تقول  
دلوقتي قبل ما تشرب ...

امجد بهدوء: لا هشرب الاول ....

اسيل بإستسلام وهي تجهل ما هي غايته  
من انتظارها له : براحتك انا واقفه اهو اول  
ما تخلص قولي .....

كان امجد يشرب الليمون وهو ينوي تعذيبها  
الليله فهو لن تنتهي طلباته ابدأ الا عند  
ارهاقها لتعليمها درسا لن تنساه لتعرف انه  
ليس من السهل التعامل مع امجد الزناتي....  
انهي امجد شرب الليمون وامد يده لأسيل  
بالكوب .....

اسيل ممسكه بالكوب : اممم نعم كنت عايز  
ايه ....

امجد بخبث: لا انزلي ودي الكوبايه مكنتش  
عايز حاجه .....

اسيل بغیظ : مكنتش عايزه ايه امال خلتني  
استنى ليه بقى ان شاء الله ...

امجد واضعا يده خلف رأسه ومستندا على  
السريير : مزاجي وخلص مبقتش عايز  
حاجه... ليكمل وهو يدثر نفسه بالغطاء : يلا

تصبحي على خير و قبل ما تنزلي هتلاقي  
ورقه وقلم على التسريحه اکتبي رقمك  
عشان لو عوزت حاجه ارن عليكي ....

اسيل ضاربه الارض بقدمها بغضب طفولي :  
انت بني آدم مستفز بجد .....

اتجهت اسيل الى المنضده الموضع عليها  
القلم والورقه سجلت رقمها ثم اغلقت الانوار  
واتجهت الى الاسفل وضعت الكوب في مكانه  
ومن ثم اتجهت لغرفتها التي تقع بجانب  
غرفه امجد ثم بدلت ملابسها الى اخرى  
مريحه واتجهت الى السرير وكانت تنوي  
النوم ولاكن ازعجها هاتفها الذي كان ينبهها  
بوصول إشعارات رسائل كثيره نفذ صبرها  
حقا فأمسكت الهاتف لترى عده رسائل من  
رقم مجهول الهوية وهي تقول كالاتي .....

المجهول: انا عارف انتي فين وبتعملي ايه ...

المجهول : اوعي تكوني فاكهه ان كدا خلاص

اللعبه خلصت احنا لسه بنبدأ يا حلوه ...

المجهول : حبيبك اللي نايم دا حياته

هتخلص بين يوم وليله ولو بتحبيه هتقدري

تنقظيه بطريقه واحده ...

المجهول : هتنزلي دلوقتي حالا في الجنينه

وهتقابليني هناك وساعتها هنعرف ازاى

نتعامل ...

المجهول : ولو منزلتيش ساعتها ودعي

حبيب القلب اللي نايم جوا عشان دي آخر

مره تشوفي فيها ....

قرأت اسيل تلك الرسائل وهي تشعر بذعر

اوقعت الهاتف من بين يديها وهي ترتجف

ما هذا هي حقا خائفه ولاكن لماذا لم يمسه

الضر ابدا ولاكن سيمس حبيبها الاول

والوحيد التي لم تشعر بالحب حقا الا معه  
هو فقط .... انتبهت اسيل لما طلبه منها ذلك  
الشخص فقد طلب منها ان تنزل الى حديقته  
الفيلا وهو سوف يلاقها هناك وهي حقا  
تنوي النزول فليس لديها اي حل آخر نزلت  
الى بهو الفيلا وهي حتى لا تنتبه لما ترتديه  
في كانت ترتدي عبايه قصيره تكاد تصل لبعده  
الركبه من اللون الزهري وهي تاركه شعره  
منسدل على كتفيها .... وصلت اسيل إلى  
الحديقته واخذت تتفحص ما فيها وكان  
المكان شديد الظلام فكان الوقت يبعد عن  
آذان الفجر بساعتين ليس إلا ....وقفت  
تلتفت حولها وهي تنظر جيدا حتى لا  
تتفاجئ بأي احد حولها .....

المجهول: خليكي مكانك ومتتحركيش  
سماعه .....

اسيل بنبره مهتزه خوفا : حححاضر انا  
والاقفه اهو ....

المجهول : دلوقتي هسألك سؤال ولو  
جاوبتي هقولك الحاجه اللي هتنقضي بيها  
حبيب قلبك .....

اسيل بنبرة حاولت جعلها واثقه قدر الامكان:  
وانا جاهزه اجاب .....

المجهول : انتي فعلا بتحبي امجد الزناتي ....  
اسيل بتوتر : وانت مالك اصلا احبه ولا اكره  
....

المجهول : وانا قولت انك لو جاوبتي هقولك  
الحاجه اللي هتخليكي تنقضي بيها امجد ....  
اسيل بتوتر : اه بحبه استديحت...لتكمل  
كلامها ببكاء : ممكن تبعد عنه بقى .....



اسيل يا استغراب: انت بتضحك على ايه انت  
واخذ كل ضحك وهزار بقولك في حد عايز  
يخلص منك .....

امجد ماسحا عينيه من دموع الضحك : انتي  
بجد صدقتي انتي مجاش في دماخك ابدا  
انك لسه سييالي رقمك فوق وان ممكن  
اكون انا اللي عملت فيكي كل اللعبه دي ...  
اسيل ضاربه امجد في كتفه : تصدق انك بني  
آدم رخم ومستفز اوي .....

امجد بضحكه : اكيد مش هكون ارحم منك  
....

اسيل بأستيعاب : امجد انت انت رجعتك  
الذاكره ....

امجد وهو يمثل عدم الفهم : ايدا هو انا  
مقولتلكيش اه رجعتلي الذاك ....

لم يكمل امجد كلامه الا وقفزت اسيل عليه  
من الفرحة وهي تحضنه بشده وتضحك  
وشدد امجد من احتضانه حتى وقع كلاهما  
على ارض وهي تدمع من الفرحة ....

اسيل رافعه وجهها من عنق امجد : ثواني هو  
انت بتحبني بجد يا امجد ....

امجد محتضا ايها اكثر بصوت هامس : ايوه  
يا اسيل بحبك وهفضل احبك لحد آخر يوم  
في عمري سامعه ....

احست اسيل بهمس امجد على عنقها  
فقشعر جسدها بالكامل وفي نفس ذات  
الوقت انتبهت لما ترتديه فقفزت من فوق  
امجد سريعا .....

اسيل قافزه من مكانها بسرعه : طيب انا لازم  
امشي دلوقتي ...

امج واقفا من مكانه محتضا اسيل من  
خصرها : وانا مش هسيبك تمشي الا بشرط

....

اسيل بخجل : امجد انت مش فاهمني انا  
لازم امشي ....

امجد بخبث : لا فاهمك بس لازم تقوليلي  
الاول انتي بتحبيني ولا لا ...

اسيل بخجل : اي الرذاله دي يا امجد ما انا  
قولتلك ....

امجد بخبث : لا لازم اسمعها منك الاول ....

اسيل بخجل : يوه بقا يا امجد دا انت رذل  
اوي ماشي يا سيدي بحبك بحبك سمعت  
كدا ....

امجد فالتا اسيل من بين يديه : خلاص  
تقدري تمشي دلوقتي....

فرت اسيل هاربه من امام امجد وهي  
سعيده بشكل لا يوصف بينما امجد يرقبها  
وهي ترقد والهواء يطير خصلات شعرها  
المنسدل على كتفيها والفرحه في عينيه لا  
توصف حقا ....

امجد محدثا نفسه بفرحه : كام يوم بس كدا  
عديهم على صوابك يا اسيل وهتبقى  
بتاعتني انا لوحدي يا اسيل .....

## الفصل السابع والعشرين.....

كان امجد نائما بل هأما في الاحلام هو يحلم  
باليوم الذي سوف يكون يوم احلامه وهي  
يوم زفافه هو وآسيل كانت فرحته لا تصدق  
بالمعنى الحرفي .....استيقظ على صوت  
المنبه خاصته وهو يشعر بنشاط غير عادي  
بل غير طبيعي هم من على السرير بنشاط  
وحيويه واخذ دوش سريع ثم خرج وهو يلف  
منشفه صغيره حول خصره واخرى يجفف  
بها شعره وقف امام المراة ثم قام بتسريح  
شعره ووقف امام خزانته واخرج قميص  
اسود وبنطال من نفس اللون ارتدى ملبسه  
ووضع ساعته وفتح اول ثلاث ازرار في  
القميص بعيدا عن ذر الرقبه مما اظهر  
عضلات صدره البارزه وارتدى جزمه من  
اللون الاسود وسلسله فضيه رقيقه ليس

بها اي معالم ورش عطره النفاس ثم توجه

الى الاسفل .....

امجد وهو ينزل الدرج : ايلن ايلن الفطار

جاهز عايز متأخرش على الشغل ....

ايلن بإبتسامه: اجل سيدي من الواضح انك

متحمس لبدا يومك الليله .....

امجد بهيام وهو يفكر في اسيل : معاكي حق

ولله لخبطلتي حياتي بنت الابيه ....

ايلن بإبتسامه جانبيه : حسنا سيدي اعرف

من هي ولاكن سأخاضى عن الامر ولن

اخبرها .....

امجد بسعاده : لا روعي انتي بس هاتي

الفطار وانا سأخبرها بنفسي لما تنزل .....

عند اسيل بالغرفه كانت اسيل استيقظت

من نومها المريح لتتذكر ما حدث ليله امس

فأبتسمت ابتسامه رقيقه وهي خجله من  
اعتراف امجد الجرى ليله امس وحركته  
الجريئه فيما بعث لها من رسائل ...قامت  
من على السرير وهي تجذب شعرها على  
جانب كتفها دخلت الحمام واخذت دوش  
سريع ثم خرجت وهي ترتدي روب الحمام  
وهي تمسك بمنشفه كبيره تجفف بها  
شعرها ووقفت امام المراة وقامت بتسريح  
شعرها في تسريحه انيقه جعلت نصف  
شعرها مرفوع الى اعلى والنصف الاخر  
منسدل على كتفها وارتدت فستان يصل  
لبعد ركبتيها يحمل عده طبقات مما جعله  
منفوش من اللون الزهري الرقيق وارتدت  
حذاء بدون كعب ( سطحي ) وسلسله رقيه  
على شكل فراشه وخرجت من غرفتها .....  
اسيل نازله من على الدرج : صباح الخير .....

امجد ملتفتا لها بصفير : هو القمر بيطلع  
الصبح ولا ايه .....

اسيل وهي تجلس على الطاولة : ههه دمك  
خفيف مشفتش قمر بيطلع الصبح ف  
حياتي علفكره .....

امجد بخبث : ينهار ابيض مشوفتيهوش دا  
قاعد قدامي اهو .....

اسيل بخجل: امجد .....

امجد بخبث : عيون امجد وقلب امجد

.....

اسيل وهي تضع شعرها خلف اذنها : احم  
ايلن احنا هنفطر ايه انهارده .....

امجد بغمزه : لو عليا انا شبعت اول ما  
شوفتك .....

ابتسمت اسيل ابتسامه خجله وجلس  
كلاهما يتبادلان الوان الحديث سويا وهما  
يتناولان الفطور .....قاطع حديثهما اتصال  
على هاتف امجد .....

اسيل بإنزعاج : امجد التلفون بين بقاله  
فتره رد عشان هو مزعج فعلا .....

امجد وهو ينظر في شاشه الهاتف بتوتر : لا دا  
حد من الشركه باين كدا في مشكله ...

اسيل بإهتمام : خلاص يا امجد رد ليكون في  
حاجه مهمه .....

امجد مبتعدا عن اسيل متحدثا في الهاتف :  
عايزه ايه يا جيسي .....

جيسي بدلع : عزمك يا ميگو انهارده في  
المكان اللي بنسهر في علطول .....

امجد متذكرا انه لم يخبرها بعد بأنه عادت له  
الذاكره : اه اوكي هقابلك هناك على تسعه  
كدا ماشي .....

جيسي بدلال : اوكي يا ميغو هستناك باي

....

اغلق امجد الخط وهو ينوي ان يعلمها انه  
يحب اسيل ولا ينوي ان يتزوج غيرها حتى  
يغلق صفحه جيسي الى الابد ولا تسرح  
بخيالها اكثر من ذلك.....ثم امسك هاتفه  
من جديد وبدا بمكالمة جديدة مع اسماعيل

....

امجد متحدثا في الهاتف مع إسماعيل: ايوه  
يا سمعه بقولك ايه جهزي اتنين meeting  
انهارده بس عشان مشغول ...

اسماعيل بسعاده : الله الله الله سمعه  
ومش عايز غير اتنين meeting بس ايه  
الحوار يا ميگو ....

امجد بسعاده: هحكيلك بس لما اجي عشان  
انا قاعد مع اسيل دلوقتي يلا باي .....  
اغلق أمجد الخط مع إسماعيل واتجه نحو  
اسيل وجلس يكمل افطاره وهو يتحدث  
معها حتى اخذهما الوقت ولم يشعر ان  
وقت عمله قد حان ....

أمجد بخضه : ينهار ابيض الوقت راح انا لازم  
امشي .....

اسيل ممسكه بيد امجد : لا استني عايزه  
اسألك سؤال .....

امجد بسعاده : لا انا بقول اقعد بقا من  
الشغل ونتجوز انهارده انا معنديش مانع ....

اسيل بخجل: امجد بطل بقا كدا عيب  
...لتكمل بجديه : انا كنت عايزه اقولك  
القضيه اللي انت خطفتني عشانها ايه  
نظامها دلوقتي يعني عرفت تحلها ....  
امجد بضحك : ياه يا اسيل القضيه دي  
خلصت من زمان اوي انتي لسه فاكهه  
وبعدين انا عميل سري يعني نادرا لما  
بيجيلي شغل عشان كدا بشتغل في شركتي

....

اسيل بتفاجأ : الله ولما القضيه خلصت من  
زمان اوي انا قاعده لحد دلوقتي عندك ليه  
انا عايزه اروح ....

امجد ممسكا بيدها : اولاً انتي مش قعده  
عندي انتي قاعده ف قلبي يا اسيل ثانيا بقا  
انا ابن عمك يعني هتفضلي قاعده هنا لحد

ما اهلك ينزلوا اجازه وبعدين هطلبك من

خالي .....

اسيل بخجل: اوكي كدا كدا بابا وماما وليا

نزلوا ٣ شهر معاينه للمكان هناك ولو حبوا

التعليم هناك هيكملوا .....

امجد بفرحه : حلو اوي دا معنى كدا فاضلهم

نص شهر وينزلوا وبعدين هنتجوز .....

ابتسمت اسيل ابتسامه خجله ومن ثم

ودعها امجد و اتجه نحو عمله تاركا تلك

الجميله هائمه بفارس احلامها وهو امجد

الزناتي.....في الشركه دخل امجد بهيأته الجذابه

والتي كانت غريبه على المظفين فهو سعيد

بحق سعيد بشكل مبالغ فيه واتجه نحو

مكتبه وهو واثق انه سوف يجد إسماعيل

هناك .....

امجد داخلا المكتب : صباح الخير يا سمعه

.....

إسماعيل بإبتسامه: مالك يا ميگو شكلك

مبسوط في حابه .....

امجد جالسا على الكرسي بسعاده : في

حجات يا إسماعيل مش حابه .....

اسماعيل تاركا ما بيده: الله طب ما تحكي لي

يا اخي.....

قص امجد كل ما حدث على إسماعيل من

وقت ما تركهم إسماعيل ليله امس وكيف

خدعها امجد بتلك الرسائل حتى الان.....

اسماعيل بسعاده: يا ابن الايه يا امجد دا انت

طلعت بتحب.....

امجد بهيام وهو يفكر في اسيل: اه طبعا

بحب وبتحب كمان يا سيدي.....

في الجهة الاخرى كانت جيسي تجهز تلك  
الاوراق التي سوف تجعل امجد يوقع عليها  
حتى يمتلك وليد كل املاك امجد الزناتي  
رسميا لانها ظنت حقا ان ذلك الابله الكاذب  
سوف يتزوج منها .....

## الفصل الثامن والعشرين.....

كان امجد يجلس في المكان الذي طالما  
تعود ان يسهر فيه هو وجيسي على تمام  
الساعة ٨:٥٣ دقيقه منتظرا جيسي فهو  
يجب ان يغلق صفحتها الى الابد ...دقائق  
حتى لمح أمجد جيسي تدخل من الباب من  
بعيد مرتديه فستان قصير يصل لما قبل

الركبه من اللون الاحمر القاني ذو حمالات  
رفيعة حتى قام من مكانه مستقبلا لها .....

جيسي محتضنه امجد : ازيك يا ميجو  
وحشتني موت .....

امجد يابتسامه جانبيه وضيق : اممم وانتي  
كمان وحشتيني اوي بس .....

جيسي مقاطعا له : مفيش بس انهارده ليا  
انا بس .....

امجد مبررا لها : ايوه بس .....

جيس وهي تضع يدها على فم امجد : ميجو  
قولنا مفيش بس ...لتكمل وهي تنادي على  
الساعي: مصطفى هتلنا ازازتين هنا لو  
سمحت .....

فهم امجد ان جيسي لن تتركه الليله إلا  
عندما يشرب معها فقرر وضع خطه حتى

يظل بكامل قواه العقلية ليستطيع ان

يخبرها بما هو يجلس لأجله الان .....

امجد بهدوء: انا هقوم الحمام .....

جيسي وهي تتمايل على انغام الموسيقى:

اوكي يا ميغو بس متأخرش عليا .....

دلف امجد الى الباب الخلفي للموظفين

واستدعى مصطفى ( الساعي الذي يقف

على البار ) .....

امجد ممدا يده بمبلغ من المال له : بص يا

مصطفى انا مش عايز اشرب انهارده فا

الازازتين اللي الانسه جيسي طلبتهم منك

هيبقى فيهم واحده مش حقيقه وهتدهاني

تمام .....

مصطفى ناظرا للمبلغ الذي في يده : تمام يا

باشا اي خدمه تانيه .....

أمجد بإتسامه: لا خلاص روح انت .....

خرج امجد عند جيسي وجلس امامها واخذ  
كلاهما يتبادلان الوان الحديث حتى جاء  
النادل ووضع زجاجاتان من الخمر امامهما  
على الترتيب فاخذ امجد الزجاجه التي  
وضعت امامه حتى لا تأخذها جيسي قبله  
.....بعد فتره من الشرب كانت جيسي قد  
اخذت منبهات حتى لا تقع تحت تأثير الخمر  
وامجد اخذ وضعيه الغائب عن الوعي  
بسبب الخمر واستغرب من وضع جيسي ...

جيسي بدلال: بقولك ايه يا ميجو .....

امجد وهو يحاول تمثيل وضعيه الغائب عن  
الوعي: انا اللي كنت محتاج اقولك على  
حاجه .....

جيسي وهي تخرج اوراق من حقيبتها : الاول  
ممکن تمضيلى على دول يا ميگو عشان  
هما تبع الشغل ....

امجد باستغراب : هنا يا جيسي .....

جيسي بتوتز: اه اصل هما مهمين اوي  
.....لتكمل وهي تقترب من شفتيه : عشان  
خاطري يا ميگو ....

امجد بشك : حاضر بس ممكن تجيبيلي  
تيليفونى من جاكٲ البدله عشان سبته برا  
على الشماعه قبل ما ادخل .....

جيسي بفرحه مسرعه : حاضر يا ميگو .....

ذهبت جيسي الى المكان الذي يترك فيه  
اغلب الرجال بدلاتهم قبل دخولهم ليكونوا  
على راحتهم لتجد جاكٲ بدله امجد من  
وسط كل تلك الجواكٲ .....بينما فى الجهة

الاخرى كان امجد قد اخذه الفضول ليعرف  
ما في الورق لانه من الغريب ان تطلب  
جيسي هذا الطلب وفي هذا الوقت .....كان  
امجد يقرا تلك الاوراق التي تنص على بيع  
كل ما يخصه من شركات ومنازل وقصور  
وقرى سياحيه الى وليد .....كان امجد يقرا  
تلك الاوراق بذهول وغضب عارم فا ليست  
هي تلك جيسي التي عرفها يوما ما كانت  
حالته وهو يقرا تلك الاوراق كان يضغط على  
يديه حتى ابيضت مفاصل يديه ووجهه كان  
بالون الاحمر ....جاءت جيسي من الخارج  
وهي تخبر امجد انها لم تجد هاتفه في  
الجاكت .....

امجد بهدوء: خلاص انا افكرت ان التلفون  
كان معايا اصلا .....ليكمل بنعاس : انا

مضيتلك على الورق انا هروح بقا عشان انا  
نعسان جدا ....

جيسي بضحك : وانا كمان جعانه نوم يلا باي

....

خرجت جيسي من night club وهي تشعر  
بفرح شديد وهي تعلم انها قد استولت على  
كل ما في يد امجد ....بنما على الناحيه الاخرى  
كان امجد يجلس وهو حزين غير مصدق انها  
هي جيسي صديقته من ١٠ سنوات هل هذا  
كل ما كانت تخطط له ....وصل امجد الى  
الفيلا وهو غاضب واخذ ركناً في الحائط واخذ  
يضرب فيه بكل قوه واندلع صوت الضربات  
في المكان بينما اسيل كانت في الطابق  
العلوي على وشك النوم ولاكن سمعت  
صوت الضربات يعلو مره تلو الاخرى ....

اسيل بخضه : لا حول ولا قوة الا بالله ايه الي

بيحصل دا ايه الصوت دا في ايه ....

نزلت اسيل السلالم مسرعه نحو الصوت  
حتى لمحت امجد ويديه تزرغ الدماء على  
الحائط وهو مازال يضرب الحائط غير مبالي  
بالأضرار التي حلت عليه .....

اسيل وهي تجري نحوه بصدمه : امجد انت

اتجننت ايه اللي انت بتعمله دا ....لتكمل  
واضعه يدها على الحائط : امجدد.....

امجد بصوت عالي وهو على وشك ضرب  
الحائط : نعم عايزه ايه اتفضلي من قدامي  
.... ليكمل وهو ينظر لها بغضب : اتفضلي  
لمي لبسك عشان هنمشي من هنا فوراً ...

اسيل بصدمه : ليه هو احنا هنروح فين

يعني هترجعني بيتي تاني .....

امجد بصوت عالي غاضب: بقولك اسمعي  
الكلام من غير ما تتعيني معاكي سامعه  
ولا لا... ليكمل بصراخ : يلاااا

انطلقت اسيل من امام امجد هلى وجه  
السرعه وهي مرتعده حتى وقعت ارضا من  
على الدرج ....

اسيل بصوت عالي : اه ه ه ه رجلي اه ....

لمحت اسيل امجد يقترب منها فحاولت  
النهوض لآكن فشلت ..

امجد جاسيا بركبتيه امام اسيل : انا اسف  
بس انا متعصب شويه اعلمي اللي قولتلك  
عليه من غير ما تناقشيني ....

اسيل بصوت خافت : حاضر انا اسفه .....

قامت اسيل من امام امجد متجه صوب  
غرفتها لتنفذ ما طلبه منها ...بينما امجد كان

ينوي انهاء موضوع جيسي للابد ولاكن

بالهدوء ....

(اتمنى البارت لو عجبكم تقولولي لان بجد

محدثش بيكتب كومنت وانا كدا حاسه ان

الروايه مش عجباكم

♥(

<https://youtube.com/@nodarandrefal>

لينك stars?si=BIXTfzYpDgNkWquD

قناتي على اليوتيوب اسمها ( Nodar and )

(Refal stars ☐☐

الفصل التاسع والعشرين.....

انتهت اسيل من تحضير حقيبتها الخاصه

ونزلت لامجد ...كان امجد يجلس على

الكرسي يفكر كيف سوف ينتهي من  
موضوع جيسي حتى لمح اسيل تنزل من  
على الدرج حامله حقيبته السفر الخاصه بها

....

امجد منادياً بصوت عالي : اسيل سيبي  
شنطتك وانزلي هنا بسرعه .....

اسيل نازله الدرج عند امجد : نعم انا خلاص  
حضرت كل اللي انت قولت عليه وخذت  
الشامبوهات والسيرام و...

امجد بهدوء: طيب ثواني ه...

اسيل برد سريع : لا ثواني انا مخدتش sun  
block بتاعي هطلع اجيبه ....

امجد ممسكا بأسيل بسرعه : اهدي يا اسيل  
ايه كل دا هو احنا طالعين مصيف ....

اسيل: لا بس.....

امجد بايتسامه ضحكه : مفيش بس انتي  
هتطلعي تنامي دلوقتي وانا هنده البواب  
ياخذ الشنطه على فوق لحد الصبح ولسه  
هقلك هنعمل ايه ومنتخافيش احنا راجعين  
خدي حاجات بسيطه بس خليها في الشنطه  
الكبيره دي يلا تصبحي على خير ...

صعدت اسيل الى غرفتها واسغرقت في نوما  
عميق حتى سمعت اصوات عاليه تأتي من  
الاسفل لامجد واحد ما اخر وانتبهت انه  
صوت جيسي ولاكن هناك صوت اخر لا  
تعرف من صاحبه ارتدت ملابس اخرى غير  
ملابس النوم ونزلت الى الاسفل....

امجد بصوت عالي: يعني ايه يا جيسي ...  
جيسي وهي تضع يدها على كتف وليد :  
يعني يا بيبي كل املاكك وشركاتك حتى  
البيت دا باسم حبيبي وليد اتفضل بقا خد

السنیوره بتاعتك اللي اسمها اسيل واطلعوا  
برا ....

اسيل بصدمة: ايه يعني ايه يا امجد اللي  
هي بتقوله دا صح انتي اكيد مش انسانه  
انتي حيوانه ....

جيسي بغضب : من دي اللي حيوانه يا وس  
اه اه اه ....

انتهت كلامات جيسي عندما صفعها امجد  
عى وجهها حتى اوقعها ارضاً....

امجد موجهها كلامه لاسيل : اسيل اطلعى  
لمي هدومك وتعالى ....

انتبهت اسيل ان امجد قد طلب منها نفس  
هذا الطلب ليله امس ففهمت ان امجد  
يخطط لشيء ما لذا صعدت اسيل الى غرفتها

بدون مجادله مع امجد ... نزلت اسيل من  
الدرج حامله حقيبتها ...

وليد بنبرة واثقه : اه صح سيب العربيه هنا  
عشان هي بقت بتاعتي خلاص ...

لم تتحمل اسيل كلام هذا التافه وضحكاته  
الشامته ذهبت اسيل ناحيه وليد وضربته  
كفا جعله يهوى بوجهه للخلف ...امسك  
امجد اسيل من يدها واضعا ايها خلف ظهره  
حتى يحميها من رده فعل وليد ...

وليد وهو يحق دقنه بإنفعال : هعديهاالك  
المره دي عشان انتي متجيش حاجه جنبي  
عشان ازعل نفسي عليكي ...

امجد بصوت غاضب حاول التمسك به : انا  
هطلع الم لبسي واخذ اسيل معايا ....

امسك امجد اسيل من يدها واتجه نحو  
غرفته ... وصل امجد الى غرفته واجلسها  
اسيل على احدى الكراسي واخذ حقيبته  
السفر الخاصه به ووضع فيها قميصاً واحداً  
و بدله واغلق الحقيبته ...

اسيل باستغراب: انت هتمشي من بيتك  
وانت واخذ قميص واحد وسايب كل  
البرفيوم بتاعك والشوز وكل حاجه ...  
امجد ممدا يده لأسيل : واثقه فيا ...

اسيل باستغراب: ايه !!!...

امجد معيدا كلامه : واثقه فيا ...

اسيل بابتسامه متذكره كرتون روبانزل: ايوه

...

امجد ممسكا بيدها : بيقا يلا ...

نزل امجد واسيل الدرج بخطوات ثابتة ونظر  
الى وليد وهو يقف امام الباب ...

امجد بضحكه شامته: هتاخذ جزائك يا وليد  
صدقني ... عد انت بس تنازلي ٢٥ minute

خرج امجد من الباب ممسكا بيد اسيل  
...استقل امجد سيارته وركبت اسيل بجانبه  
وظلت تفكر فيما يخطط له امجد ...

بينما وليد جلس يفكر في كلام امجد وجيسي  
تتفقد الفيلا من حولها وهي سعيدة ...

جيسي بسعاده : شوفت يا وليد الفيلا تحفه  
ازاي ..

وليد بنظرة اشمئزاز : تحفه إيه انتي كمان  
انتي مسمعتيش امجد قال ايه امجد مش  
سهل وانا كنت فاكر انها اخرته ...

كادت جيسي ان تتحدث لآكن قاطعها صوت  
طرقات الباب العاليه ... ذهب وليد ليرى ما  
هذا الصوت جيسي دخلت الى المطبخ وان  
كان امجد فهو يستوعده بحق.....

وليد فاتحا الباب : شوف بقى يا ام .....

الظابط بحديث صارم : انت وليد الشناوي ...

وليد بصدمه : ايه !!!.....

الظابط بجديه : بقولك انت وليد الشناوي ...

وليد بصدمه : اه انا ...

جيسي خارجه من المطبخ : وليد اعملك

عشا معايا ....

الظابط بضحكه شامته : الله الله دا الواحد

متعبش خالص عشان يدور على الاستاذة

جيسي ....

جیسی بخضہ : تورو علیا لیه یا باشا ...  
الظابط بجدیہ: مطلوب القبض علیکوا بتهمہ  
تذویر الاوراق و الاستاذ ولید عنده تهمہ زیادہ  
وهیا التجارہ بالممنوعات و حضرتک  
بوجودک هنا بدون ای علاقہ تربطک بالاستاذ  
لبستی قضیہ اداب ....

ولید بصدمة : تذویر ایه بس یا باشا ...  
امجد ظاہرا من خلف الظابط : تذویر اوراق  
ملکیہ شرکتی واملکی یا ولید بیه ...  
ولید بخوف: انا مذورتش حاجہ.....

الظابط بجدیہ: قول الکلام دا فی المحکمہ یا  
روح امک انت وهیا ...لیکمل حدیثہ موجها  
الی احدی العساکر : هاتهم یلا دخلهم  
البوکس خلینا نخلص ....

جيسي واحدى العساكر الفتايات تجذبها الى  
الخارج : سيبيني انا معملتش حاجه بقولك  
سيبيني انا خليت امجد يمضي كل الورق  
وهو سكران ....

انتهت تلك المسرحيه التي كان بطلها امجد  
بجداره واسيل تقف منبهره و هي تعلم انه  
هناك ما سيحدث لانه من الطبيعي ان امجد  
لن يترك من اهانه بتلك الطريقه ....

اسيل باستغراب: بس جيسي قالت ان هي  
خليتك تمضي الورق وانت سكران دا صح

....

امجد بضحك : ايوه بس انا ايمين يعني انا  
بعرف اكتب بايدي اليمين و من وانا صغير  
بعرف اكتب بالشمال كمان بس عمري ما  
استخدمتها في الكتابه ولا حد يعرف ولما انا  
روح مع جيسي night club كنت عايز

افهماها اني مش بحبها وعايذ اكمل حياتي  
معاكي انتي وهي كانت مصره اني اشرب  
معاها عشان كدا دخلت للويتر وقولتله يبذل  
الازايذ وبعد ما شربنا وجيسي افتكرت اني  
سكران فجأه لقتها بتديني ورق وبتقولي انه  
تبع الشغل طبعاً انا استغربت عشان كدا  
وافقت وقولتله تجييلي جاكتم البدله من بره  
عشان اقدر اقرء الورق ولما شوفت  
المكتوب مكنش فيه وقت اني اتصدم وقعت  
الورق يايدي الشمال ومحدث يعرف اصلا  
اني بكتب بالشمال فا بكدا التهمه اتسبتت  
عليهم .....

انتهى ذلك اليوم بكل احداثه الغريبه  
والمريبه ونال كل واحد منهم ما يستحقه  
لننتقل لليوم الثاني بما فيه من احداث مبهره

ورائعه 

## الفصل الثلاثون.....

في منزل اسيل في تمام السابعة والنصف  
صباحا كانت اسيل غارقه في النوم بينما  
تكون غرفتها ف اسوء حاله من ما فيها من  
مكياج و صنادل وفساتين ملقاه على الارض  
واكبرهم الفستان الذي يوجد على جانب  
سريرها.....

ليا داخله الغفه بسعاده : اصحي يا سوسو  
بقا يوه ايه الزهق دا الوقت اتأخر انهارده  
فرحك يا هبله ....

اسيل واضعه المخده على وجهها : عشر  
دقايق بس يا لولو ....

ليا ساحبه الغطاء والوساده من فوقها : لا  
عشره ولا خمسه ولاعشرين قومي يا اما  
هنادي على ماما ....

لميا داخله الغرفه : ايه يا ولاد صوتكوا عالي  
ليه كدا ....

ليا محدثه امها : شوفي يا ماما بنتك الساعه  
داخله على 8 وهي لسه نايمه دا منظر  
واحد فرحها انهارده ....

اسيل برجاء لامها : يا ماما خليها تبعد عني  
انا قولت عشر دقائق بس ....

لميا ساحبه ليا من فوق السرير : يعني هي  
معادها عند الكوافير10 انتي بتقوميهها 7  
وشويه ....لتكمل كلامه الى اسيل : نامي انتي  
يا سوسو وانا هصحيكي 9 ....

اسيل ساحبه الغطاء من على الارض : ربنا

يخليكي ليا يا احلى ام في العالم كله .....

لميا وهي تسحب ليا من اذنها : وانتي بقا

تعالى ساعديني نعبي الشوكلاتات

والحلويات يلا.....

ليا بألم : اي اي حاضر جايه اهو .....

في منزل امجد وفي نفس التوقيت كانت ايلن

هي رئيسه الخدم على جميع من يعملن في

الفيلا من ليله امس واصبحت بغايه الجمال

و الاناقة واصبحت جاهزه لاستقبال العروس

الجديده .....

إسماعيل داخلا الفيلا بسعاده : صباح الخير

يا ايلن ....

ايل بسعاده : صباح الخير يا سيدي ....

إسماعيل بفرح وسعاده: عارفه ايه اكثر

حاجه مفرحاني انهارده ....

ايلن بضحكه جانبيه : اجل سيدي ان سيدي

امجد سيتزوج اليوم من سيدي اسيل....

إسماعيل بفرحه : لا مش كدا و بس انا كمان

هعرف اضبط مع البت زينه صحبتها وان

شاء الله هتبقى من نصيبي ....

ايلن بسعاده : حسنا سيدي ليديمها الله

عليك فرحه ....

إسماعيل بإستغراب: اه صح انا مش شايف

امجد هو فين ....

ايلن بهدوء : لم يستفيق سيدي بعد مازال

في غرفته .....

إسماعيل بخضه : نعم لسه نايم بتاع ايه بقا

ان شاء لله انا طالعه ....

صعد إسماعيل الدرج متجها صوب غرفه  
امجد وحالما وصل امام بابا الغرفه فقد جهز  
نغسه قبل الدخول.....

إسماعيل داخلا الغرفه ببهجه : يا عريس يا  
عريس يا عريس .....

امجد ملقيا عليه الوساده : عريس في عنيك  
يا بني اداآم في حد يصحي حد كدا ...

اسماعيل جالسا بجانبه : مش انا صحيتك  
كدا يبقى في ....ليكمل بفرح : انا مبسوط اوي  
هات حضن ....

امجد مبعدا إسماعيل عنه : يا بني ام  
التلزيق دا انا مبطقهوش ...

إسماعيل بخبث : عموما الاحضان مش ليئا  
انهارده.....

امجد بانزعاج : اطلع من هنا ياوض يلا برا ...

إسماعيل خارجا من الغرفه : يا عريس يا

عريس يا عريس.....

خرج إسماعيل من الغرفه ليذهب لتجهيز  
نفسه بينما امجد يحلم بيومه المزهل الذي  
يخطط له منذ ان رآها تلك الجميله الفاتنه  
..... في المساء بعد صلاه المغرب كانت قصر  
امجد الزناتي على ام استعداد لحفل الزفاف  
بينما امجد كان بغرفته يرتدي بدلته السوداء  
ويعقد الكرافات خاصته ويرتدي حذاء اسود  
من الجلد الامع ويسرح شعره في تسريحه  
انيقه ثم رش عطرا جديدا اقتناه لذلك اليوم  
خصيصا ومن ثم خرج من القصر متجها الى  
الكوافير الخاص بأسيل .....

ليا بحماس : لولي لولي امجد برا اوعي تخليه

يشوفك الا لما تعذبيه ....

اسيل بفرح : بجد هو جه طب انا شكلي حلو

...

ليا بضحك :يا هبله انهارده فرحك عايزه يكون

شكلك وحش مثلا .....

طرق الباب ثلاث طرقات قبل دخول امجد

وفي نفس الوقت التفت اسيل بظهرها حتى

لا يرها امجد .....

امجد بفرح : شكلك هتعذبيني معاكي طيب

عموما عذابك راحه .....

اسيل بمرح ولله بقا لو عايز توفني مضطر

تعافر شويه.....

امجد بمزاح : شكلي هعافر شويتين ....

في لحظه مفاجاه التف امجد ناحيه اسيل

وراها على الفور ولاكنه حقا كان مبهورا

بجماله بفستانها الابيض الولوئي ذو الزيل

الطويل و شعرها الطويل الذي تركته  
منسدل على كتفيها مع تسريحه انيقه  
الطويله والمكياج الراقي الذي يتناسب مع  
وجهها .....

اسيل بزعل : يا امجد انت مش بتترد ليه ...

امجد بهيام : ايه ...

اسيل بزعل : يا امج.....

قاطع امجد كلام اسيل حين عانقها فجاءه  
بشده وهو ما زال يظن انه يحلم فهو حقا لم  
يرا احد بهذا الجمال من قبل .....

امجد هامسا في اذنها: بحبك اوي واسف بس  
بجد شكلك تحفه فنيه وحاسس اني هحسد  
نفسي عليكي

اسيل بخجل محتضناه ايضا : وانت كمان  
طالع شكلك حلو اوي علفكره ...

ارتدد امجد وابتعد قليلا عنها ثم قال : اسف

يا جماعه ...

لميا بدموع : ولا يهملك يا حبيبي يلا بقا

عشان هنتأخر ....

زينه بحزن : يوه خلينا شويه كمان ....

امجد بجديه : لا بجد لازم نمشي عشا

إسماعيل مستنيني تحت في العربيه .....

إسماعيل داخلا ببهجه : يلا يا جماع....

سكت إسماعيل عندما رأت عيناه زيناه

بفستانها الازرق الراقى الطويل المزين بحبات

الخرز التي تشبه الؤلؤ ....

امجد بمزاح : احم احم إسماعيل انا العريس

انهارده علفكره ....

إسماعيل بتوتر : يا عم مبروك مش قصدي

بس يلا عشان ننزل ...

ليا ناكزه زينه في زراعتها : شكلنا هنعصر فرح

تاني قريب اوي ....

ابتعت ليا سريعا عن زينه لتتفادي غضبها

وهي تضحك ... وصل الجميع الى قصر امجد

الزناتي وبدا الاحتفال بكل المفاجآت التي

حضرها امجد لذلك اليوم من عروض راقصه

ومفرقات وغيرها ....

إسماعيل مقتربا من زينه : بقولك ايه هو

بابا فين ....

زينه بخجل وهي تضحك : عايز ايه من بابا

....

إسماعيل بإبتسامه جانبيه : عايز اطلب من

طلب ....

زينه بخجل : طلب ايه بقا يا استاذ ...

إسماعيل بإبتسامه: بفكر اطلب ايدك ....

زينه ملتفه الى إسماعيل: نعم ...

إسماعيل بضحك : نعم الله عليكى يا ختى

انا هروح ادور على عمو لوحدي ....

تعالى صوت ضحكات زينه وهى تنادى

على اسماعيل لتعلمه بمكان والدها ....

لنبتعد قليلا عن ابطالنا ونعد اليهم بعد مرور

خمس سنوات .....

امجد واقفا امام الخزانة : اسيل اسيل ..

اسيل اتيه الى الغرفه وهى تأكل تفاحه

وترتدى احدى الملابس الواسعه : نعم فى ايه

...

امجد وهو يلف اليها : شوفتي التيشر...  
ليكمل عندما راها تردي ملابسه : يعني انا  
عمال ادور على لبسي وفي الاخر تطلعي  
لبساه ...

اسيل هو تنظر الى ثيابها : معلش يا روجي  
مخدتش بالي انه بتاعك ...

يزن داخلا الغرفه : بابا انت بتزق لماما ولا  
ايه ...

ليله داخله مع اخيها : لا يا يزن بابا مش  
بيزق لماما اصلا ...

اسيل حامله ليله و يزن: متخافيش يا حبايب  
ماما بابا مش بيزعقلي...لتكمل كلامها الى  
امجد : ولا انت عندك راي تاني....

أمجد بضحك : يا خساره التربيه والفلوس  
اللي صارفها عليكوا ....

اسيل بضحك : شوفت بقا وانا مصرفتش  
اي حاجه و مع ذلك هما لسه واقفين معايا

...

امسك امجد يزن وبدا في مداعبته في معدته  
لتتعالى صوت ضحكات يزن وتنظر اسيل الى  
ليه وتتبع امجد في نفس التصرف وفجاه  
يمسك امجد اسيل ويبدأ بمداعبتها في  
معدتها لتتعالى صوت ضحكات تلك الاسرى  
السعيده التي مرت بالكثير من المراحل  
لتصل الى هنا ....

( تمت بحمد الله روايه ( لم اقصد حبها ♥  
كتابتي ( نُصار على عبد العزيز ) الى اللقاء  
♥♥ ( في روايه اخرى )